جامعة المنوفية
مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
بمدينة السادات

مجلة مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية

العدد الخامس

العمالة الزراعية في ريف مركز ميت غمر خلال النصف الأخير من القرن العشرين

"دراسة جغرافية"

دكتور
نوال فؤاد حامد
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد
بقسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة الزقازيق

محتويات البحث

أولاً : بعض الخصائص الجغرافية والسكانية لمنطقة الدراسة
١-تطور سكان المركز .
٢-تطور الحجم السكانى فى ريف المركز .

ثانياً: القـــوى العاملـــة :
١-تطور حجم قوة العمل .
٢-تطور حجم العمالة تبعا للنشاط الاقتصادى .

ثالثاً : التوزيع الجغرافى لقوة العمل على مستوى القرى
١-توزيع قوة العمل .
٢-توزيع العمالة الزراعية .
٣-معامل تركز العمالة الزراعية .
٤-التوزيع الجغرافى لكثافة العمالة الزراعية .

رابعاً : الخصائص الاقتصادية لقوة العمل الزراعية .
١-التوزيع النسبى لقوة العمل الزراعية إلى جملة العمالة .
٢-متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية .
٣-التوزيع الجغرافى لمتوســط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية.
٤-البطالة .

خامساً : التطبيق الاحصائى على متغيرات البحث.
١-نتائج التحليل العنقودى .
٢-العمالة الزراعية عجز أم فائض .
٣-أسباب عجز العمالة الزراعية .
٤-المشكلات الناجمة عن عجز العمالة الزراعية .

- الخاتمـة.

مقدمة

يمثل السكان عاملاً اقتصادياً هاماً يساعد على تنمية أو عرقلة النمو الاقتصادي ، حيث يؤثر الإنسان فى إنتاجية الموارد الزراعية من حيث العمل على زيادة قدرتها الإنتاجية لتتحمل أكبر عدد من السكان ، وإيجاد توازن بين السكان والموارد الاقتصادية وتوزيع ناتج الإستغلال [١].

والعمالة الزراعية فى مصر تشكل مكوناً أساسياً فى قوة العمل على المستوى القومى ، وتتفاوت العمليات الزراعية فى احتياجاتها من العمالة تبعا لنوع المحصول بالدرجة الأولى ، و طبيعة التربة ، وكثافة الزراعة . فمعدلات العمالة الزراعية تتغير تبعاً لانتشار التعليم والهجرة من الريف الى المدينة للحصول على عائد مادى مرتفع[٢]. فالعائد من العمل الزراعى منخفض مقارنة بالتزايد فى الأسعار فى ظل ما تتطلبه لزراعة من عمليات متعددة [٣]خاصة فى الملكيات القزمية والمتوسطة .

ويلاحظ تناقص مساحات الأرض الزراعية ، نتيجة للزيادة السكانية والعمرانية عليها، وإحجام بعض الأسر الزراعية عن المشاركة فى العمل الزراعى ، وخاصة الإناث بعد تحسن أوضاعهم الاقتصادية ، نتيجة هجرة ذويهم للعمل بالدول العربية ، بالإضافة الى آثار قوانين الإصلاح الزراعى التى أتاحت تملك الأراضى الزراعية .

وتمثل العمالة الزراعية الجزء الأكبر من حجم العمالة فى الريف المصرى بصفة عامة ، وفى ريف مركز ميت غمر بصفة خاصة ، فهى تمثل ٧٢,٤٪ من اجمالى العمالة الكلية عام ١٩٤٧ م ، تناقصت الى ٣٠٪ من جملة العمالة فى ريف المركز عام ١٩٩٦[٤] ، بإنخفاض قدره (٥٨,٦٪) من سنة الأساس.

وجاء الاهتمام بالعمالة الزراعية لأنها تمثل شريحة سكانية من أهم شرائح المجتمع الريفى، لذا جاء هذا البحث تطبيقاً لمواكبة ومسايرة الاتجاه السائد فى الجغرافيا وهو الاتجاه التطبيقى **Applied Approach** . لتحديد أبعاد المشكلة مع وضع حلول لها ، أيضاً جاءت الدراسة بهدف إظهار تطور وتغير العمالة ، وأسباب ذلك

---

(١) Frank Furdi, "**Population and Development,**" polity Press, 1997, P. 72 .

(٢) خديجة محمد الأعسر : سوق العمالة الزراعية فى مصر " الهيئة المصرية العامه للكتاب، جـ ١ ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٤٣.

(٣) فتحى محمد أبو عيانة " القرية المصرية بين التقليدية والحداثة " ندوة الريف المصرى حاضره ومستقبله ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣، ص ٦٨٩ .

(٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، محافظة الدقهلية ، تعدادات ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ .

واتجاهاتها وتباياناتها الجغرافية فى ريف مركز ميت غمر – أحد المراكز الريفية كبيرة المساحة المزروعة بمحافظة الدقهلية – الذى يتطلب عمالة زراعية كافية ، فقد بلغت مساحة المركز ٢٤٦كم٢ ، واشتمل على ٥٠ ناجية ، ومدينة ميت غمر وقسم دقادوس ، بالإضافة إلى أن المركز يمثل نقطة التقاء كل من محافظات الشرقية ، الغربية ، القليوبية ، والدقهلية ، مما ساعد على هجرة العمالة الزراعية إلى مدن المحافظات المجاورة . فالمركز يقع بين خطى طول ١٤ ً ٣١°، ٢٤ ً ٣١° شرقا ودائرتى عرض ٢٦ ً ٣٠° ، ٤٩ ً ٣٠° شمالاً[١].

ودراسة العمالة الزراعية لا تحظى بإهتمام الباحثين الجغرافيين، بإستثناء دراسة محمود محمد سيف بعنوان " العمالة الزراعية فى جمهورية مصر العربية " عجز أم فائض" : دراسة تحليلية على مركز المنيا دراسة فى الجغرافية الاقتصادية عام ١٩٨٩، ثم دراسة علاء سيد محمود، بعنوان "القوى العاملة الزراعية بمحافظة المنوفية "دراسة فى جغرافية السكان عام ١٩٩١، ودراسة محمد رياض "عن التراجع المستمر لفئة العاملين بالزراعة من الشباب دون الثلاثين"[٢]، ومحمد خميس الزوكه فى دراسته عن "جغرافية القوى العاملة بمحافظة البحيرة" عام ١٩٨٢، ودراسة محمد محمود الديب" هذه الجغرافية الاقتصادية" عام ٢٠٠١ .

أما الدراسات غير الجغرافية التى تناولت العمالة الزراعية فكثيرة منها : دراسة خديجة محمد الأعسر " سوق العمالة الزراعية فى مصر خلال السبعينيات عام ١٩٩١، ودراسة عصام عبداللطيف وأحمد جويلى"التحليل الاقتصادى والاجتماعى للعمالة الزراعية " عام ١٩٨٨.

ومن الدراسات غير العربية دراسة **Hrier** بعنوان **"Rural Man Power"** عام ١٩٨١ ،دراسة **Alen, Richard** عام ١٩٨١ بعنوان **"Rural wares And Agricultural"** .

والمنهج المتبع فى الدراسة هو التاريخى والتحليلى التعليلى ،مع تطبيق العديد من أساليب التحليل الكمى لربط الظاهرة الجغرافية والمتغيرات الأخرى لمزيد من الدقة ، حيث أصبح فى عصر المعلومات ووفرة الأرقام ، إيجاد علاقات واضحة

---

(١) الخريطة الطبوغرافية مقياس ١:١٠٠,٠٠٠

(٢) محمد رياض " الريف المتغير " ندوة الريف المصرى حاضره ومستقبله ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣، ص ١٧١.

بين ظاهرة ما والعناصر المؤثرة فيها ، وهى علاقة رقمية مما يوحى بالدقة [1] ، فقد استخدمت الباحثة العديد من المقاييس الإحصائية والرياضية مثل: معامل تركز العمالة، نسبة الريفية ، التحليل العنقودى ، الكثافات ، والتحليل العاملى .

ولاستكمال دراسة العمالة الزراعية كان لابد من الاتجاه الى الدراسة الميدانية وتصميم استمارة استبيان[2] لتحليل وتفسير العمالة الزراعية لخدمة البحث ، ورغم أن عدد استمارات الاستبيان لا يتناسب وحجم العمالة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر لعدم قدرة الباحثة على تحقيق ذلك ، إلا أن هذه العينة شملت عدد ٢٧٤ استمارة منها ٢٠٠ استمارة للذكور فى سن العمل ، و٧٤ استمارة للإناث فى سن العمل ، بإعتبار أن حرفة الزراعة ذكورية بالدرجة الأولى ، ثم إدخال نتائج هذه العينة فى البحث وتحليلها باستخدام برنامج(spss) من خلال توظيف أسلوب التحليل العنقودى **Cluster Analysis** لبيانات الدراسة .

من الصعوبات التى واجهت الباحثة:

- صعوبة الحصول على بيانات صادقة من استمارات الاستبيان.
- الاعتماد على فئات السن(١٥سنة فأكثر) حيث أنها الفئة الفعلية لقوة العمل، وتم استبعاد الفئة العمرية(٦سنوات فأكثر) من قوة العمل، نتيجة التحاقهم بالتعليم الإجبارى، مما يشكل عبئاً كبيراً على البالغين الذين يعملون على تكثيف عملهم فى شهور الصيف (٣).
- تم استبعاد مدينة ميت غمر وقسم دقادوس ليكون تمثيل الريف صادقاً .
- تضارب البيانات الزراعية بين الإدارات الزراعية، والتعدادات الزراعية، وتقارير التنمية البشرية.

---

(١) صلاح الدين بحيرى " الجغرافيا إلى أين ؟ " المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الثانى والثلاثون ، الجزء الثانى ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٥

(٢) تم توزيعها على ٣٧ قرية تشمل ٣ نطاقات :
النطاق الأول: قرى حول حاضرة المركز .
النطاق الثانى: قرى حدودية على أطراف المركز ومجاور لمدن مراكز المحافظات المجاورة .
النطاق الثالث: قرى وسط بين النطاقين السابقين .

(٣) ابراهيم العيسوى " انفجار سكانى أم أزمة تنمية ؟ " دراسة فى قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر بالقاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ٧١ ، ٧٥ .

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي:

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية المختلفة ١٩٤٧،١٩٦٠ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمركز ميت غمر .
- المكتب الإحصائى بمركز ميت غمر .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء –التعدادات الزراعية.
- الإدارة الزراعية بمدينة ميت غمر والجمعيات الزراعية بالقرى.
- الدراسة الميدانية فى يناير ٢٠٠٦ ، وذلك للحصول على بيانات ومعلومات تخدم الدراسة ، لذا صممت استمارة استبيان لهذا الغرض (*).
- خرائط مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠ .
- كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، قسم الاقتصاد الزراعى .
- الاستعانة بالدراسات الجغرافية وغير الجغرافية التى تهتم بدراسة العمالة الزراعية فى الريف المصرى .

(*) أنظر الملحق رقم (١) .

أولاً : بعض الخصائص الجغرافية والسكانية لمنطقة الدراسة

يعد مركز ميت غمر أحد مراكز محافظة الدقهلية ، ويقع فى جنوب غربى المحافظة بين خطى طول ١٤ ° ٣١ ، ٢٤ ° ٣١ شرقاً ، ودائرتى عرض ٢٦ ° ٣٠ ، ٤٩ ° ٣٠ شمالاً[١] .

ومركز ميت غمر ريفى الطابع ، إذ يتكون من ٥٠ ناحية ، بالإضافة إلى مدينة ميت غمر وقسم دقادوس . ويطل المركز غرباً على جبهة نهرية طويلة ، حيث نهر النيل ومركز زفتى (محافظة الغربية) غرباً ، وشرقاً مركزى الزقازيق وديرب نجم (محافظة الشرقية) ، وشمالاً مركزى أجا والسنبلاوين (محافظة الدقهلية) وجنوباً مركز كفر شكر(محافظة القليوبية) .

ويبلغ الحجم السكانى للقطاع الريفى ٤٢٨٥٠٩ نسمة ، وهو ما يعادل ٨٠,٨٪ من جملة سكان المركز[٢] .

ومن ذلك يتضح أن مركز ميت غمر محاط بثلاث محافظات: الشرقية شرقاً ، والقليوبية جنوباً ، والغربية ونهر النيل غرباً ، بخلاف المحافظة التابع لها (الدقهلية) (شكل رقم ١).

وتبلغ المساحة المزروعة فى قرى المركز ٣٣٦٠٢ فداناً عام ١٩٩٦ ، وتتباين المساحات المزروعة فى المركز بصورة كبيرة، فتبلغ المساحة المزروعة أقصاها فى قرية دماص -أكبر قرى المركز مساحة(٤٤١٤فدان)-، بنسبة ١١,٩٥٪ من المساحة المزروعة فى المركز ، وأصغر القرى من حيث المساحة قرية كفر على عبدالله ٣١ فداناً ، بنسبة ٠,٠٨٪ من المساحة المزروعة بالمركز .

والشكل العام لمركز ميت غمر يميل إلى الإستطالة ، إلا أنه يمثل شكلاً غير مندمجاً من خلال استخدام مؤشر هاجيت **Haggett** لوصف الشكل حيث أن درجته بلغت ٠,٣٣٥[٣]

---

(١) الخريطة الطبوغرافية: مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، كراسة الدقهلية ، تعداد ١٩٩٦ .

(3) Haggett, P.: "Locational Analysis in Human Geography" Vol. I, New York. 1977. P 227 .

شكل خريطة ١

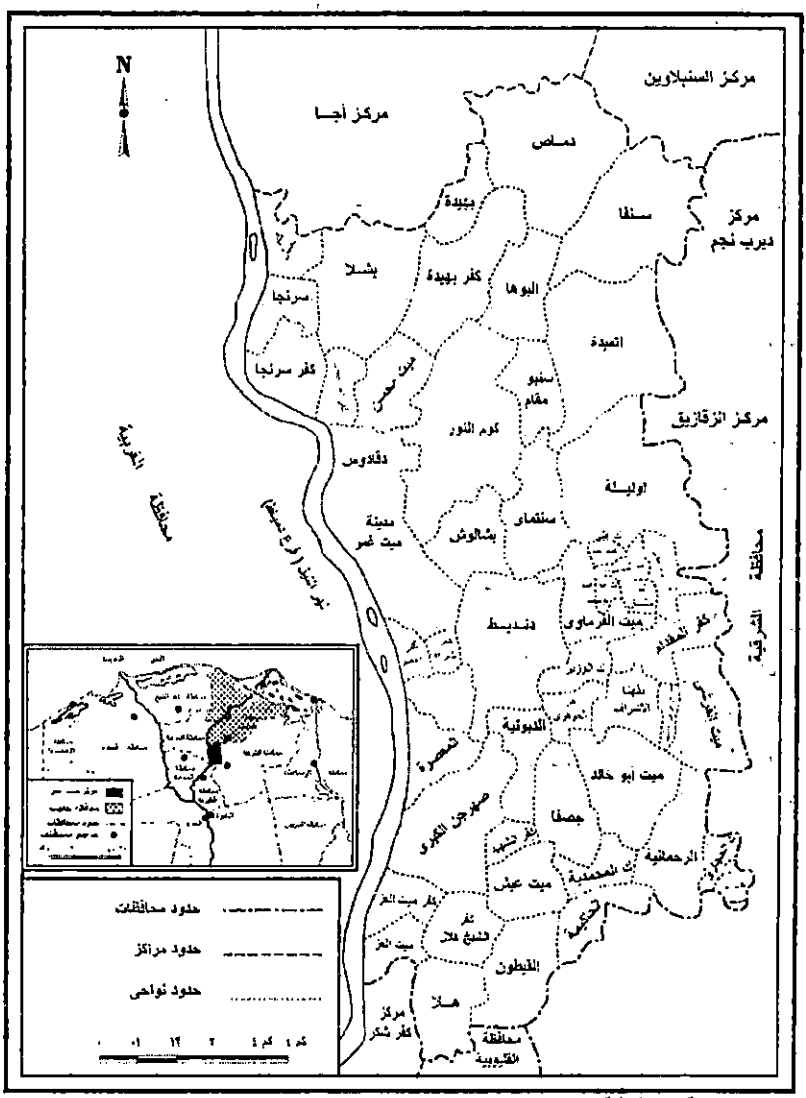

المصدر: الخريطة الطبوغرافية لمصر ، مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠

شكل (١) موقع مركز ميت غمر بالنسبة لمحافظة الدقهلية والوجه البحرى

١- تطور حجم سكان المركز

تتناول الدراسة تطور الحجم السكانى لمركز ميت غمر ريف وحضر عامى ١٩٤٧ و ١٩٩٦ ، فقد شهدت هذه الفترة تغيراً كبيراً فى معدل النمو السكانى (ريف وحضر) ، نتيجة ارتفاع نسبة المواليد وانخفاض معدل الوفيات خاصة وفيات الأطفال .

جدول رقم (١) تطور حجم سكان مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦[١]

السنة / البيان	١٩٤٧		١٩٩٦		نسبة التغير (٪)	مقدار التغير
	العدد	٪	العدد	٪		
حضر	٢٤٤٤٣	٩,٧	١٠١٨٩٩	١٩,٢	٣١٦,٩	٩,٥
ريف	٢٢٦٩٩٠	٩٠,٣	٤٢٨٥٠٩	٨٠,٨	٨٨,٨	٩,٥-
إجمالى المركز	٢٥١٤٤٣	١٠٠	٥٣٠٤٠٨	١٠٠	١١١	١١

من الجدول رقم (١) والشكل رقم(٢) يتضح أن:-

- مركز ميت غمر ريفى الطابع ، حيث تمثل نسبة الريفية ٩٠,٣٪ من إجمالى السكان عام ١٩٤٧ ، تناقصت إلى ٨٠,٨٪ من جملة السكان عام ١٩٩٦.
- تضاعف عدد سكان المركز فى النصف الأخير من القرن العشرين الى أكثر من الضعف بمعدل زيادة قدرها ١١١٪ من سنة الأساس ، فسكان الحضر تضاعفوا حوالى ٤ مرات نتيجة الزيادة الطبيعية ، بالإضافة إلى الهجرة الريفية.
- تطور عدد سكان الريف ولكن ببطء عن نظيره فى المدينة ، فقد تضاعف حوالى مرتين ، وبلغ معدل الزيادة ٨٨,٨٪ من سنة الأساس ، فقد كانت النسبة المئوية لسكان الريف ٩٠,٣٪ عام ١٩٤٧ من إجمالى المركز ، تناقص إلى ٨٠,٨٪ عام ١٩٩٦ ، بإنخفاض قدره (-٩,٥٪)من سنة الأساس ، فجميع المتغيرات فى الريف تسير ببطء عنها فى المدن.

---

(١)الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – تعدادات ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ كراسة محافظة الدقهلية.
والنسب من حساب الباحثة:-

نسبة الريفية = عدد سكان الريف / إجمالى السكان × ١٠٠

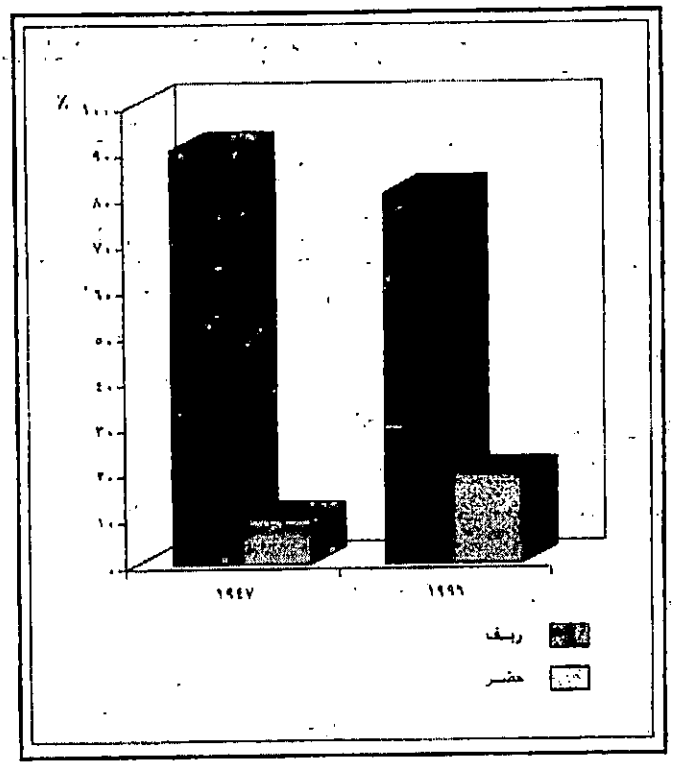

شكل (٢) تطور حجم السكان بمركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

٣- تطور الحجم السكانى فى ريف المركز :

يتباين الحجم السكانى فى ريف المركز من قرية الى أخرى كغيره من مراكز المحافظة .

جدول رقم (٢) تطور سكان ريف المركز فى الفترة (١٩٤٧ – ١٩٩٦) (١)

السنة	سكان الريف	نسبة التغير ٪
١٩٤٧	٢٢٦٩٩٠	–
١٩٦٠	٢٤٢٠٦٩	٦,٦
١٩٧٦	٢٧٤١٨١	٢٠,٨
١٩٨٦	٣٤٩٤٠٣	٥٣,٩
١٩٩٦	٤٢٨٥٠٩	٨٨,٨

من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) يلاحظ أن حجم سكان الريف يزداد بصفة مستمرة ، فنسبة التغير عام ١٩٦٠ بلغت ٦,٦٪ من سنة الأساس ، ثم تضاعفت بعد ذلك ثلاث مرات فى عام ١٩٧٦، حيث بلغت ٢٠,٨٪ من سنة الأساس، وواصلت ارتفاعها عام ١٩٨٦ حتى قفزت إلى ٥٣,٩٪ من سنة الأساس، وكانت أكبر زيادة سكانية للريف عام ١٩٩٦ ، إذ بلغت ٨٨,٨٪ من سنة الأساس.

وترجع الزيادة السكانية إلى ارتفاع معدلات المواليد عن الوفيات ، نتيجة زيادة التعليم وزيادة الوعى الصحى وزيادة معدلات الخصوبة ، مع الانخفاض المستمر فى نسبة كبار السن إلى مجموع السكان . أيضاً زيادة نسبة الإناث فى سن الحمل(١٥-٤٤سنة)، فقد كانت معدلات الخصوبة فى ريف مركز ميت غمر ٥٧١ فى الألف عام ١٩٤٧ (٢)ارتفعت الى ٧٥٦ فى الألف عام ١٩٩٦ ، بمعدل تغير قدره ٣٢,٤٪ من سنة الأساس ، بالإضافة إلى انخفاض معدل الوفيات فى ريف المركز من ٢٢,٣٪ عام ١٩٤٧ إلى ٨,٧٪ عام ١٩٩٦ بمقدار تغير قدره (-٦١,٣٪) من سنة الأساس ، ويعزى انخفاض معدلات الوفيات بريف المركز إلى تطور وزيادة الخدمات الصحية واتساع مجالاتها مع ارتفاع نسبة التعليم .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات مختلفة ، والنسب من حساب الباحثة .
(٢) معهد التخطيط القومى ، تقارير التنمية البشرية ، سنوات مختلفة .

شكل ٣.

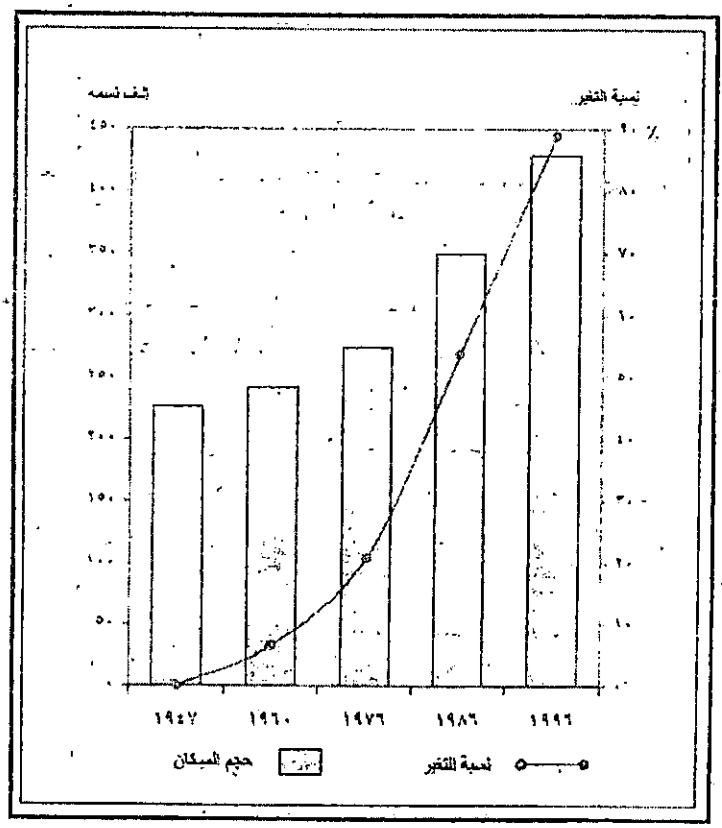

شكل (٣) تطور سكان ريف مركز ميت غمر فى الفترة (١٩٤٧-١٩٩٦)

ثانيا : القــوى العــاملة

١- تطور حجم قوة العمل :

شهد ريف مركز ميت غمر فى الفترة (١٩٤٧ - ١٩٩٦) تغيراً فى هيكـل العمالة، ترتب عليه انخفاض الوزن النسبى لقوة العمل فى الريف.

والجدول التالى يوضح عدد ونسب العاملين وغير العاملين لسكان ريف المركز.

جدول رقم (٣) عدد العاملين وغير العاملين لإجمالى سكان ريف المركز خلال الفترة (٤٧- ١٩٩٦)[1]

(١٥ سنة فأكثر)

السنة / البيان	١٩٤٧		١٩٦٠		١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦	
	العدد	٪إجمالى السكان	العدد	٪إجمالى السكان	العدد	٪إجمالى السكان	العدد	٪إجمالى السكان	العدد	٪إجمالى السكان
عاملين	٦٠٠٧١	٣٧,٣	٦١٦٩٣	٤٤,٤	٦٨٢٨٦	٤٢,٢	٨٤٣٥٧	٤١,٩	١١١٨٠٥	٤١,٧
غيـــر عاملين	٦٦٩٨٧	٥٢,٧	٧٧١٩١	٥٥,٦	٩٣٥٧٥	٥٧,٨	١١٧١٦٩	٥٨,١	١٥٦١٩٥	٥٨,٣
اجمالى السكان	١٢٧٠٥٨	١٠٠	١٣٨٨٤	١٠٠	١٦١٨٦١	١٠٠	٢٠١٥٢٦	١٠٠	٢٦٨٠٠٠	١٠٠

من الجدول رقم (٣) والشكل رقم(٤) يتضح مايلى:-

زيادة نسب العاملين فى الفترة (١٩٤٧-١٩٩٦) زيادة طفيفـة تمثـل ٤,٤٪، بنسبة تغير قدرها ٨٦,١٪ من نسب العاملين فى سنة الأساس، فى حين زادت نسبة غير العاملين زيادة كبيـرة بلغت ١٣٣,٢٪ من نسبـــة غير العاملين فى سنة الأساس، وذلك لزيادة السكان التى تضـاعفت بما يزيد على الضعف من ناحية، وعدم وجود فرص عمل تتناسب وطموحات الشباب من ناحية أخرى، من هنا انخفض الـوزن النسبى لهيكل العمالة فى ريف المركز، فقد زادت نسب غير العاملين من ٥٢,٧٪ إلى ٥٨,٣٪، مما نتج عنه ارتفاع معدلات البطالة فى ريف المركز.

٢- تطور حجم العمالة تبعا للنشاط الاقتصادى :

تمثل العمالة - خاصة الزراعية - الركيزة الأساسية للريف ، لذا لابـد مـن معرفة نسب العاملين فى الزراعة وباقى الأنشطة الاقتصادية.

[1] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات مختلفة .

شكل ٤

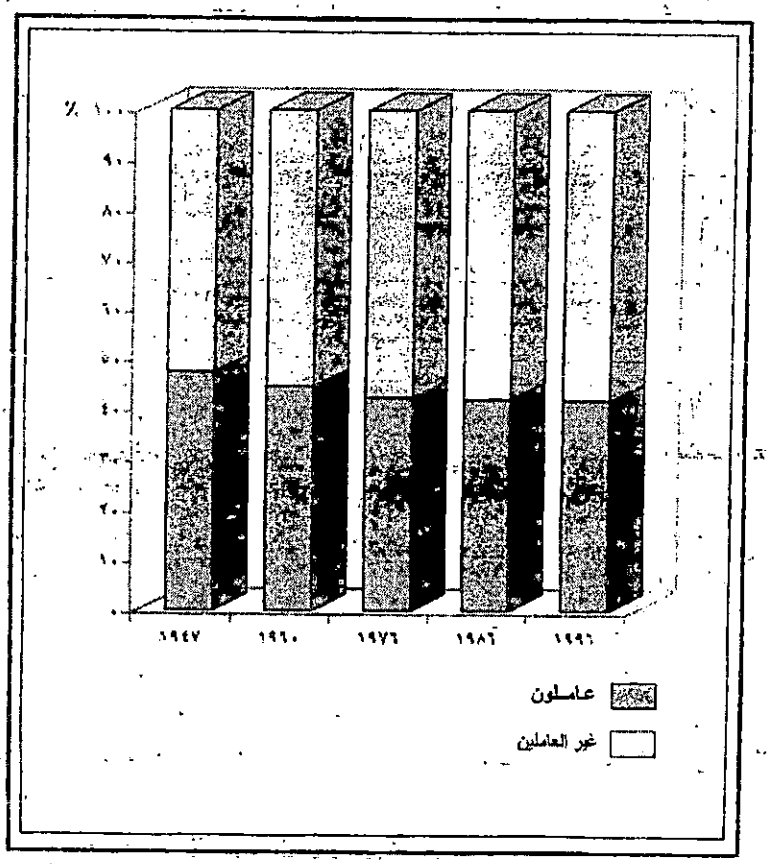

شكل (٤) توزيع السكان العاملين وغير العاملين بريف مركز ميت غمر فى الفترة(١٩٤٧، ١٩٩٦)

جدول رقم(٤) تطور حجم العمالة تبعاً للنشاط الاقتصادى إلى جملة العاملين

فى الفترة (١٩٤٧ – ١٩٩٦) (١)

السنة / نوع النشاط	١٩٤٧		١٩٦٠		١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		مقدار التغير
	عدد	٪لجملة العاملين	عدد	٪لجملة العاملين	عدد	٪لجملة العاملين	عدد	٪لجملة العاملين	عدد	٪لجملة العاملين	
أولى	٤٣٤٩٧	٧٢,٤	٤١٤٦٧	٦٧,٢	٣٨٨٨٣	٥٦,٩	٣١٢٣١٨	٤٢,٩	٣٣٦٠٢	٣٠,٠	-٢٢,٧
ثانوى	٤٣١٧	٧,٣	٦٣٣٤	١٠,٣	١٠٦٥٨	١٥,٦	١١٨٦٠	١٤,١	١٤٢٧١	١٢,٨	٢٢٤,٦
ثلاثى	١٢١٧٣	٢٠,٣	١٣٨٩٢	٢٢,٥	١٨٧٤٥	٢٧,٥	٣١٤٧٩	٤٣,٠	٦٣٩٣١	٥٧,٢	٤٢٥,٠
اجمالى العاملين	٦٠٠٧١	١٠٠	٦١٦٩٣	١٠٠	٦٨٦٨٦	١٠٠	٨٤٣٥٧	١٠٠	١١١٨٠٥	١٠٠	٨٦,١

من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٥) يتبين أن:-

من الأنشطة الأولية حرفة الزراعة التى كانت تمثل أهم الحرف على الإطلاق عام ١٩٤٧؛ حيث كانت تمثل ٧٢,٤٪ من إجمالى العاملين، أى ما يقرب من ثلاثة أرباع العاملين يشتغلون بالزراعة، ثم ظلت تتناقص وتتراجع حتى بلغت ٣٠٪من إجمالى العاملين بالمركز، بنسبة إنخفاض قدرها(- ٢٢,٨٪) من سنة الأساس، وجاء هذا التناقص لصالح الحرف الأخرى مثل الصناعة والتشييد التى كانت تمثل ٧,٣٪ من إجمالى العاملين عام ١٩٤٧، ثم زادت إلى ١٢,٨٪ من إجمالى العاملين عام ١٩٩٦، بنسبة زيادة قدرها ٢٢٤,٦٪ من سنة الأساس.

تناقص أعداد العمالة الزراعية، قابلتها زيادة فى العاملين بالأنشطة الثانوية والثلاثية، فقد كانت نسبة العاملين بها ٢٠,٣٪ من إجمالى العاملين عام ١٩٤٧، زادت إلى ٥٧,٢٪ من إجمالى العاملين عام ١٩٩٦ بمعدل زيادة قدره ٤٢٥٪ من العاملين بهذه الأنشطة مقارنة بسنة الأساس، يعنى ذلك أن الزراعة هى الحرفة الوحيدة التى تناقص عدد العاملين بها، على العكس من الأنشطة الأخرى، وهذه الظاهرة يسميها البعض نزوحاً من الزراعة أوالهجرة منها إلى الأنشطة الأخرى . ومشكلة العمالة الزراعية ليست فى التناقص العددى بريف المركز، ولكن المشكلة الأكبر والأخطر تكمن في عدم التحاق عمال جدد بالنشاط الزراعى ، فالشباب فى سن العمل يزهد فى حرفة الزراعة، ويفضل عليها الأنشطة الأخرى للأسباب التالية:-

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات مختلفة ، والنسب من حساب الباحثة .

أ-تناقص مساحة أراضى المركز بصفة عامة ، والأراضى الزراعية بصفة خاصة من ٣٠١ كم^{٢} عام ١٩٤٧ إلى ٢٤٦كم^{٢} عام ١٩٩٦، بإنخفاض قدره (- ١٨,٣٪) من سنة الأساس ، وذلك إما بسبب إنقطاع مساحات لانضمامها مع مراكز أخرى ، أو بتجريف الأراضى الزراعية والتوسع العمرانى عليها .

ب-زيادة العاملين فى الحرف الأخرى ، كالصناعة والخدمات ، فهذه الحرف تستقطب العمالة الزراعية ، وهذا بدوره يجعل الهجرة الريفية اتجاهاً هاماً فى حركة السكان [١].

ج-أيضاً من أسباب تناقص العمالة الزراعية عدم الإقبال على هذا النشاط حيث لا ينتج عنه فرص عمل ولذة [٢] ، ولا يتناسب مع طموحات الشباب خاصة مع زيادة التعليم .

د-عدم الإقبال على العمل الزراعى لانخفاض العائد المادى وانخفاض الأجور للعاملين ، مما شجع الهجرة الريفية إلى المدينة التى جذبت العمالة الزراعية إلى الحرف الخدمية والتجارية التى تتوطن فيها العمالة الزراعية على أطراف المدينة [٣].

وبالرغم من السياسات الزراعية التى تستهدف الاهتمام بالتدريب لتوفير فرص عمل جديدة لعمالة متميزة فى كافة المجالات الزراعية ، خاصة إعادة استخدام المخلفات الزراعية ، والتوسع فى زراعة المحاصيل النقدية مرتفعة القيمة ، أيضاً الحفاظ على استقرار الأسعار عند المستويات التى تضمن السعر المحفز والعادل للعامل [٤]، إلا أن هناك اتجاهاً عاماً لهجر حرفة الزراعة إلى حرف أخرى مرتفعة الدخل .

---

(١) سعد جمعه : " قضايا السكان والتنمية فى العالم الثالث " مجلة الدراسات السكانية ، مجلد ١٢ ، العدد ٧٢ ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢.

(٢) ابراهيم العيسوى : "هل توجد بطالة مقنعة فى الزراعة المصرية" ، مجلة مصر المعاصرة ، العدد ٣٧ ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣.

(3) Ilbery B.W: : Agricultural Geography: Social and Economic Analysis, Oxford University Press, London, 1985, P. 106.

(٤) وزارة التخطيط " الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية " أبريل ٢٠٠٢ ، ص ١٦٣ .

شكل ٥

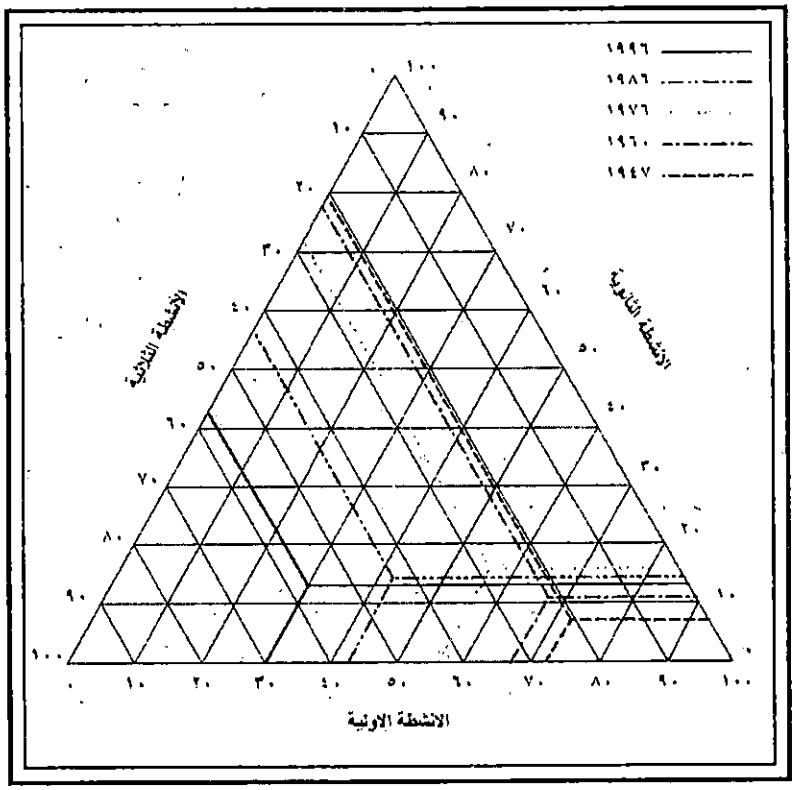

شكل (٥) تطور حجم العمالة بقطاعات الأنشطة الاقتصادية بريف مركز ميت غمر فى الفترة (١٩٤٧-١٩٩٦)

ثالثاً: التوزيع الجغرافى لقوة العمل على مستوى قرى المركز

تتباين العمالة الكلية والعمالة الزراعية فى توزيعها على قرى مركز ميت غمر الى إجمالى القوى العاملة فيها ، وإجمالى العمالة الزراعية فى عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ موزعة على قرى المركز .

من الملحق رقم (٢) والشكل رقم (٦) يمكن تقسيم القرى تبعاً لنسبة قوة العمالة فى كافة الأنشطة إلى جملتها، وتقسيم القرى تبعاً لنسبة العمالة الزراعية إلى جملة العاملين على النحو التالى:-

١- توزيع قوة العمل:

أ- قرى زادت بها نسب العاملين فى كافة الأنشطة فى فترة النصف الأخير من القرن العشرين، وتمثلت فى ٢٣ قرية بنسبة ٤٦٪ من إجمالى القرى وهى: أتميدة – الرحمانية – أوليلة – بشالوش – بشلا – دماص – دنديط – سنتماى – سنفا صهرجت الكبرى – كفر المقدام – كفر النعيم – كفر الوزير – كفر سرنجا– كفر ميت العز – كفر نعمان – كفر بهيده – كفور البهايته – كوم النور– ميت الفرماوى – ميت القرشى – ميت ناجى. وزيادة العمالة فى هذه القرى إما لأنها مجاورة للمدينة مثل بشالوش ، دنديط وكوم النور ، كفر النعيم بإعتبارها تمثل ضواحى للمدينة ، أو لأنها تقع على أطراف المركز بالقرب من مدن المراكز الأخرى مثل قرى أوليله، أتميده، سنفا وكفر المقدام، وهى مجاورة لمدينتى الزقازيق و ديرب نجم ، وقرى بشلا وكفر نعمان المجاورة لمدينة ومركز أجا، وقرية دماص المجاورة لمدينة المنصورة.

ب- قرى تناقصت بها نسب العاملين ، وعددها ٢٧ قرية بنسبة ٥٤٪ ، أى أن أكثر من نصف قرى المركز تقع فى هذه الفئة وهى قرى: البوها – الحاكمية – الدبونية – القيطون – المعصرة – بهيدة – تفهنا الأشراف – جصفا ، سرنجا، سنبومقام – كفر ابراهيم يوسف – كفر أبو نبهان – كفر الجوهرى – كفر الشراقوة – كفر الشهيد – كفر الشيخ هلال – كفر المحمدية – كفر بربرى سليمان – كفر داود – كفر سليمان نادرس – كفر عطاالله سليمان – كفر على عبدالله – ميت أبو خالد – ميت العز – ميت محسن – ميت يعيش وهلا . ويرجع تناقص العمالة الزراعية إلى سياسة الانفتاح والهجرة إلى وظائف أخرى، أو إلى مناطق أخرى داخل الجمهورية وخارجها ، بالإضافة إلى الإتجاه إلى الأعمال الخاصة والمشروعات الاستثمارية .

شكل٦

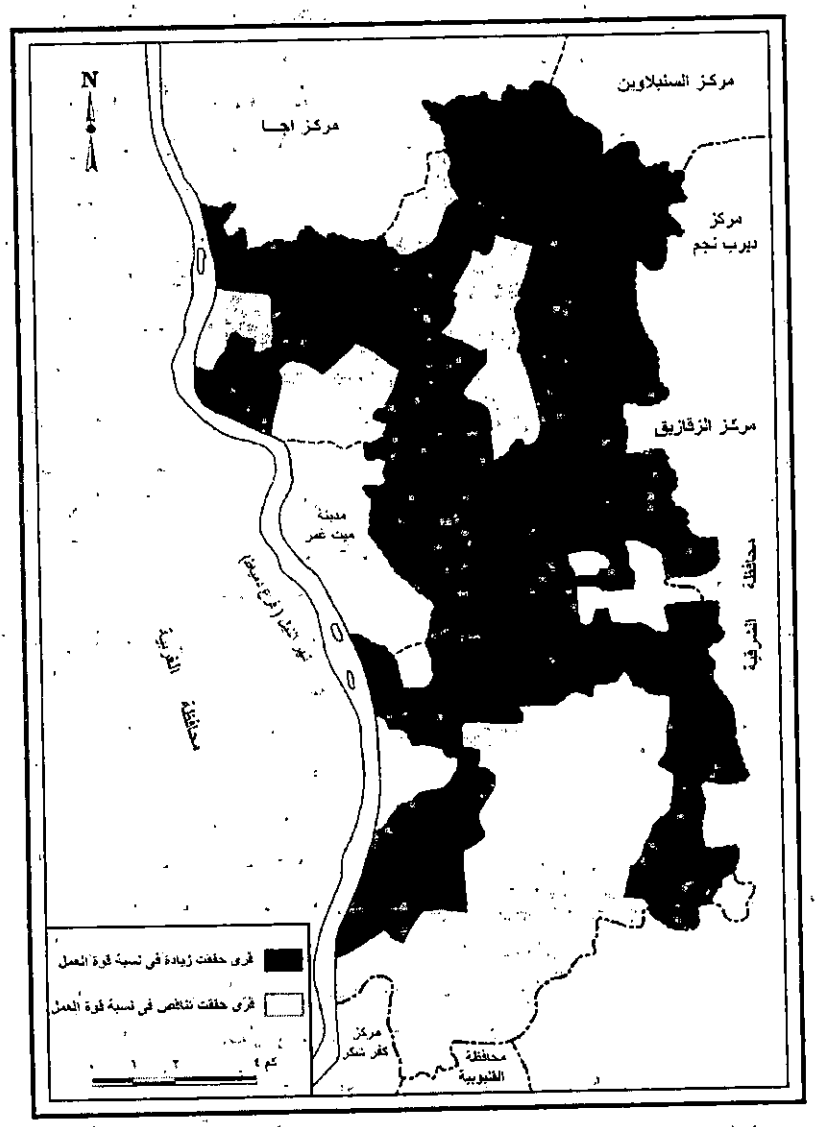

شكل (٦) التغير النسبى لقوة العمل بريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

وقد بلغ معدل الزيادة فى العمالة فى ريف المركز فى النصف قرن الأخير ٨٦,١٪ من سنة الأساس، وهى زيادة طبيعية تمثل ضعف ما كانت عليه عام ١٩٤٧، وذلك إما لزيادة السكان الطبيعية، أوغير الطبيعية المتمثلة فى الهجرة.

٣- توزيع العمالة الزراعية:

يمكن تقسيم قرى المركز من حيث نسبة الزيادة أو النقص فى إجمالى العمالة الزراعية[١] إلى:

أ-قرى زادت بها نسبة العمالة الزراعية : وهى ١٩ قرية تمثل ٣٨٪ من إجمالى قرى المركز ، أى أكثر من ثلث قرى المركز يقع فى هذه الفئة ، وهى قرى: أتميدة – الرحمانية – بشلا – دماص – سنتماى – صهرجت الكبرى – كفر الحجازى – كفر المقدام – كفر الوزير – كفر سرنجا – كفر سليمان تادرس – كفر ميت العز – كفر نعمان – كفر بهيدة – كفور البهاينة – كوم النور – ميت الفرماوى – ميت القرشى وسنبومقام . وكانت الزيادة فى هذه القرى إما لكبر حجمها السكانى مثل صهرجت الكبرى، أو لأنها قرى صغيرة الحجم السكانى مثل كفر سليمان تادرس التى لاتعرف سوى حرفة الزراعة فقط(شكل رقم ٧).

ب-قرى انخفضت بها نسبة العمالة الزراعية، وتمثل ٣١قرية بنسبة٦٢٪ أى أن حوالى ثلثى قرى المركز تقع فى هذه الفئة وهى قرى: البوها – الحاكمية – بشالوش – الدبونية – القيطون – المعصره – أوليلة بهيدة – تفهنا الأشراف – جصفا – دنديط – سرنجا – سنفا – كفر ابراهيم يوسف – كفر أبو نبهان – كفر الجوهرى – كفر الشراقوة – كفر الشيخ هلال – كفر المحمدية – كفر النعيم – كفر بربرى سليمان – كفر داود – كفر على عبدالله – كفر عطاالله سليمان – ميت أبو خالد – ميت العز – ميت محسن – ميت ناجى – ميت يعيش – هلا وكفر الشهيد ، ويرجع نقص العمالة الزراعية بهذه القرى للأسباب التالية:-

- أن بعض هذه القرى تحيط مباشرة بالمدينة وتمثل ظهيراً لها مثل دنديط وبشالوش ، وتعمل وظائف المدن على جذب العمالة من هذه القرى .
- تناقص العمالة الزراعية فى قرية تفهنا الأشراف ، وذلك لإنشاء جامعة الأزهر بها ، بالإضافة الى انخفاض العائد المادى من العمل الزراعى مقارنة بالزيادة المستمرة فى الأسعار فى ظل ما تتطلبه الزراعة من عمليات متعددة ، خاصة فى الوقت الذى كبرت وزادت فيه نسبة الملكيات

(١) الملحق رقم (٢)

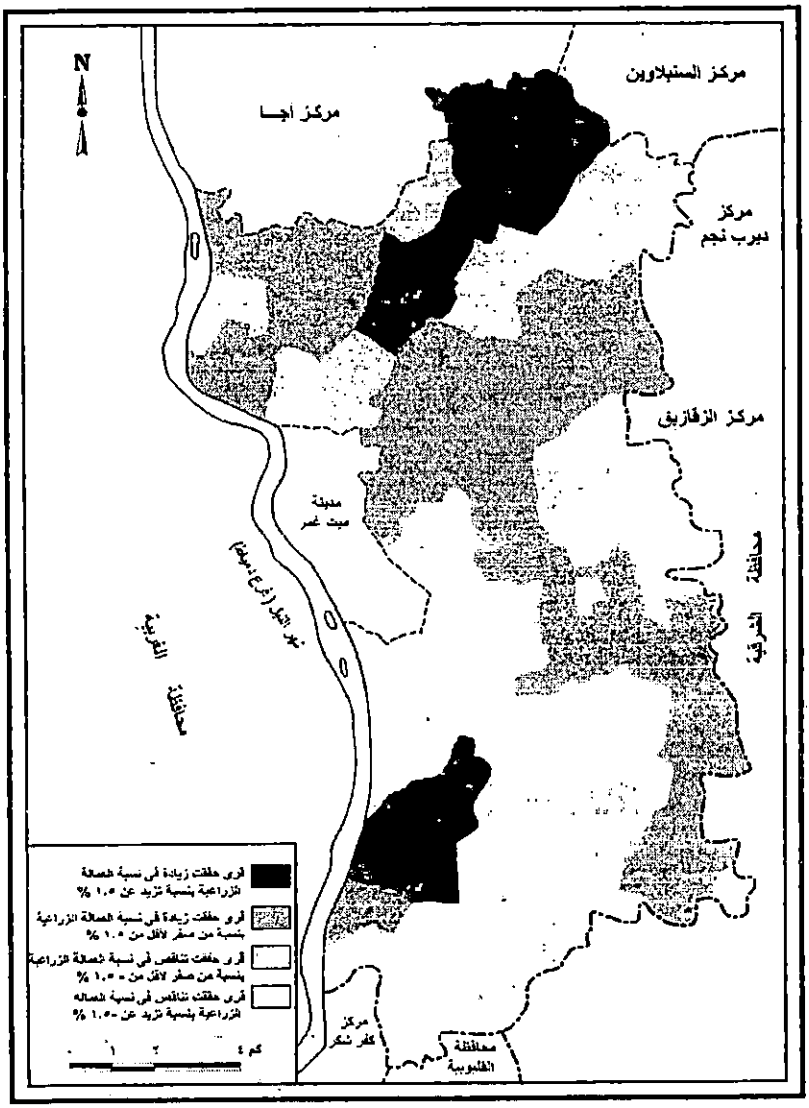

شكل (٧) التغير فى نسب العمالة الزراعية بريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦

القزمية والصغيرة (أقل من فدانين) والتي تمثل ٨٦,١٪ من مساحات ريف المركز [١].

- هناك علاقة بين توزيع العمالة الزراعية والمساحة المزروعة بريف المركز خلال تعدادى ١٩٤٧، ١٩٩٦ وتبين من دراسة الملحقين رقمى(٤،٣) والشكلين رقمى(٩،٨) أن هناك توزيعاً شبه متعادل الى حد كبير بين متغيرى الدراسة-عدد العمالة الزراعية ومساحة الأرض الزراعية – فى تعداد ١٩٤٧، حيث أن نسبةالتركز[٢] بلغت ١١٪ بريف المركز ، وتعنى أن التوزيع الجغرافى للعمالة الزراعية يقترب من التوزيع المنتظم على المساحة الزراعية التى يستغلونها، ويمكن تفسير هذه الصورة الإيجابية إلى حد كبير بعدة أسباب منها : الظروف الاقتصادية المتواضعة ، وقدرة القطاع الزراعى فى تلك الآونة على استيعاب الطاقات البشرية للعمل به ، ومن ثم لم يكن لمشكلة البطالة وجود فى الريف المصرى سواء فى شكلها الموسمى أو الدائم بالإضافة إلى النمو البطئ للسكان فى الريف ، وقصور سوق العمل بالدول العربية على إستيعاب تلك العمالة غير المؤهلة ، كذلك تدنى دور الميكنة الزراعية المستخدمة فى تلك الفترة .

وقد تمثلت أوجه العلاقة بين التوزيع المكانى لقوة العمل الزراعية والمساحة الزراعية المستغلة فى ثلاثة أوجه:-

يمثل الوجه الأول : القرى التى تتوازن بها نسبة كل من العمالة الزراعية

أما الوجه الثانى : يتمثل فى إرتفاع نسبة التركز، على أثر ارتفاع نصيب العمالة الزراعية فى القرى مقارنة بالنصيب المماثل بالمساحة المنزرعة، وتبدو هذه الظاهرة فى قرى منها : الدبونية ، القيطون ، كفر المحمدية وميت يعيش ، وتكاد تقع معظم هذه القرى فى الجزء الجنوبى الغربى من المركز بعيداً عن المجال المكانى لنفوذ المدينة ، وهو ما يفسر ضآلة الزمام الزراعى بتلك القرى من جانب، وارتفاع نصيبها السكانى من جانب آخر .

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد الزراعى ، ١٩٩٦.

(٢) نسبة التركز، هى إحدى مقاييس الحكم على الصورة التوزيعية لأية ظاهرة فى إطارها الجغرافى وتساوى إحصائيا = ½ مجـ (من- ص)

وإذا كانت النتيجة = صفراً يعنى أن هناك تماثلاً فى التوزيع الجغرافى بين متغيرين أحدهما مكانى والأخر ظاهراتى " على سبيل المثال السكان والمساحة" .

أنظر منحنى لورنز (شكلى ٩،٨).

خريطة شكل ٨ – ٩

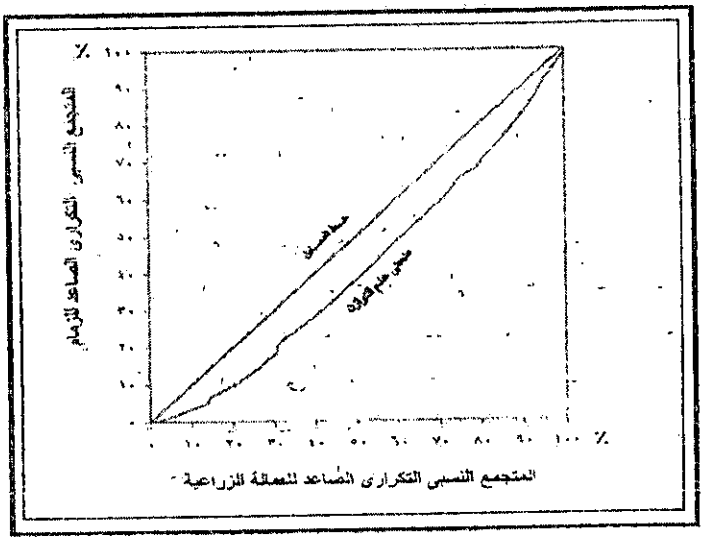

شكل (٨) العلاقة بين التوزيع النسبي للعمالة الزراعية والزمام المزروع
بريف مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

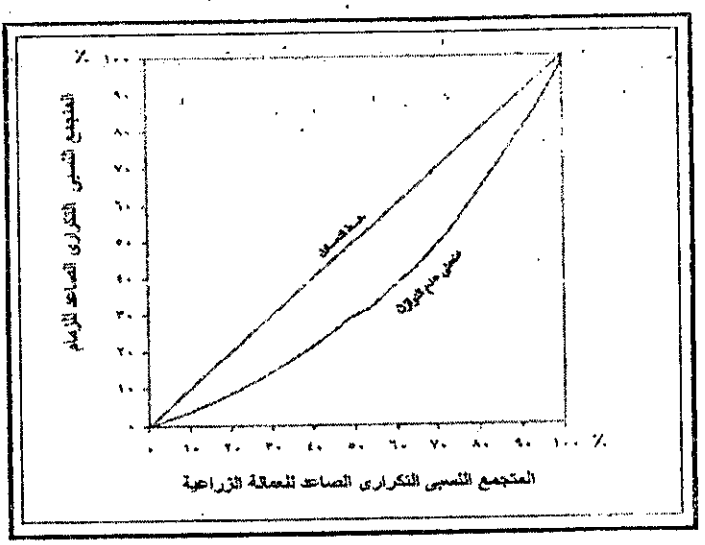

شكل (٩) العلاقة بين التوزيع النسبي للعمالة الزراعية والزمام المزروع
بريف مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

ويتضح الوجه الثالث فى ارتفاع نسبة المساحة الزراعية مقارنة بمثيلاتها بالنسبة للقوة العاملة الزراعية ، ممثلة فى قرى أتميدة ، أوليلة ، دماص ، سنتماى ، صهرجت الكبرى وغيرها ، ومن الملاحظ أن معظم هذه القرى تقع فى الإطار المكانى لإقليم المدينة ، مما يساعد على توفر فرص عمل مناسبة وذات عائد إقتصادى مرتفع مقارنة بالعائد الزراعى ، أو الهجرة الريفية إلى قطبها الحضرى سواء كانت مدينة ميت غمر أو مدن المحافظات المجاورة .

على العكس من هذا الوضع فى عام ١٩٩٦ ، حيث تضاعفت نسبة التركز إلى ٢٠,٠٥٪ أو بمعنى أخر أن الظاهرة – العمالة الزراعية – اتجهت إلى التركز الى حد ما ، فى مقابل التشتت فى مناطق ريفية أخرى داخل مركز ميت غمر ، كما تغيرت ظروف العديد من القرى ، فمثلاً قرية الحاكمية كانت إحدى قرى التوازن عام ١٩٤٧ ، أصبحت تعانى عجزاً فى القوى العاملة الزراعية فى التعداد الأخير عام ١٩٩٦ ، وهكذا بالنسبة لمعظم القرى بريف المركز .

٣- معامل تركز العمالة :

تتفاوت العمالة الزراعية من قرية إلى أخرى ، يعزى ذلك إلى التفاوت فى حجم السكان ومساحة الأرض الزراعية ، ويمكن التطبيق على قرى المركز بإيجاد معامل تركز العمالة الزراعية ، وهل يزيد تركزها فى بعض القرى دون بعضها الآخر ؟ أم تسير على وتيرة واحدة فى كل قرى المركز ، وذلك بمقارنة عدد العمالة الزراعية منسوبة إلى المساحة المنزرعة فى كل قرية ، ويتضح هذا من تحليل الجدول رقم (٥).

جدول رقم "٥" معامل تركز العمالة الزراعية بقرى مركز ميت غمر ١٩٩٦[١]

م	الناحية	٪ من جملة العمالة الزراعية بالمركز (ع)	٪ من جملة الزمام المزروع بالمركز (ص)	معامل تركز العمالة الزراعية بالمركز (ع-ص)	م	الناحية	٪ من جملة العمالة الزراعية بالمركز (ع)	٪ من جملة الزمام المزروع بالمركز (ص)	معامل تركز العمالة الزراعية بالمركز (ع-ص)
١	اتميدة	٤,٧	٧,٣	-٢,٦	٢	دنديط	٣,٠	٥,٢	-٢,٢
٣	البوها	٢,٧	١,٦	١,١	٤	سرنجا	٢,٠	٠,٩	١,١
٥	الحاكمية	٠,٨	٠,٩	-٠,١	٦	سنبومقام	٢,١	٠,٨	٠,٣
٧	الدبونية	٠,٨	٠,٣	٠,٥	٨	سنتماى	٣,٢	٢,٦	٠,٦
٩	الرحمانية	٢,٥	٢,٧	-٠,٢	١٠	سنفا	٣,٩	٢,٨	١,١
١١	القبطون	٢,٦	٢,٧	-٠,١	١٢	صهرجت الكبرى	٥,٨	٣,٨	٢,٠
١٣	المعصرة	١,٧	٠,٧	١,٠	١٤	ك.ابراهيم يوسف	٠,٢	٠,١	٠,١
١٥	اوليلة	٤,٣	٦,٧	-٢,٤	١٦	كفر ابوذيهان	٠,٨	٠,٩	-٠,١
١٧	بشالوش	١,٨	١,٨	صفر	١٨	كفر الجوهرى	٠,٧	٠,٢	٠,٥
١٩	بشلا	٤,١	٥,٤	-١,٣	٢٠	كفر حجازى	٠,٩	٠,٢	٠,٧
٢١	بهيدة	١,٠	٠,٦	-٠,٥	٢٢	ك.الشراقوه	٠,٥	٠,٦	٠,١
٢٣	تفهنا الاشراف	١,١	١,٢	-٠,١	٢٤	كفر الشهيد	٠,٩	٠,٣	٠,٦
٢٥	جصفا	١,٣	٠,٦	٠,٧	٢٦	ك.الشيخ هلال	١,٤	١,٢	٠,٢
٢٧	حماس	٦,١	١٢	-٥,٩	٢٨	ك.المحمدية	١,٣	٠,٥	٠,٨
٢٩	ك.المقدام	٢,٧	٢,٤	٠,٣	٣٠	كفور البهايته	١,٦	٠,٧	٠,٩
٣١	ك.النعيم	٠,٤	٠,٨	-٠,٤	٣٢	كوم النور	٤,٤	٧,٠	-٢,٦
٣٣	ك.الوزير	٠,٩	٠,٦	٠,٣	٣٤	ميت ابو خالد	٢,٩	٣,٠	-٠,١
٣٥	ك.برديسى سليمان	٠,٢	٠,١	٠,١	٣٦	ميت العز	٠,٩	٠,٩	صفر
٣٧	ك.داود	٠,٤	٠,٧	-٠,٣	٣٨	ميت الفرماوى	٢,٦	١,٥	١,١
٣٩	ك.عزنجا	٣,٥	١,٧	١,٨	٤٠	ميت القرشى	١,٩	٣,٩	-٢,٠
٤١	ك.سليمان تادرس	٠,٨	٠,٣	٠,٥	٤٢	ميت محسن	١,١	١,٧	-٠,٦
٤٣	ك.عطاالله	٠,٢	٠,٣	-٠,١	٤٤	ميت ناجى	١,٦	٠,٩	٠,٧
٤٥	ك.عزت عطاالله	٠,٢	٠,١	٠,١	٤٦	ميت يعيش	٢,٤	١,٣	١,١
٤٧	ك.عزت الفار	١,١	٠,١	٠,١	٤٨	هلا	١,٧	٢,٥	-٠,٨
٤٩	ك.نعمان	١,٧	١,٢	٠,٥		الجملة	٣٣٦٠٢	٣٦٩٣١	٤٤,١
٥٠	ك.بهيده	٤,٦	٢,٨	١,٨			١٠٠	١٠٠	

(١) الإدارة والجمعيات الزراعية بالمركز.

-الجدول من حساب الباحثة على أساس أن معامل تركز العمالة ع = $\frac{\text{مجـ}|ع-ص|}{٢}$

حيث ع = نسبة عمال الزراعة فى القرى إلى جملتهم بالمركز ، ص = نسبة مساحة الأرض الزراعية بالقرية إلى جملتها بالمركز ، وبذلك يكون معامل التركز هو (٢٢,٠٥) بغض النظر عن الإشارات السالبة .

انظر: محمود محمد سيف : بحوث جغرافية مصر الأقتصادية ،١٩٨٩ ، ص ١٤٨.

من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١٠) يمكن تقسيم القرى من حيث معامل التركز الى فئات سالبة وأخرى موجبة كالتالى:-

- قرى بها معامل التركز بالسالب : وتتمثل فى ٢٠ قرية بنسبة ٤٠٪ من إجمالى ريف المركز ، ويصل أعلاه فى قرية دماص(٥,٩٪)، أتميدة (- ٢,٦٪)، كوم النور (- ٢,٦٪) أوليلة (-٢,٤٪)، دنديط (-٢,٢٪) من تركز العمالة على التوالى . وأقلها فى قرى القيطون (- ٠,١٪)، تفهنا الأشراف (- ٠,١٪)، كفر الشراقوة (-٠,١٪) وكفر أبو نبهان(- ٠,١٪) من تركز العمالة على التوالى .

ومن ذلك يتضح أن نقص العمالة الزراعية فى هذه القرى ، إما بسبب قرب هذه القرى من مدينة ميت غمر نفسها مثل: قرى دنديط ، كوم النور ، أو بسبب القرب من المدن الأخرى مثل: أتميدة ودماص المجاورتان لمدينة المنصورة ، فهذه القرى القريبة من المدن تتسم بتواصلها الريفى الحضرى ، مما جعل هذه المدن تستقطب الكثير من العمالة الزراعية إلى حرف أخرى كالبناء والخدمات والصناعة والتجارة .

- قرى بها معامل التركز بالموجب وتتمثل فى ٣٠ قرية بنسبة ٦٠٪ من إجمالى قرى المركز ، ويبلغ أقصى زيادة فى معامل التركز فى قرى صهرجت الكبرى ٢٪ ، كفر بهيده ١,٨٪ ، كفر سرنجا ١,٨٪ من تركز العمالة الموجبة . وأقل معامل تركز بالموجب يتمثل فى قرى كفر ميت العز ، كفر على عبدالله ، كفر بربرى سليمان ٠,١٪ .

ومعامل التركز الموجب يكون إما فى القرى كبيرة المساحة مثل صهرجت الكبرى وسنفا ، وبالتالى تزيد فيها نسبة تركز العمالة الزراعية ، أو لأنها مجاورة لفرع دمياط ، ويزيد الإطماء فيها مما يزيد من المساحة الصالحة للزراعة كما فى قريتى سرنجا وكفر سرنجا وهى بعيدة عن المدينة ، لذا فالعمل الأساسى بها الزراعة ، فلا تعانى كثيراً من نقص العمالة الزراعية. وبمعنى آخر أن مشكلة نقص العمالة الزراعية لا تمثل خطورة قوية وملحة لوقوع هذه القرى على فرع دمياط ، وفيها العمالة الزراعية مستمرة لارتباطها بحرفة الزراعة مع صيد البحر .

خريطة شكل ١٠

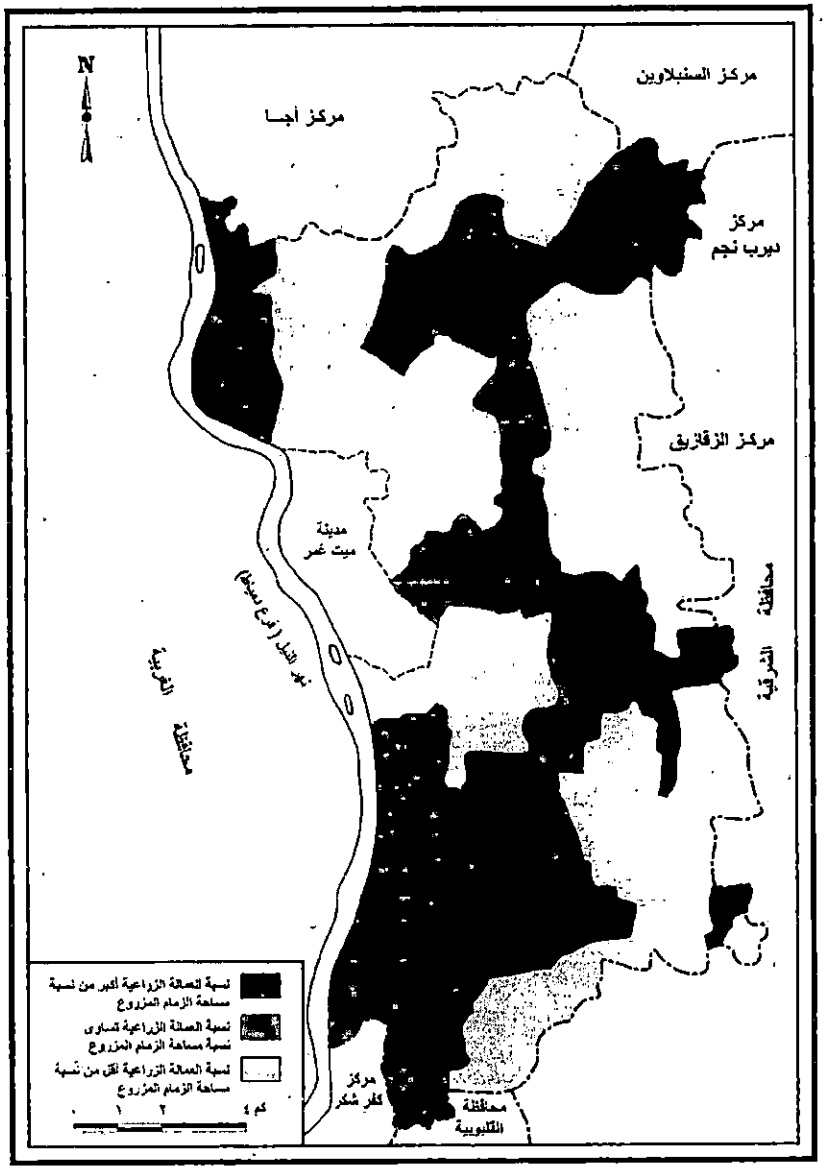

شكل (١٠) معامل تركز العمالة الزراعية بريف مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

٤- التوزيع الجغرافى لكثافة العمالة الزراعية :

هناك تبايناً واضحاً فى التوزيع الجغرافى للكثافة الزراعية من قرية الى آخرى[١] . ويمكننا تقسيم القرى من حيث توزيع الكثافة الزراعية عام ١٩٩٦ إلى الفئات التالية:-

الفئة الأولى: قرى عالية الكثافة الزراعية تزيد عن "عاملين لكل فدان مزروع" ، وتضم هذه الفئة ١٢ قرية بنسبة ٢٤ ٪ من قرى المركز وهى قرى: كفر الحجازى ، الدبونية ، كفر سليمان تادرس ، كفرعلى عبدالله وسنبومقام ، كفر الجوهرى ، كفر المحمدية ، المعصرة ، سرنجا ، كفر ابراهيم يوسف ،كفور البهايتة ، وكفر الشهيد. (شكلين رقمى ١١ ، ١٢).

الفئة الثانية: قرى متوسطة الكثافة الزراعية "من ١ - لأقل من عاملين زراعيين لكل فدان مزروع" ، وتشمل هذه الفئة ١٧ قرية بنسبة ٣٤٪ من قرى المركز، مثل قرى جصفا ، كفر سرنجا ، كفر بربرى سليمان ، ميت يعيش ، ميت الفرماوى، كفر الوزير، البوها ، أتميدة ، صهرجت الكبرى ، كفر نعمان ، سنفا ، سنتماى، كفر الشيخ هلال، كفر المقدام، كفر ميت العز، كفر بهيدة ، وميت ناجى.

الفئة الثالثة: قرى منخفضة الكثافة الزراعية "أقل من عامل زراعى لكل فدان مزروع" , وتشمل ٢١ قرية بنسبة ٤٢٪ من إجمالى قرى المركز ، وتوجد فى القرى المحيطة بالمدينة مثل بشالوش ، كفر الشراقوة ، دنديط ، أوليلة ، أتميدة ، ودماص ، وهنا تسود الزراعات الكثيفة والنقدية.

أما بالنسبة لمعدل تغير الكثافة الزراعية عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ فيمكننا التقسيم إلى قرى بها معدل الكثافة الزراعية بالسالب وأخرى بالموجب كالأتى (شكل رقم ١٣):-

- قرى معدل الكثافة الزراعية فيها بالسالب ، وتشمل ١٧ قرية بنسبة ٣٤٪ من قرى المركز مثل قرى تفهنا الأشراف ، كفر الشراقوة ، كفر النعيم وميت محسن.
- قرى معدل الكثافة الزراعية بها بالموجب، وتشمل ٣٣ قرية بنسبة ٦٦٪ من إجمالى قرى المركز، أى حوالى ثلثى قرى المركز تقع فى هذه الفئة مثل قرى كفر حجازى، وسنبومقام، وكفر نعمان.

---

(١) الملحق رقم (٤)

خريطة شكل ١١ -* ١٢

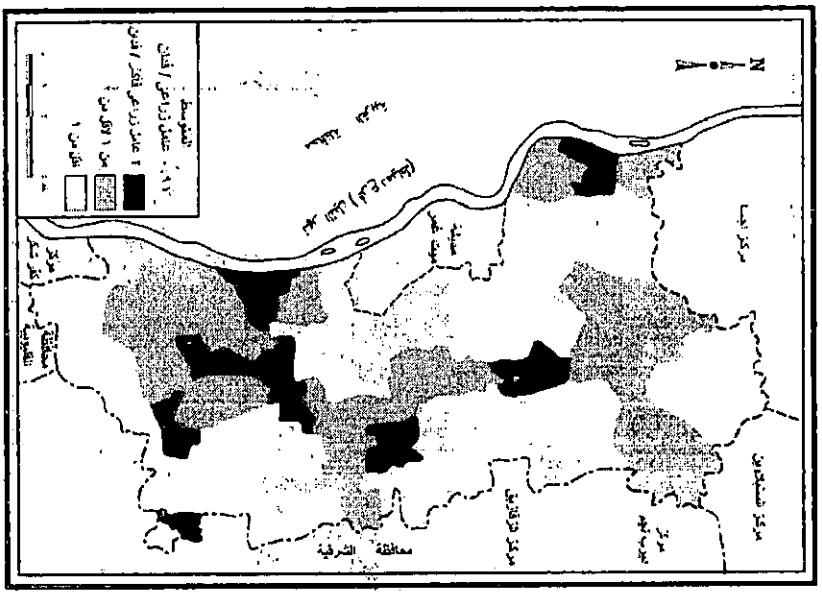

شكل (١٢) التوزيع الجغرافى للكثافة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

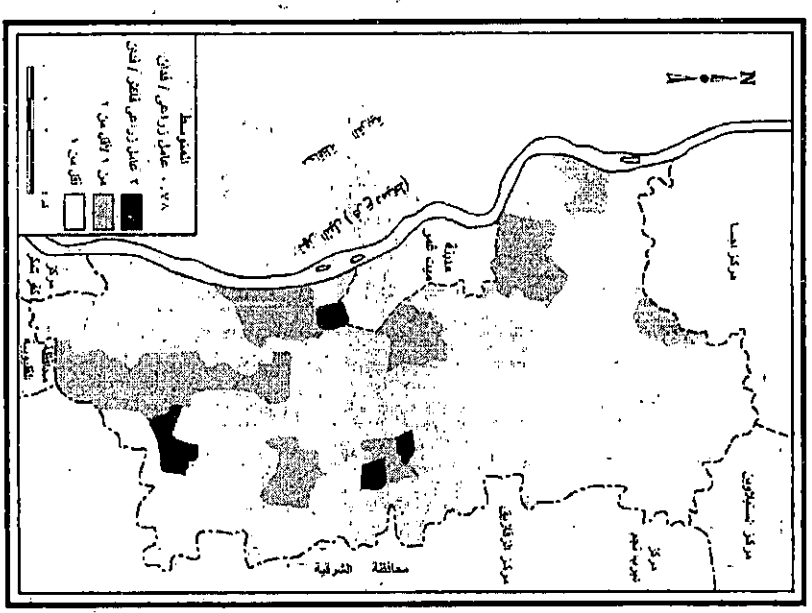

شكل (١١) التوزيع الجغرافى للكثافة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

خريطة شكل ١٣

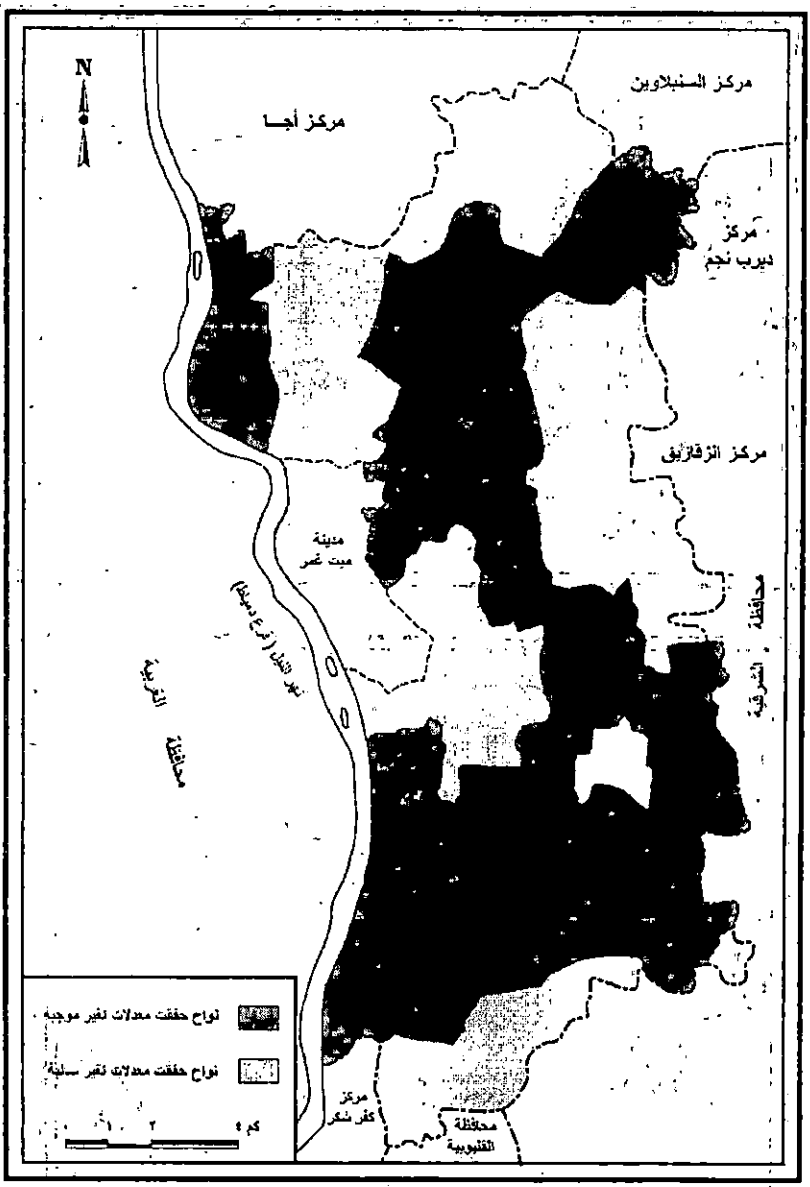

شكل (١٣) معدلات تغير الكثافة الزراعية بريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

وتبين من تحليل استمارات الاستبيان أن عينة الاستبيان للذكور ، والتى تعمل بالزراعة ، يرغبون العمل بحاضرة المركز أو غيرها من مدن المحافظات المجاورة ، فقد بلغت نسبة الراغبين ٦٥,٩٪ من حجم العينة ذكور ، مقابل ٣٤,١٪ من إناث العينة فى الإستبيان . وأغلب ذكور العينة لديهم اعتقاد ورؤية أن بيئاتهم الزراعية لا توفر لهم عملاً ملائماً وطموحاً فى ذات الوقت . ويرى ٣٩,٢٪ من ذكور العينة أن بيئاتهم توفر لهم فرص عمل ملائمة.

وفى المقابل هناك ٦٠,٨٪ لا يعتقدون ذلك. وأوضح الاستبيان أن ٨٣,٠٪ من عينة الاستبيان ذكور يرغبون العمل فى التخصص .

رابعاً : الخصائص الاقتصادية لقوة العمل

١-التوزيع النسبى لقوة العمل الزراعية إلى جملة العمالة:

من قراءة أرقام الملحق رقم(٢) والشكلين رقمى(١٤،١٥) يمكننا تقسيم القرى إلى الفئات التالية:

أ-قرى تقل بها نسبة العمالة الزراعية إلى إجمالى قوة العمل عن ٢٠٪ ، وتشمل ٧ قرى بنسبة ١٤٪ من إجمالى قرى المركز ، وهى بشالوش ، كوم النور ، دنديط ، كفر الشراقوة ، كفر أبو نبهان ، ميت محسن وكفر النعيم ، وهى القرى المجاورة للمدينة ، والتى اندمجت معها فأصبحت وظائف العمالة بها غير زراعية

ب-قرى نسبة العمالة الزراعية بها (٢٠ -٣٠٪) من قوة العمل ، وتشمل ٧ قرى بنسبة ١٤٪ من إجمالى القرى وهى : ميت ناجى ، دماص ، أوليلة ، أتميدة ، هلا ، بشلا ، وبهيدة ، وذلك لكبر مساحة هذه القرى وتواصلها مع مدن المحافظات المجاورة مثل الزقازيق ، دير نجم ، منياالقمح ، المنصورة ، أجا ، طنطا ، بنها ، كفر شكر.

ج-قرى نسبة العمالة الزراعية بها(٣٠-٤٠٪) من إجمالى قوة العمل، وتشمل ٢٢ قرية بنسبة ٤٤٪ من إجمالى قرى المركز، أى ما يقرب من نصف قرى المركز تقع فى هذه الفئة وهى قرى: البوها، الحاكمية - الدبونية - الرحمانية - القيطون - المغصرة - تفهنا الأشراف- جصفا - سرنجا -سنتماى- سنفا - صهرجت الكبرى- كفر ابراهيم يوسف- كفر المقدام- كفر داود- كفر سرنجا - كفر عطاالله سليمان- كفر ميت العز- كفر نعمان- كفر بهيدة- ميت العز، وميت القرشى.

شكل ١٤ – ١٥

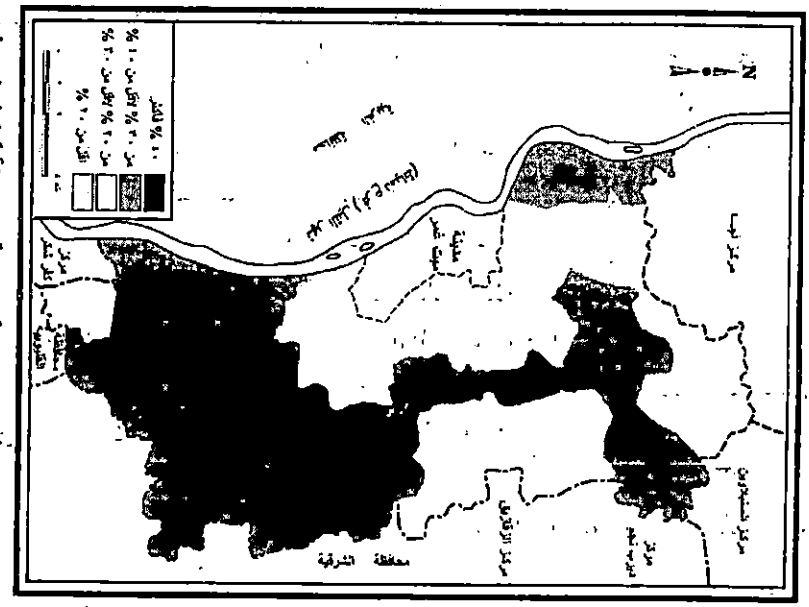

شكل (١٥) التوزيع النسبى للعمالة الزراعية من جملة قوة العمل بريف مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

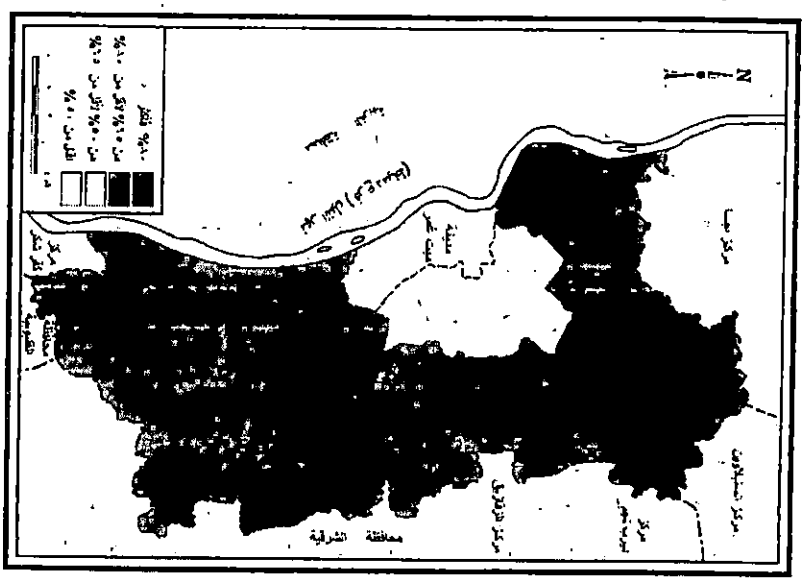

شكل (١٦) التوزيع النسبى للعمالة الزراعية من جملة قوة العمل بريف مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

د – قرى تزيد بها نسبة العمالة الزراعية عن ٤٠٪ من إجمالى قوة العمل ، وتشمل ١٤ قرية بنسبة ٢٨٪ من إجمالى قرى المركز ، وهى قرى كفر الجوهرى ، كفر الحجازى ، كفر الشهيد ، سنبومقام ، كفر الشيخ هلال وكفر المحمدية ، كفر الوزير ، كفر بربرى سليمان ،كفر سليمان تادرس، وكفر على عبدالله ، كفور البهايتة ، ميت أبو خالد ، ميت الفرماوى وميت يعيش ، وهى قرى داخلية صغيرة المساحة والحجم السكانى وبعيدة عن المدينة الرئيسية للمركز والمدن الأخرى المجاورة ، أضف إلى ذلك أن نسبة المتعلمين بها ليست كمثيلتها فى القرى الكبيرة سالفة الذكر والقريبة من المدينة ومدن المحافظات المجاورة للمركز .

وخلاصة القول أن جميع القرى تناقصت فيها نسبة العمالة الزراعية، فقد كانت تمثل ٧٢,٤٪ عام ١٩٤٧ ثم انخفضت عام ١٩٩٦ إلى ٣٠,١٪ ، أى أنها تناقصت الى أكثر من النصف ، وبلغت نسبة التناقص(- ٢٢,٨٪) من سنة الأساس ، وهذا يمثل تراجع واضح فى نسب العاملين بالزراعة التى تشكل الركيزة الأساسية فى الريف ، فى كافة القرى بلا استثناء ، وذلك لضعف وقلة العائد المادى ، وزيادة نسبة المتعلمين مما يزيد من طموحات الشباب التى لا تتناسب وطبيعة هذه الحرف، خاصة بعد تقزم وتناقص الحيازات الزراعية التى لا تتناسب وزيادة السكان .

٣-متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية

تناقصت مساحة الأرض الزراعية على الرغم من الزيادة السكانية ، بسبب الزحف العمرانى عليها وإقامة المنشآت ، بالإضافة إلى عامل التجريف للتربة.

من دراسة الجدول رقم (٦) يتضح التالى:-

- تناقصت مساحة الأرض الزراعية بصفة مستمرة فى الفترة (١٩٤٧- ١٩٩٦) من ٥٥٢٥٠ فداناً إلى ٣٦٩٣٢فداناً، بمعدل تناقص قدره(- ٣٣,٢٪) من المساحة المنزرعة فى سنة الأساس ، أى أنها تناقصت بمقدار ثلث المساحة تقريباً ، تابعها انخفاض في عدد العاملين بالزراعة من ٤٣٤٩٧ عاملاً عام ١٩٤٧ إلى ٣٦٢١٨ عاملاً عام ١٩٩٦ بمعدل تناقص(- ٢٢,٨٪)من عدد العاملين الزراعيين سنة الأساس ، أى أنها تناقصت فى فترة النصف قرن الأخير إلى حوالى الربع مما كانت عليه عام ١٩٤٧ ، انعكس ذلك التناقص على متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية ، فقد تناقص

متوسط نصيب العامل الزراعى عام ١٩٤٧من١,٢٧ فدان إلى ١,٠ فدان عام ١٩٩٦، بمعدل تناقص قدره (- ٢١,٣٪) من سنة الأساس.

جدول رقم (٦) متوسط نصيب العامل الزراعى من الأراضى الزراعية فى ريف المركز خلال الفترة (١٩٤٧ – ١٩٩٦)*

السنة / البيان	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
مساحة الأراضى الزراعية	٥٥٢٥٠	٥١١٧٥	٤٤٢٢٠	٤٠١٣٨	٣٦٩٣٢
٪	١٠٠	٩٢,٦	٨٠,٠	٧٢,٦	٦٦,٨
عدد العاملين بالزراعة	٤٣٤٩٧	٤١٤٦٧	٣٨٨٨٣	٣٦٢١٨	٣٣٦٠٢
٪	١٠٠	٩٥,٣	٨٩,٤	٨٣,٣	٧٧,٢
متوسط نصيب العامل الزراعى (بالفدان)	١,٢٧	١,٢٣	١;١٤	١,١	١,٠

٣-التوزيع الجغرافى لمتوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية

تناقصت العمالة الزراعية فى النصف الأخير من القرن العشرين، وفى المقابل زادت البطالة بشتى صورها ، من هنا نجد أن قلة الأيدى العاملة الزراعية بالنسبة للمساحات المزروعة تجعل الحاجة إليها شديدة ويكون الطلب على العمالة الزراعية مرتفعاً ،ومن ثم تزداد أجورها.

من الملحق رقم(٣) والشكلين رقمى (١٧،١٦) يلاحظ تفاوت متوسط نصيب العامل الزراعى فى ريف المركز، حيث يمثل "فداناً واحداً مزروعا" فقط لكل عامل زراعى ، ويرجع ذلك لتقلص وتناقص المساحة عام ١٩٩٦ ، بعد أن كانت تمثل ١,٣فداناً زراعياً لكل عامل زراعى عام ١٩٤٧ .

فى ضوء ذلك يمكننا تقسيم القرى إلى:-

أ- قرى تزيد عن المتوسط العام للمركز(فدان مزروع لكل عامل زراعى): وتشمل ٣٠ قرية بنسبة ٦٠٪ من قرى المركز ، أى ما يزيد على نصف قرى المركز تقع فى هذه الفئة، ويرجع ذلك إلى كبر المساحة فى هذه القرى مع قلة العمالة الزراعية واتجاهها إلى حرف أخرى، كما فى قرى كفر بهيدة "٢,٧ فدان مزروع لكل عامل زراعى"، كوم النور "٢,١ فدان مزروع لكل عامل زراعى".

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات الزراعية المختلفة ، والنسب والمتوسطات من حساب الباحثة .

شكل ١٦ – ١٧

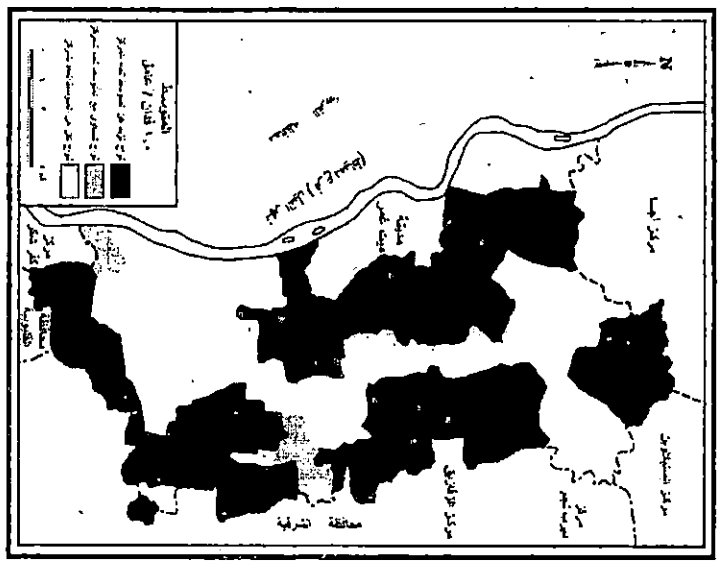

شكل (١٧) التباين المكانى لمتوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية بقرى مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

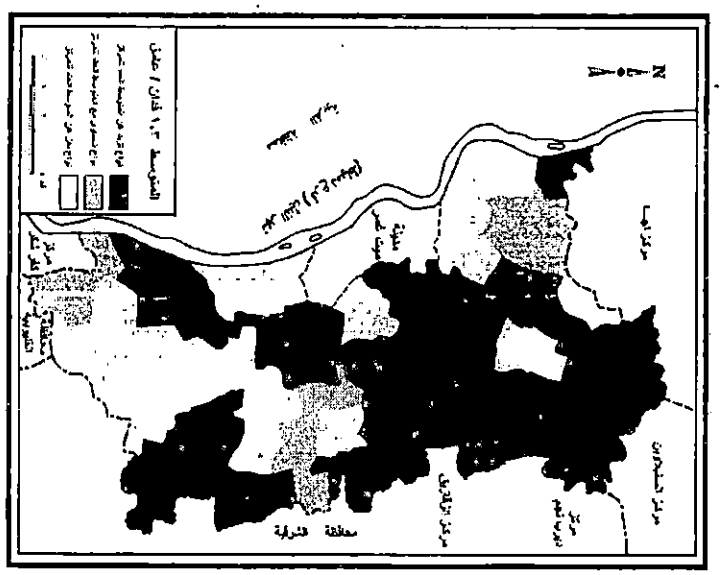

شكل (١٦) التباين المكانى لمتوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية بقرى مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

ب-قرى يقل فيها نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية عن المتوسط العام لريف المركز، وتشمل ١٦ قرية بنسبة ٣٢٪ من قرى المركز ، أى ما يقرب من ثلثى عدد القرى تقع هذه الفئة، وهى القرى صغيرة المساحة المزروعة مثل قرى كفر على عبدالله ٠,٤ ،كفر الشراقوة ٠,٢، كفر سليمان تادرس ٠,١ من الفدان المزروع للعامل الزراعى.

ج-قرى نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية مماثل للمتوسط العام لريف المركز ، وتشتمل على ٤ قرى فقط بنسبة ٨٪ من إجمالى القرى وهى قرى : القيطون ، بشالوش ، كفر الشهيد ، كفر الشيخ هلال ، وتمثل فداناً مزروعاً لكل عاملاً زراعياً . بلغ مقدار التغير لمتوسط نصيب الفرد الزراعى من الأرض الزراعية فى ريف المركز عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦(-٢٣,١٪) من سنة الأساس . ويلاحظ أن القرى التى تناقص فيها مقدار التغير عن متوسط ريف المركز (أكثر من -٢٣,١٪) تشمل ٢٠قرية بنسبة ٤٠٪ من إجمالى القرى .

ويمكننا تقسيم القرى من حيث معدل التغير عن متوسط ريف المركز إلى :-

١- قرى زاد بها معدل التغير :وتشمل ١٧ قرية بنسبة ٣٤٪ من ريف المركز ، أى ما يقرب من ثلث قرى المركز تقع فى هذه الفئة ، وكان أعلى معدل للزيادة للفرد الزراعى من الأرض الزراعية فى قرى كفر الشراقوة ٦٠٠٪ ، تفهنا الأشراف ١٤٠٪ ، ميت محسن ٨٨,٩٪ ، كفر النعيم ٧٢,٧٪ زيادة عن سنة الأساس . وذلك لأن هذه القرى تزيد بها الهجرة الريفية إلى المدينة والمدن المجاورة.

٢-قرى بها معدل التغير بالسالب، وتشمل ٣٣ قرية بنسبة ٦٦٪ ، أى أن حوالى ثلثى قرى المركز تقع فى هذه الفئة، مثل قرى: كفر سليمان تادرس(-٣٠٠٪)، كفر بهيدة(-٧٧,٨٪)، سنبومقام(- ٧٣,٣٪)، كفر الشهيد(-٧٠,٠٪)، ثم قرى كوم النور(-١٥٪)، سفنا(-٤٢,٩٪)، أتميدة (-٥,٥٪)، الرحمانية(-٢٩,٤٪)، ثم ميت القرشى(-١٢٪). وهذه القرى تمثل ضواحى المدينة أو مدن المحافظات المجاورة ، فتتعرض للزحف العمرانى مع زيادة مساحات التبوير، لدرجة أن كثير من هذه القرى المحيطة بالمدن تتعرض لفقدان الهوية الريفية والوقوع فى فخ التحضر الزائف لوقوعها فى نطاق المتصل الريفى الحضرى[1] نتيجة

(1) Connell, J., "The Metropolitan Village: Spatial and social processes in Discotianuous suburbs" London, 1974, PP. 28 -31.

اجتياح عمران حضرى ناتج عن النمو السرطانى للمدينة، يترتب عليه عمليات التهام سريع للقرى المجاورة لصالح الاستخدامات الحضرية.

٤- البطـــالة :

البطالة مشكلة يعانى منها الريف المصرى بصفة عامة ، وريف مركز ميت غمر بصفة خاصة ، تحديداً فى الفئة العمرية (٢٥ إلى ٣٥ سنة) بنسبة ٥٣,٩٪ من السكان ، أى أن أكثر من نصف الشباب فى سن قوة العمل التى تقع فى هذه الفئة العمرية فى حالة بطالة ، وقد انعكس ذلك بالسالب على هذه الفئة التى يتجه البعض منها تحت حاجة لى إنتهاج سلوك خاطئ، قد يؤدى بهم إلى العنف والتطرف الاجتماعى (١) .

جدول رقم (٨) الحالة العملية فى ريف مركز ميت غمر
عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ (٢)

(١٥ سنة فأكثر)

الحالة العملية	١٩٤٧		١٩٩٦		معدل التغير عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦
	عدد	٪ من الإجمالى	عدد	٪ من الإجمالى	
لايعمل	٢٥٥٨١	١٦,١	١٥٤٧٨٠	٥٧,٧	٥٠,٥
يعمل	١٣٣٥٨	٨٣,٩	١١٣٢٢٠	٤٢,٣	٧٤٧,٦
الاجمالى	١٥٩١٦٢	١٠٠	٢٦٨٠٠٠	١٠٠	٦٨,٤

من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (١٨) يتضح الآتى:-

زيادة نسبة الذين يعملون من ١٦,١٪ عام ١٩٤٧ إلى ٥٧,٧٪ عام ١٩٩٦، أى بمعدل زيادة أكثر من ٦ مرات ، وذلك للزيادة السكانية بصفة عامة مما أدى إلى نقص الوظائف ، لذا يلاحظ أن نسب العاملين انخفضت من ٨٣,٩٪ عام ١٩٤٧ إلى ٤٢,٣٪ عام ١٩٩٦ ، أى أنها انخفضت إلى ما يقرب من النصف ، بإنخفاض قدره (-٤٩,٦٪) من سنة الأساس .

(١) محمد صفى الدين أبو العز " حول مشكلة البطالة " ندوة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حول قضية البطالة ، وتوفير فرص العمل ، ١٥ يناير ١٩٩٦ ، الجزء الثانى ، القاهرة ،١٩٩٧ ،ص ٢٤٢.
(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادى ١٩٤٧و ١٩٩٦ ، والنسب من حساب الباحثة .

شكل ١٨

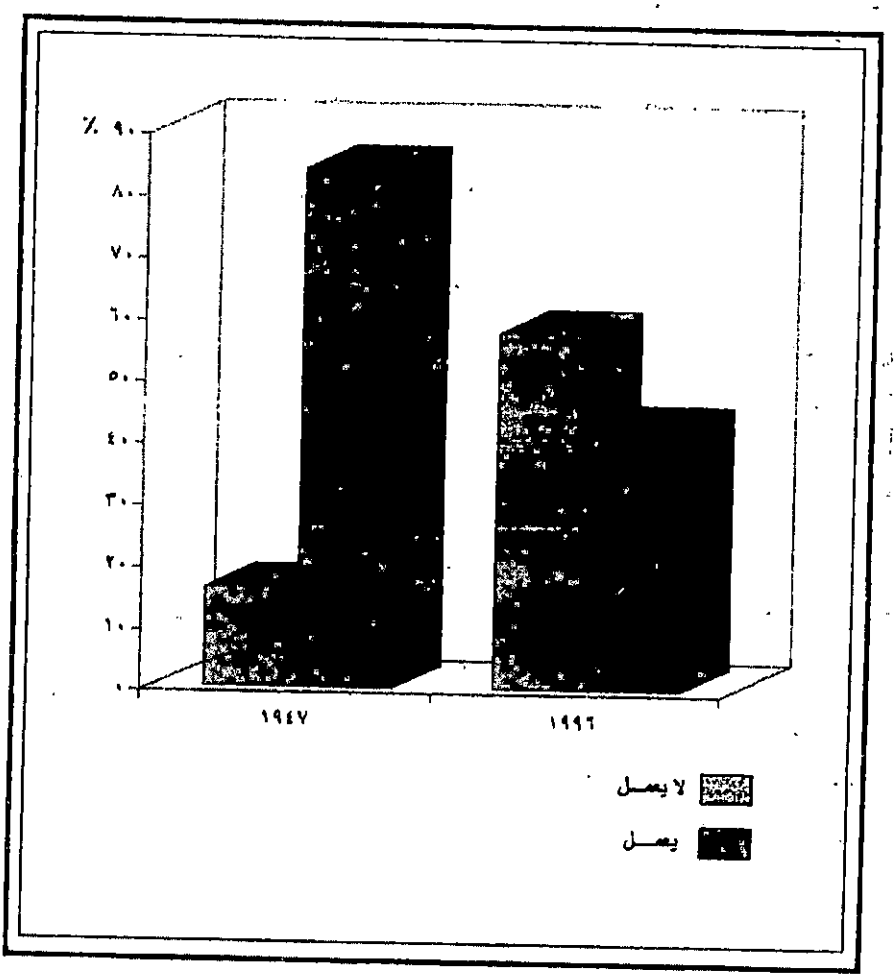

شكل (١٨) البطالة فى ريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

وترجع أسباب ارتفاع معدلات البطالة[1] فى ريف المركز إلى هذا الحد غير المسبوق إلى ارتفاع نسبة المتعلمين به ، وما يترتب على ذلك من تغير فى مفاهيم العمل وأنماطه وسلوكياته ، كما يعد التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية فى بعض العمليات الزراعية عاملاً هاماً فى زيادة معدلات البطالة ، يضاف إلى ذلك انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية إلى حوالى الفدان الواحد ، ومن جانب أخر تركز أغلب المتعطلين فى الفئة العمريةالمتوسطة خاصة من (٢٥ –٣٥ سنة) وهى فئة الشباب ، إذ بلغت نسبة ٦٣,٧٪ من إجمالى المتعطلين فى ريف المركز .

جدول رقم (٩) معدل التغير النسبى للبطالة

فى ريف المركز عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦[2]

(١٥ سنة فأكثر)

م	مقدار التغير	عدد القرى	٪ من الإجمالى
١	مقدار تغير يزيد عن ٦٠٠٪	٦	١٢
٢	مقدار تغير بين ٤٠٠ الى أقل ن ٦٠٠٪	١٥	٣٠
٣	مقدار يزيد من ٢٠٠٪ الى أقل من ٤٠٠ ٪	٢٧	٥٤
٤	مقدار التغير أقل من ٢٠٠٪	٢	٤٠
	الاجمـــــــالى	٥٠	١٠٠

من الجدول رقم (٩) والملحق رقم (٥) والأشكال أرقام(١٩،٢١،٢٠) نجد أن:

- زادت النسبة المئوية لمقدار التغير النسبى للبطالة بجميع قرى المركز خلال الفترة (١٩٤٧ – ١٩٩٦) .
- أعلى معدلات الزيادة كانت فى ٦ قرى بنسبة ١٢٪ من إجمالى قرى المركز، وكان ذلك فى قرى سرنجا، كفر الشهيد، كفر المقدام، كفر الشراقوة، المعصرة، ميت القرشى.
- قرى تمثل بها مقدار التغير للبطالة بين ٤٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٪ من إجمالى سكان القرى ، وعددها ١٥ قرية بنسبة ٣٠٪ من قرى المركز ومن أمثلتها قرية تفهنا الأشراف .

---

(١) تصنيف البطالة وفق بيانات التعداد إلى نوعين هما:

أ-المتعطلون القدامى: وتعنى المتعطلين الذين سبق لهم العمل.

ب- المتعطلون الجدد:الذين سبق لهم العمل ثم تعطلوا بسبب ما ،البطالة تشمل النوعين السابقين .

(٢) اعتمادا على التعدادات ١٩٤٧ ،١٩٩٦ والنسب من حساب الباحثة أنظر الملحق رقم "٤" .

شكل١٩

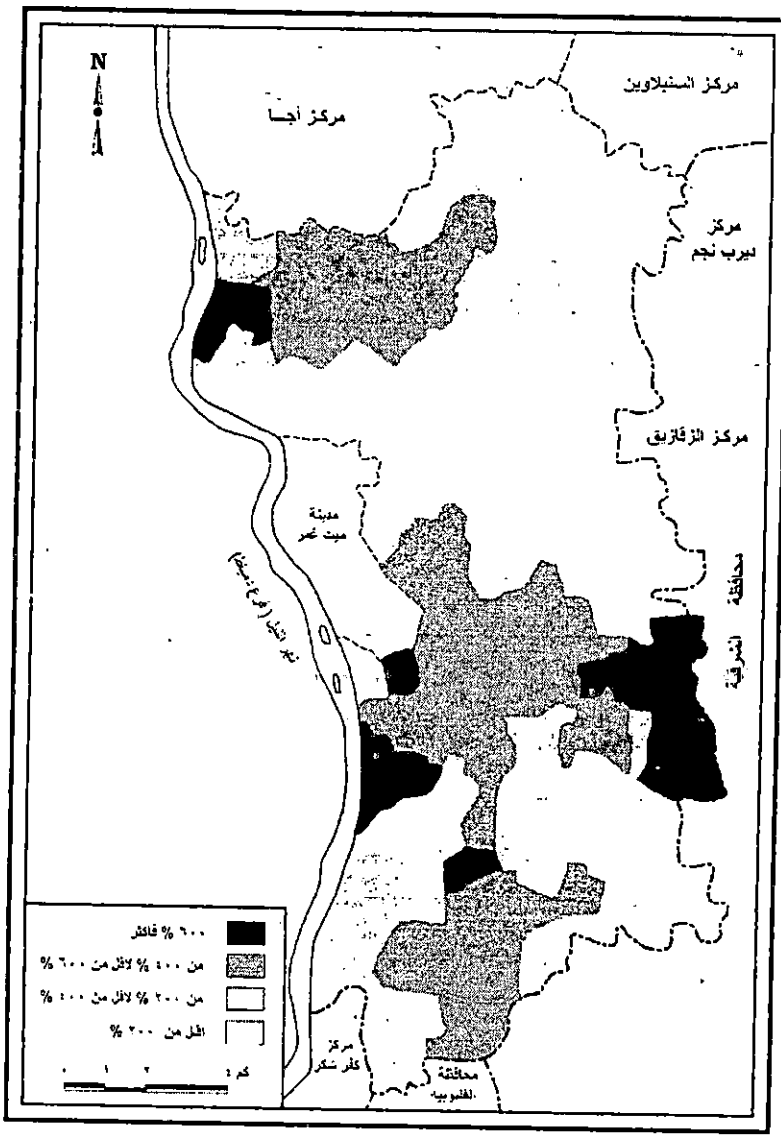

شكل (١٩) معدل التغير النسبى للبطالة فى ريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

شكل ٢٠ – ٢١

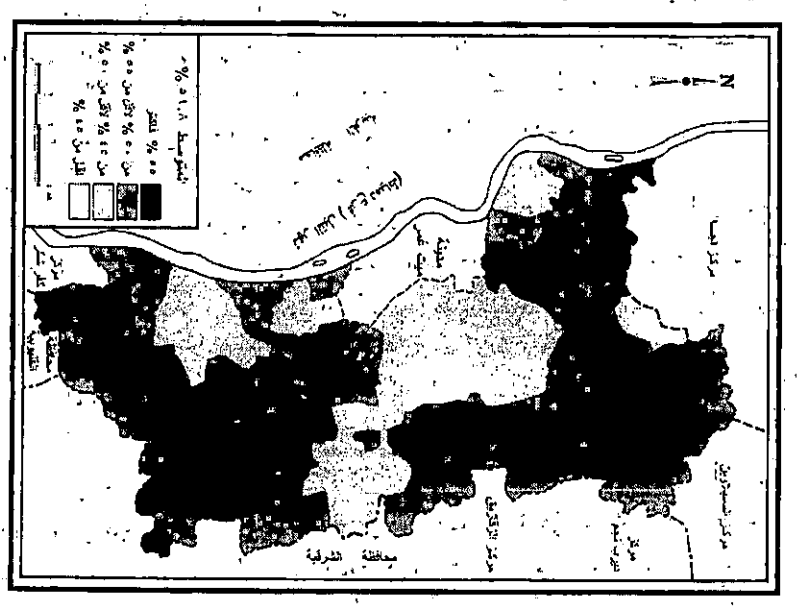

شكل (٢١) نسبة البطالة لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

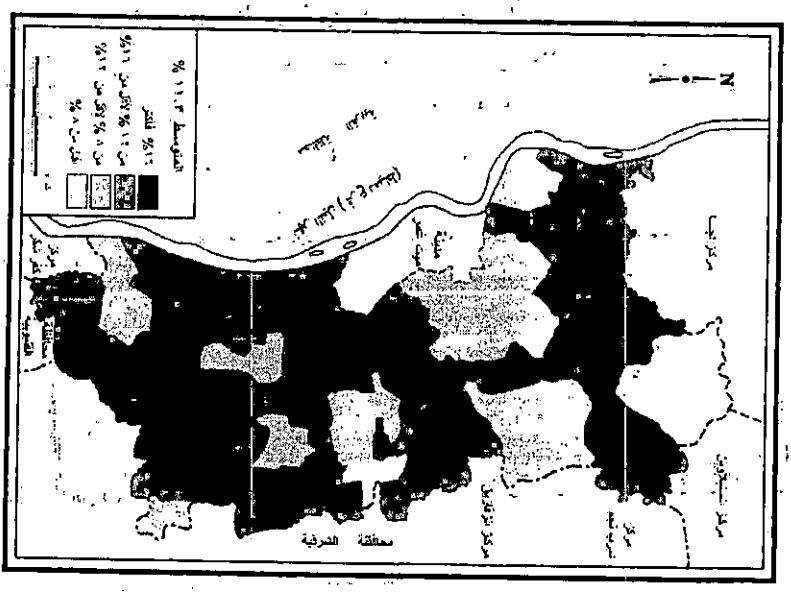

شكل (٢٠) نسبة البطالة لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

- قرى سجل مقدار التغير بها (٢٠٠٪) إلى أقل من(٤٠٠٪) ، وتتمثل فى ٢٧ قرية وهى أعلى نسبة من قرى المركز ، فهى تمثل ٥٤٪ من قرى المركز ، أى أن أكثر من نصف قرى المركز تقع فى هذه الفئة ، مثل قرى صهرجت الكبرى ، أتميدة ، ودماص وهى القرى كبيرة الحجم السكانى .
- قرى انخفض مقدار التغير بها إلى أقل من ٢٠٠٪ ، وتتمثل فى قريتين فقط بنسبة ٤٪ من ريف المركز وهما:بهيدة ، وكفر الحجازى .
- من أسباب البطالة الموسمية فى المركز زيادة نسبة المتعلمين الذين لا يجدون فى العمل الزراعى ما يرضى طموحاتهم ورغباتهم، خاصة فئة الشباب (٢٥-٣٥) ، حيث بلغت نسبة البطالة الموسمية فى العمل الزراعى ٨٣,١%، فأكثر المواسم استخداما للأيدى العاملة هى القطن والقمح ، وأكثر هذه المواسم احتياجا للأيدى العاملة الخضروات ، الذرة والأرز . وتتراوح ساعات العمل من ٨- ١٠ ساعات فى موسم الصيف وتصل إلى أقل من ٨ ساعات فى الشتاء ، لذا يفضل ٧٧,٦% من إجابات العينة العمل الحر وليس العمل الزراعى ، أما نسبة ٤٦,٦% من إجابات العينة فى فئات السن ٥٠ سنة فأكثر تفضل العمل الزراعى ، ونسبة ٦١,٨ % من اجابات العينة تفضل العمل فى المدينة، أما نسبة ٧٦,١ % من إجابات العينة تجمع بين عملين(١).

ومن الملاحظ فى الفترة الأخيرة زيادة الإقبال على التعليم ، ومع ذلك فإن سوق العمل فى الريف المصرى لايشترط مستوى تعليمى محدد ، ويمكن التعرف على ذلك من خلال مقارنة نسبة العاملين الأميين من إجمالى العمالة الفعلية .

جدول رقم (١٠) الحالة التعليمية لسكان ريف المركز

عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ (٢) (١٠ سنة فأكثر)

الحالة التعليمية	١٩٤٧		١٩٩٦		مقدار التغير ٪
	عدد	٪ من الإجمالى	عدد	٪ من الإجمالى	
(أمى)	١٦٣٥٤٢	٧٤,٤	١١٦٥٧٤	٣٥,٨	٢٨,٧-
متعلم	٥٦٣٧٩	٢٥,٦	٢٠٨٨٠٢	٦٤,٢	٢٧٠,٣
الإجمالى	٢١٩٩٢١	١٠٠	٣٢٥٣٧٦	١٠٠	٤٨,٠

(١) انظر الملحق رقم (١) ونتائج التطبيق الإحصائى على متغيرات البحث .
(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ ، والنسب من حساب الباحثة

شكل ٢٢

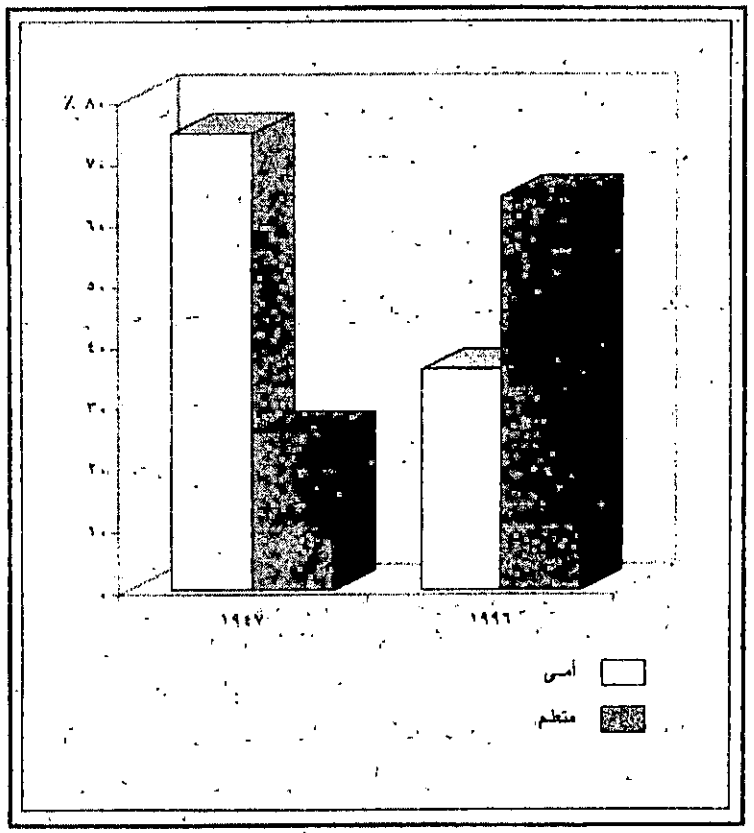

شكل (٢٢) الحالة التعليمية للسكان بريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

من الجدول رقم(١٠) والشكل رقم (٢٢) يتضح التالى:

- تناقصت نسبة الأمية من ٧٤,٤٪ عام ١٩٤٧ إلى ٣٥,٨٪ عام ١٩٩٦، بمقدار تناقص قدره(- ٢٨,٧٪) ، وذلك للزيادة السكانية من ناحية والبالغة ٤٨٪، ومجانية التعليم من ناحية أخرى .
- فى المقابل زادت نسبة المتعلمين من ٢٥,١٪ عام ١٩٤٧ إلى ٦٤,٢٪ عام ٩٦ أى أكثر من المرتين والنصف تقريباً ، بمقدار زيادة ٢٧٠,٣٪ من سنة الأساس ، مع زيادة نسبة المتعلمين واتجاههم للمهن التعليمية والإدارية فى القطاعات الاقتصادية المختلفة ، نجد أن هناك تناقصاً شديداً فى العمالة الزراعية حيث تناقصت نسبة الأمية .

جدول رقم (١١) معدل التغير النسبى للأمية فى ريف المركز لاجمالى السكان عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦ (١)

(١٠ سنة فأكثر)

م	مقدار التغير	عدد القرى	٪ من الإجمالى
١	مقدار تغير يزيد عن -٥٠٪	٢	٤
٢	مقدار تغير بين - ٣٠٪ الى أقل من - ٥٠٪	٣٠	٦٠
٣	مقدار تغير من - ١٠ الى أقل من - ٣٠٪	١٥	٣٠
٤	مقدار تغير أقل - ١٠٪	٣	٦
	الاجمـــــالى	٥٠	١٠٠

من الجدول رقم (١١) والأشكال أرقام (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) والملحق رقم (٥) يمكننا تقسيم قرى المركز الى ٤ فئات:-

الفئة الأولى: تشكل أعلى مقدار تناقص للأمية وتتمثل فى قريتين فقط بنسبة ٤٪ من إجمالى قرى المركز ، وهما : كوم النور بمقدار تناقص للأمية بلغ (- ٥٨٪) ، بشالوش (- ٥٤,٧٠٪) من سنة الأساس، وذلك لملاصقتها بمدينة ميت غمر ، مما انعكس على زيادة نسبة المتعلمين وتناقص نسبة الأمية .

الفئة الثانية: وبلغ مقدار التناقص للأمية بين (- ٣٠ إلى- ٥٠ ٪)، وتمثل ذلك فى ٣٠ قرية بنسبة ٦٠٪ من إجمالى القرى ، وهى القرى كبيرة الحجم السكانى مثل دنديط والحاكمية وصهرجت الكبرى .

(١) من عمل الباحثة اعتمادا على التعدادات السكانية ، والملحق رقم (٥)

شكل ٢٣

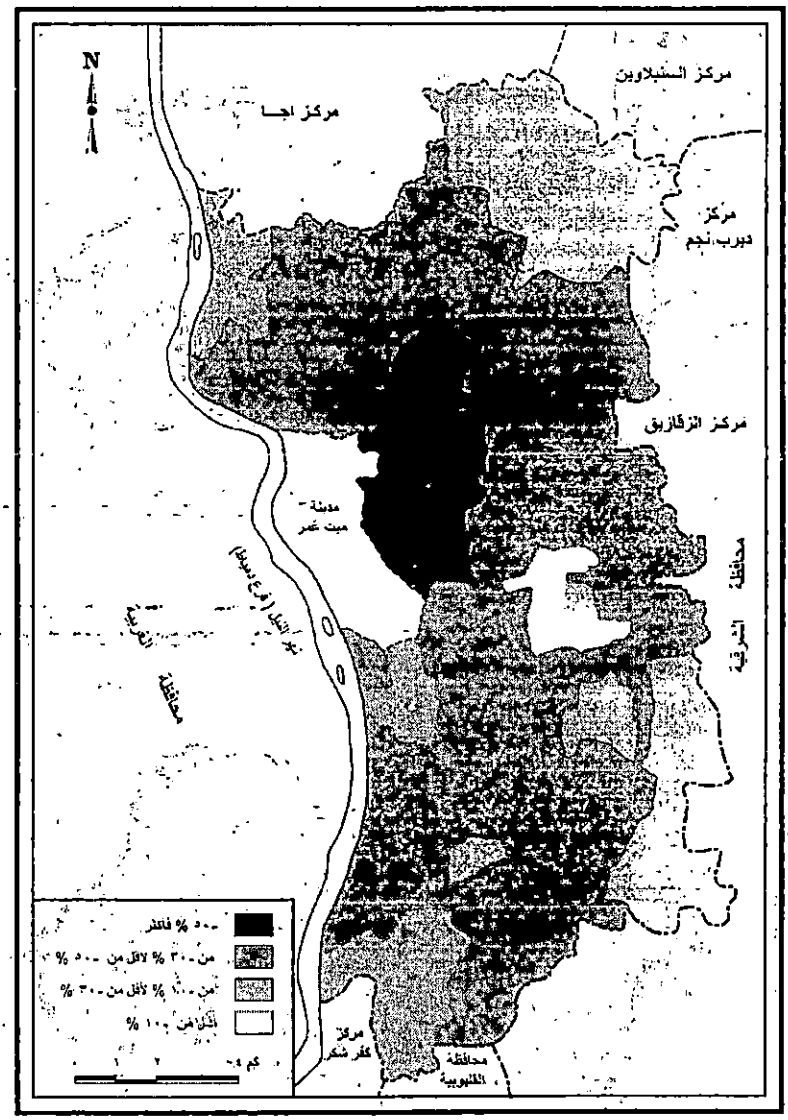

شكل (٢٣) معدل التغير النسبى للأمية فى ريف مركز ميت غمر عامى ١٩٤٧، ١٩٩٦

شكل ٢٤ – ٢٥

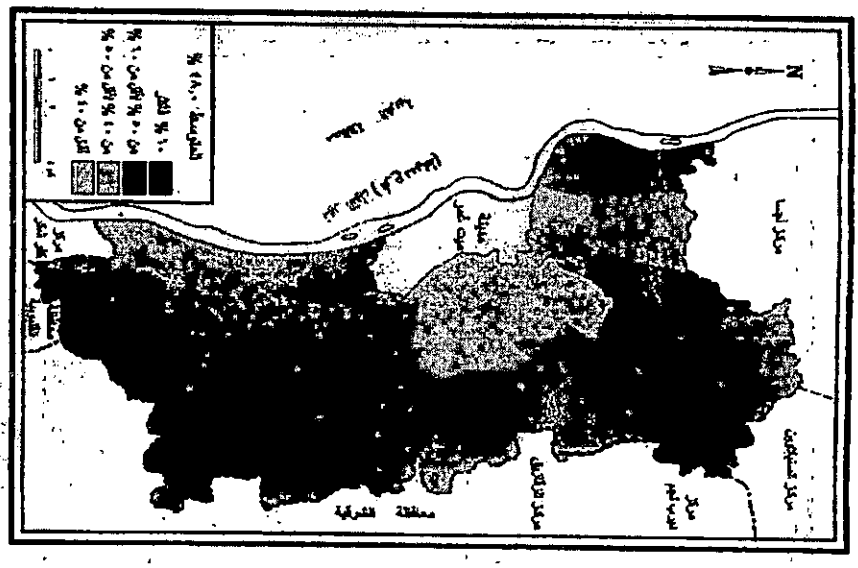

شكل (25) نسبة الأمية لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر عام ١٩٩٦

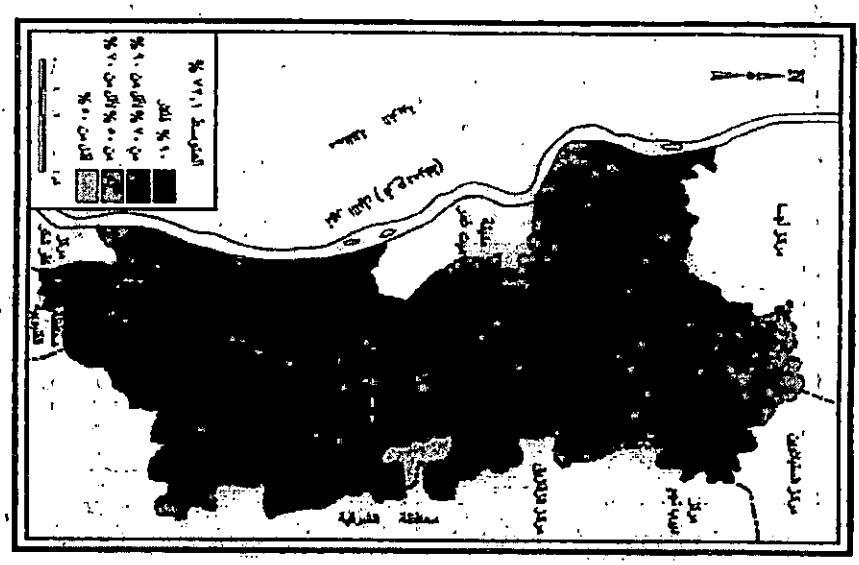

شكل (24) نسبة الأمية لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر عام ١٩٤٧

الفئة الثالثة: مقدار التناقص للأمية بها بين (-١٠٪ إلى أقل من- ٣٠٪)، وتشمل ١٥ قرية بنسبة ٣٠٪ من إجمالى قرى المركز مثل تفهنا الأشراف ، دماص ، وميت العز .

الفئة الرابعة: وتمثل أقل مقدار لتناقص الأمية (أقل من - ١٠٪) وتتمثل فى ثلاثة قرى فقط بنسبة ٦٪ من إجمالى القرى ، وهى كفر عطاالله ، وميت الفرماوى وكفر على عبدالله، وذلك لصغر حجمها السكانى ، ووقوعهم إلى الداخل فى نطاق الوسط بعيداً عن أثر وتأثير حاضرة المركز والحواضر الأخرى للمحافظات المجاورة .

بالرغم من تناقص المساحة المزروعة فى فترة النصف قرن الأخير، إلا أن المساحة المحصولية فى زيادة ، خاصة تنوع المحاصيل التى تحتاج للعمالة الزراعية خاصة فى مواسم الذروة ، بحيث أصبح المتاح منها أقل من الاحتياجات المطلوبة [١] ، فكان لابد من الاعتماد على الميكنة كمحاولة للتغلب على نقص العمالة الزراعية.

جدول رقم(١٢) تطور أعداد الميكنة حسب النوع عامى ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ فى ريف مركز ميت غمر [٢]

النوع	١٩٤٧		١٩٩٦	
	عدد	٪ من الإجمالى	عدد	٪ من الإجمالى
جرار	١٦٣	٤٠,٤	٧٩٢	٢٠,٣
عفارات	-	-	٤	٠,١
رشاشات		-	٩	٠,٢
ماكينات تذرية	٤٧	١١,٧	٢٦٢	٦,٧
ماكينات دراس	١٣	٣,٢	٤٠٨	١٠,٤
موتور رش	-	-	٢٠٥	٥,٢
موتور تعفير	-	-	١٩	٠,٥
عزاقات	٦٦	١٦,٤	٣٨٩	١٠,٠
آلات رى	١١٤	٢٨,٣	١٥١٤	٣٨,٨
آلات مقاومة	-	-	٣٠٤	٧,٨
الاجمالى	٤٠٣	١٠٠	٣٩٠٦	١٠٠

(١) معهد التخطيط القومى "التنمية الزراعية فى مصر ، ماضيها وحاضرها ، الجزء الأول " الموارد الزراعية " ، تقرير يوليو ١٩٨٠ .

(٢) الإدارة الزراعية – مركز ميت غمر .

من الجدول رقم (١٢) تبين الأتى:-

- زادت الميكنة فى النصف الأخير من القرن العشرين حوالى ١٠ أضعاف ، فقد كان عددها ٤٠٣ ماكينة فى عام ١٩٤٧، أصبحت ٣٩٠٦ عام ١٩٩٦ بمعدل زيادة قدره ٣٨٥,٩ ٪ من سنة الأساس .
- استحدثت آلات عام ١٩٩٦ لم تكن موجودة عام ١٩٤٧ مثل العفارات، الرشاشات ، موتور الرش ، موتور التعفير وآلات مقاومة الآفات ، خاصة آفة القطن التى جاءت نتيجة توقف طائرات الرش التابعة للدولة ، والتى كان يعتمد عليها المزارعين ، فى بعض العمليات الزراعية مثل الحرث والدرى والدراس والحصاد ونقل الأتربة والأسمدة وغيرها .
- جاءت الزيادة فى الآلات والميكنة فى محاولة للتغلب على نقص العمالة الزراعية ، يضاف إلى ذلك انخفاض متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية إلى أقل من الفدان الواحد ، وهو ما يعنى ضغط العمل Employment Strees لترشيد الإنفاق[1] ، هذا بالإضافة إلى قلة الإستثمارات المخصصة للريف ، فضلا عن أن هذه الإستثمارات موجهه لعمليات الإحلال والتجديد ومشروعات البنية الأساسية ، وهى استثمارات لا يترتب عليها إيجاد فرص عمل جديدة بالقدر الكافى ، رغم أهميتها للنمو الإقتصادى. وقد جاء التوسع فى الميكنة الزراعية لتحسين الإنتاج ومواكبة التقدم التكنولوجى[2].
- أكبر زيادة فى أعداد الميكنة كانت لآلات الرى التى كانت ١١٤ آلة عام ١٩٤٧، زادت إلى ١٥١٤آله رى، بمعدل زيادة قدره ١٢٢٨٪ من عدد الآلات سنة الأساس . فآلات الرى تعتمد عليها الزراعة اعتماداً أساسياً، مما لها من مميزات اقتصادية، مما سمح لصغار الملاك من شرائها والاستفادة منها، حيث لا توجد ماكينات تابعة للإدارة الزراعية، أو فى الجمعيات الزراعية ، فالميكنة خاصة بالأهالى فقط.

من الدراسة الميدانية تبين أن الماكينات تستخدم فى عمليات العزيق ٣٧٪ والدراس ٣٩٪ وفى الرى ٨٤٪ والحرث ٨٨٪(من جملة إجابات العينة) ، وأن القطاع الخاص من المزارعين الذين يمتلكون هذه الآلات بلغت نسبتهم ٦٧٪ من

---

(1) Sharhrazad, O.M. , The Demographic Features of Labour Force & Man Power Planning in Sudan . C.D.C Diploma , June , Cairo . 1997,p.11.

(٢) محمد سالم مقلد : "العمالة الريفية واتجاهاتها فى مصر " المجلة الجغرافية العربية ، العدد ٤٥ ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤٢.

إجابات عينة البحث، ٢٣٪ منهم يحصلون على بعض هذه الآلات من الأقارب، والنسبة الباقية تعتمد على الحيوان فى الأعمال الزراعية ، وكثير من المزارعين يفضلون إقتناء بعض هذه الآلات أكثر من شرائها ، مثل آلات الحرث، الدراس، والرى. فآلات الرى تسهل عملية الرى فى الزراعة ولها مميزات إقتصادية ، مما يسمح لصغار الملاك بشرائها والاستفادة منها ، وقليل منهم يشترى آلات العزق والحصاد ، وبلغت نسبة اجابات العينة ٩٤,١% لمن يفضلون استخدام الميكنة خاصة الحديثة منها. وقد جاء الاعتماد على الميكنة للتغلب على مشكلة نقص العمالة الزراعية الذى ترتب عليه ارتفاع أجورها إلى ٢٥ جنيه يوميا للعامل الزراعى .

خلاصة القول : أنه لم يكن لمشكلة البطالة وجود فى الريف سواء فى شكلها الدائم أو الموسمى عام ١٩٤٧ ، مع الزيادة السكانية المحدودة، وقصور سوق العمل بالدول العربية عن استيعاب تلك العمالة غير المؤهلة، وكذلك تدنى دور الميكنة الزراعية المستخدمة فى تلك الفترة . وعلى العكس من هذا الوضع فى عام ١٩٩٦ ، حيث تضاعفت الزيادة السكانية وتناقصت المساحة المزروعة ، إلا أنه ظهر عجز بالعمالة الزراعية تحديداً ، بالإضافة إلى موسمية البطالة فى القطاع الريفى ، وعلاقة الميكنة الزراعية بحجم العمالة اللازمة لفلاحة الأرض ، ودورها فى رفع معدلات البطالة الموسمية .

فالزراعة تتطلب عمالة زراعية فى بداية زراعة كل محصول ونهايته، وهناك مراحل العناية والرى وتصل أقصاها فى شهور مايو ويونيو وسبتمبر وأكتوبر وهى مواسم الزراعة والحصاد ، وهما وجهان لعملة واحدة ، فعند عمل مشاتل القمح يتم التجهيز للذرة ، فهذه الشهور تمثل ذروة العمل الزراعى ، أما شهور يناير ، فبراير ، مارس ، يوليو ، أغسطس هى أدنى الفترات التى تحتاج إلى عمالة زراعية ، أى أنه فى شهرى مايو ويونيو تكون العمالة الزراعية موظفة لخدمة المحاصيل لحصاد المحاصيل الشتوية ودرس القمح ونقاوة لطع القطن والحشائش ، والمرحلة الثانية لجنى القطن وإعداد الأرض فى شهور سبتمبر وأكتوبر ، أما باقى شهور السنة فيقل الطلب على العمالة الزراعية [1] ومن ثم

(١) محمد محمود الديب " تصنيع مصر ١٩٥٢ – ١٩٧٢" تحليل إقليمى للانتشار الصناعى ، الجزء الأول، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٤ .

يطلق عليها البطالة الموسمية، أى العمالة العاطلة فى مواسم معينة من السنة [1] وليست بطالة مقنعة .

والمحاصيل الشتوية تتطلب عماله أقل من نظيرتها الصيفية ، خاصة فى عمليات الرى التى تتطلب أعداداً أكبر من العمالة نظراً للحرارة الشديدة التى تتطلب كميات كبيرة من المياه ، بل وفى عدد المرات المتتالية ، أيضاً التسميد البلدى للبطاطس والذرة الذى يتطلب عدد أكبر من العمالة (١٤رجل/يوم) للفدان الواحد على عكس المحاصيل الأخرى التى قد لا تتطلب حاجتها من العمالة عن عاملين/يوم.

خامساً : التطبيق الإحصائى على متغيرات البحث .

يُعد التحليل الإحصائى من الأساليب الضرورية فى تفسير الظاهرات الجغرافية المختلفة ، والتى تتسم بالتغيرات المستمرة ، شأنها فى ذلك شأن مختلف الفروع الجغرافية ومنها الجغرافيا الاقتصادية ، حيث يشكل الرقم مادة البحث فى مختلف فروع هذا العلم ، ومن هذا المنطلق تم توظيف أسلوب التحليل العنقودى فى تحليل متغيرات هذه الدراسة كأحد أساليب التحليل الاحصائى من خلال برنامج (Spss) ، لما يتميز به من دقة المعالجة للبيانات والخروج بنتائج صادقة ، بالإضافة إلى مساهمتها فى صناعة القرار لدى المخططين والمسئولين .

وتعتمد فلسفة هذا الأسلوب الإحصائى على وضع تصميم مسبق من عدة فروض مرتبطة بعدد من المجموعات ، وتتم عملية التجميع بناءاً على تحديد أوجه التماثل أو الإختلاف ، حيث تعد مقاييس التماثل مدخلا هاماً لأسلوب تحليل التجمع[2] التحليل العنقودى " Grouping Clustering" .

وقد تم إدخال (٨٧) متغيراً –هى أسئلة استمارة الاستبيان[3] المعدة لهذا الغرض– ضمن جداول برنامج (spss) والتى من المتوقع أن تمارس تأثيراً

---

(١) محمود محمد سيف : " بحوث فى جغرافية مصر الاقتصادية " ، ١٩٨٩ ، ص ٨٩ .
– البطالة المقنعة هى الفائض عن حاجة الزراعة من العمال – أى قوة العمل الزائدة عن حاجة الأرض الزراعية .

(٢) عبداللطيف عبدالحميد : استخدام الحاسب الآلى فى مجال العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج Spss/pc+ ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ص١٠-١٣

(٣) تم عمل ٣ نطاقات من القرى لتوزيع استمارات الاستبيان تشمل ٣٧ قرية بنسبة ٧٤٪ من اجمالى قرى المركز شكل رقم (٢٦) .
أ–النطاق الأول : القرى التى تقع حول مدينة ميت غمر مباشرة وهى كفر أبونبهان ، ميت محسن ، كوم النور ، بشالوش ، دنديط ، كفر الشراقوة و كفر النعيم .

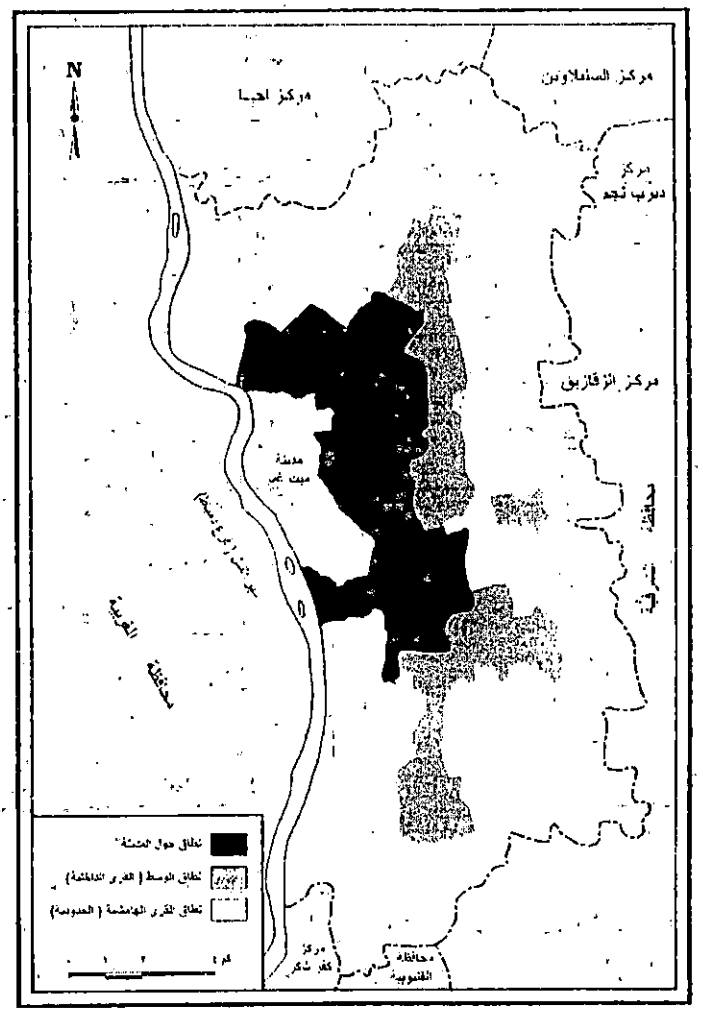

شكل (٢٦) نطاقات قرى العينة بريف مركز ميت غمر

ب-النطاق الثانى: قرى حدودية على أطراف المركز ومجاورة لمدن مراكز المحافظات المجاورة وهى قرى : سنفا ، أتميدة ، أوليلة ، كفر المقدام ، الرحمانية ، ميت القرشى ، دماص ، بهيدة، بشلا ، كفر نعمان ، الحاكمية ، القيطون ، هلا ، ميت العز ، سرنجا ، كفر سرنجا ، المعصرة ، صهرجت الكبرى ، وكفر ميت العز.

جـ-النطاق الثالث : قرى الوسط وتقع بين النطاقين السابقين وهى : البوها ، سنبومقام ، سنتماى ، كفور البهايتة ، كفر على عبدالله ، كفر الوزير ، تفهنا الأشراف ، كفر الجوهرى ، الدبونية، كفر الشهيد ، وميت يعيش .

وتأثراً بمتغير العمالة الزراعية فى ريف مركز ميت غمر محافظة الدقهلية ، ولكن هذه المتغيرات تم صياغتها فى (٣٩) متغيراً رئيسياً كما هو واضح من الدليل الرقمى للمتغيرات التى خضعت للتحليل باستخدام التحليل العنقودى .

جدول (رقم١٣)الدليل الرقمى للمتغيرات

الرقم	اسم المتغير	الرقم	اسم المتغير
١	النوع	٢١	حجم العمالة المطلوبة
٢	المؤهل	٢٢	عدد أيام العمل وفقا للشهور
٣	السن	٢٣	نوع العمل الذى يؤديه العامل فى المزرعة
٤	محل الإقامة	٢٤	عدد أيام العمل فى السنة
٥	زمن الرحلة	٢٥	مواسم زيادة العمل الزراعى وتناقصه
٦	تكلفة الرحلة	٢٦	مدى تطبيق الميكنة فى الزراعة
٧	عدد أفراد الأسرة	٢٧	تأثير الميكنة على حجم العمالة
٨	تفضيل العمل الزراعى؟ أم لا	٢٨	إمكانية الجمع بين العمل الزراعى وعمل آخر
٩	تفضيل العمل التجارى ؟ أم لا	٢٩	عدد أيام العمل الزراعى
١٠	تفضيل العمل الصناعى ؟ أم لا	٣٠	مواسم زيادة معدلات البطالة
١١	تفضيل العمل الحر ؟ أم لا .	٣١	مدى ماتساهم به الإقامة فى مكان مافى سير العمل
١٢	مكان الإقامة المفضل .	٣٢	إمكانية العمل فى المدن الجديدة
١٣	مكان العمل فى محل الإقامة ؟ أم لا.	٣٣	هل العمل الزراعى يؤثر فى مستوى دخل العامل الزراعى ؟
١٤	طبيعة العمل دائم ؟ أم لا .	٣٤	هل العمل فى محل الإقامة يؤثر فى إنخفاض مستوى الدخل ؟.
١٥	الأجر اليومى للذكر فى الساعة	٣٥	هل التعليم يشكل عائقا فى التحاق العامل الزراعى بعمل آخر ؟
١٦	الأجر اليومى للذكر فى الموسم	٣٦	هل يمتلك العامل الزراعى أرضا زراعية ؟
١٧	الأجر اليومى للأنثى فى الساعة	٣٧	هل يمتلك العامل الزراعى أرضا زراعية ؟
١٨	الأجر اليومى للأنثى فى الموسم	٣٨	ماهو عدد العمالة اللازمة لفلاحة فدان سنويا؟
١٩	كفاية الدخل لحاجة الأسرة ؟ أم لا.	٣٩	أسباب تفضيل العمل الزراعى من عدمه .
٢٠	هل سبق للعامل الزراعى العمل فى عمل آخر ؟		

وبعد إجراء عملية التحليل باستخدام خصائص هذا الأسلوب الاحصائى، تم تجميع المتغيرات الأكثر تماثلاً، والأخرى الأكثر اختلافاً، كما استبعدت المتغيرات ذات التأثير الضعيف على المتغيرات التى شكلت المجموعات الأربع الرئيسية للتحليل، ومن ثم فقد تم استخلاص عدة نتائج خاصة بجملة العمالة الزراعية فى مركز ميت غمر، وأخرى مرتبطة بالأبعاد المكانية للقرى حسب مواقعها بالنسبة لحاضرة المركز، سواء كانت حول المدينة، أو على أطراف المركز- القرى الحدودية- سواء مايتعلق بخصائص العمالة البيولوجية كالسن والنوع والحالة التعليمية والجغرافية كمحل الإقامة، والاقتصادية كالنشاط الاقتصادى، والمهنة ومكان العمل ، أو ما يتعلق بطبيعة العمل الزراعى وخصائصه ومواسم ذروته ، أو ما يرتبط بنوع العمل الذى يمارسه فى المزرعة ، ومستوى الميكنة المستخدم ، وإمكانية ممارسة نشاط آخر ، بالإضافة إلى القطاع الزراعى ، وأخيراً

المجموعة الرابعة ، والتى تتمثل فى أسباب تفضيل العمل فى القطاع الزراعى مقارنة بغيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى .

1- نتائج التحليل العنقودى للمتغيرات على جملة العمالة بالمركز

تبين عند إدخال (٣٩) متغيراً بمركز ميت غمر إلى الحاسب الآلى من خلال برنامج (spss) عدة نتائج على النحو التالى[1]: (شكل رقم ٢٧) .

المجموعة الأولى(أ) وضمت(١٤) متغيراً شكلت البنية الأساسية لمختلف المتغيرات، تمثلت فى المتغيرات الموضحة بالجدول رقم(١٣)، ومنها النوع، السن، المؤهل، محل الإقامة، زمن الرحلة، تكلفة الرحلة ، عدد أفراد الأسرة، والقطاع الاقتصادى الذى يعمل فيه الفرد(العامل الزراعى)، ويتضح أن جميع هذه المتغيرات مرتبطة بالخصائص الاجتماعية والبيولوجية والجغرافية للعمالة الزراعية بالمركز بصفة عامة، وقطاعاته الجغرافية الريفية بصفة خاصة، حيث تمارس تلك المتغيرات تأثيراً بارزاً فى هيكل العمالة الزراعية بالمركز.

المجموعة الثانية(ب): وضمت(١٥) متغيراً ترتبط بالجوانب الزمنية للعمل الزراعى من حيث مدته ومواسم ذروته ، بالإضافة إلى موسمية البطالة فى القطاع الريفى، وطبيعة العمل الذى يساهم به الفرد فى القطاع الزراعى، وعلاقة الميكنة الزراعية بحجم العمالة اللازمة لفلاحة الأرض، ودورها فى رفع معدلات البطالة الموسمية فى القطاع الريفى، وإمكانية حساب عدد أيام العمل الزراعى سنوياً، وتمارس بعض المتغيرات فى المجموعة الأولى تأثيراً قوياً على خصائص العمالة فى المجموعة الثانية، وأخرى ذات تأثيرات ضعيفة.

المجموعة الثالثة(ج): وتضم (٩) متغيرات تتعلق بدور العمل الزراعى فى تحديد مستوى دخل الفرد فى القطاع الريفى، وهل يشكل هذا العمل دوراً فى نوعية حياته؟ وهل لدية الرغبة فى تغيير هذا النشاط فى ضوء ما يتاح من فرص عمل بالمدن الجديدة ، بالإضافة إلى متغيرات أخرى تدعم هذه الرغبة منها، حجم حيازته الزراعية، ونمط حيازتها(ملك- إيجار)، وحجم التكاليف لإنجاز أى عمل زراعى، وكذلك عدد العمالة اللازم لزراعة وحدة مساحية(فدان) على سبيل المثال.

المجموعة الرابعة(د) وضمت متغيراً رئيسياً واحداً ، ينبثق منه عدة متغيرات تعكس أسباب تفضيل العمل الزراعى دون غيره بالنسبة لبعض أفراد عينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأسباب التى تجعل موقف العامل الزراعى صعباً بالنسبة لإمكانية التحرك فى المكان تجاه أقطاب تنموية جديدة أو تغير نشاطه الاقتصادى .

HIERARCHICAL CLUSTER ANALYSIS

Dendrogram using Average Linkage (Between Groups)

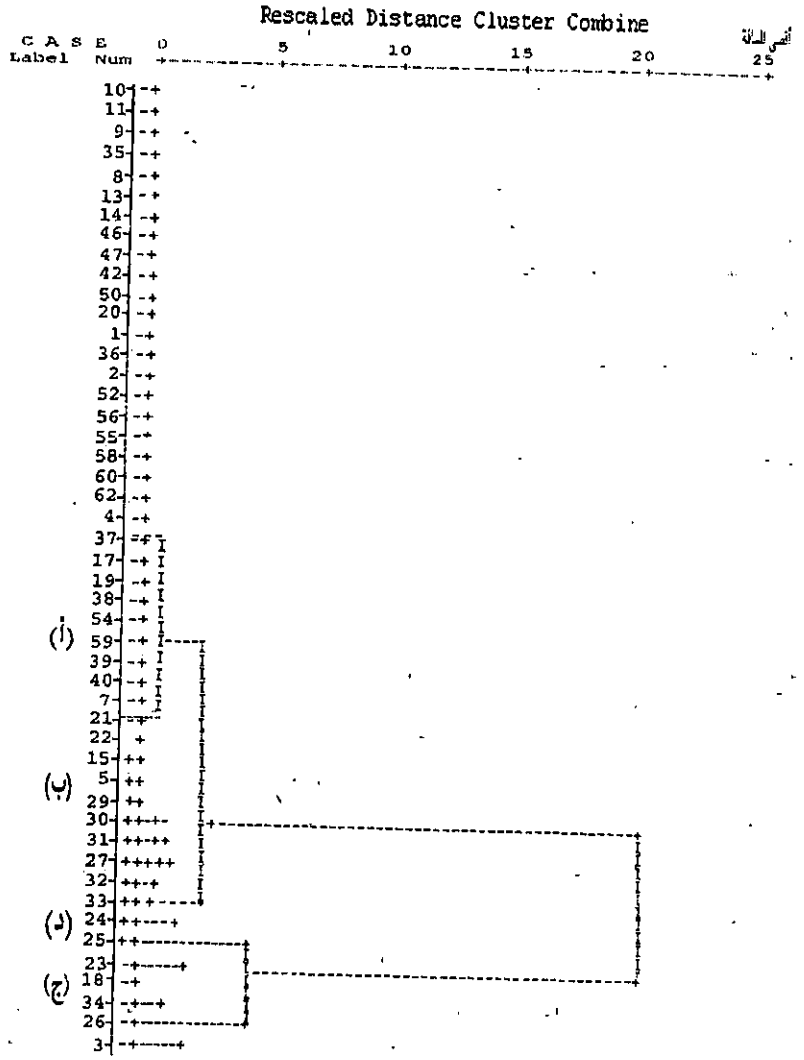

شكل (٢٧) نتائج برنامج تحليل التجمع

(*) نتائج التحليل العنقودى

من دراسة الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٢٧) يمكننا التقسيم الى اربع مجموعات كالآتى:-

المجموعه الأولى (أ):

وشملت (١٤) متغيراً من (٣٩) متغيراً ، أثرت وتأثرت بالعمالة الزراعية بمركز ميت غمر، حيث شكلت المجموعة (أ) الغالبية العظمى بالاشتراك مع المجموعة (ب)، إذ يشترك معظم أفراد عينة الدراسة فى تقارب الخصائص الاجتماعية والبيولوجية والجغرافية منها السن(حول ٣٠سنة) ومعظم العمالة من الذكور، ويتركزون فى القرى حول مدينة ميت غمر ، كما يعملون فى محل إقامتهم، ويتقاربون فى متوسط حجم أسرهم، بالإضافة إلى عملهم فى قطاعات أخرى غير العمل الزراعى، وليس لديهم الرغبة فى التحرك المكانى من محل إقامتهم الريفى.

ويلاحظ أنه كلما بعدنا عن حاضرة المرك ز تختلف بعض الخصائص المرتبطة بالعمالة الزراعية ، وذلك لكونها تشكل الظهير الزراعى للمدينة ، وتتمثل هذه التفاوتات فى ظهور رحلة العمل اليومية ، وطول مدتها الزمنية وتكلفتها الاقتصادية، وتتفاوت المجموعة(ج) تفاوتا بارزاً عن المجموعات الثلاث(أ، ب،د).

المجموعه الثانية (ب):

وتشمل (١٥) متغيراً مرتبطة بخصائص العمل الزراعى من حيث قيمته الاقتصادية ومواسمه ، ودوره فى توفير فرص عمل أو خلق ظاهرة تعطل موسمى ، ودور الميكنة الزراعية فى ذلك ، حيث يلاحظ أن هناك قاسما مشتركاً بين المجموعتين(أ ، ب) فى معظم أفراد عينة الدراسة ، وتقترب المجموعتين (أ ، ب) من المجموعة(د) بينما تتفاوت خصائص المجموعة(ج) تفاوتاً كبيراً ، وباتحاد المجموعات الأربع يصل تأثير المتغيرات الـ(١٥) ما يقرب من ٨٠٪ من مدى المسافة(مقدار التفاوت بين عينة الدراسة).

المجموعه الثالثة (ج):

وتضم (١٠) متغيرات ترتبط بمدى ما تسببه الإقامة فى القرى من مشكلات فى سير العمل للأفراد الذين يتكبدون رحلة عمل طويلة(قرى الأطراف)، ومن ثم تتولد لديهم الرغبة فى العمل بالمدن الجديدة ، وتزيد البطالة لديهم فى فصل الشتاء تارة ، والصيف تارة أخرى ، والإقامة فى الريف تسبب لهم إعاقة فى سير العمل ،

ويشكل التعليم عائقاً فى سبيل التحاقهم بعمل آخر غير العمل الزراعى ، ولديهم حيازات ملكية، ويشتركون فى حاجة الفدان الزراعى الى فردين زراعيين لتنفيذ كل أعمال الفلاحة، وانتشار زراعة محصول القمح كمحصول نقدى ، وتقترب المجموعات(أ ، ب ، ج) من بعضها اقتراباً شديداً ، نظراً لاشتراكهم فى العديد من متغيرات البحث ، بينما تتفاوت المجموعة (د) إلى حد كبير ولكنها لا تصل إلى درجة التباين التام (١٠٠٪).

المجموعه الرابعه (د):

شملت متغيراً رئيسياً واحداً ، ينبثق منه متغيرات فرعية تحقق الهدف منه ، ترتبط بدوافع الارتباط بالعمل الزراعى من دوافع شخصية أو أخرى اجتماعية ، أو لأنهم لم يحاولوا الارتباط بنشاط اقتصادى آخر ، وأولئك الذين لا يفضلون العمل الزراعى ، لما يعانيه هذا القطاع من مشكلات، ولذلك يلاحظ أن معظم متغيرات البحث تشكل تناغماً إلى حد كبير باستثناء المتغيرات بالمجموعة الرابعة (د) ، والذى يسجل تفاوتاً بارزاً بين باقى متغيرات الدراسة .

٢- العمالة الزراعية عجز أم فائض :

من الدراسة الميدانية أمكن للباحثة تقدير العمالة اللازمة لاحتياجات الزراعة ، ومقدار العجز أو الفائض ، ونسبتها الى جملة قوة العمل الزراعية بالقرى .

جدول رقم (١٤) عجز أو فائض العمالة الزراعيةفى قرى المركز ١٩٩٦

م	القرية	مساحة الأرض الزراعية(١) بالفدان	العمالة الزراعية(٢) الحالية	العمالة الزراعية اللازمة	العجز او الفائض	
					عدد	% من جملة القرية
١	أشموه	٢٧٠٤	١٥٨٤	٥٤٠٨	-٣٨٢٤	-٢٤١,٤
٢	البوها	٥٧٧	٩٠٢	١١٥٤	-٢٥٢	-٧٧,٩
٣	الحاكمية	٣١٧	٢٥١	٦٣٤	-٣٨٣	-١٥٢,٦
٤	الشونية	٩٨	٢٦٧	١٩٦	٧١	٢٩,٦
٥	الزحمانية	١٠٠٨	٨٤٧	٢٠١٦	-١١٦٩	-١٣٨,٠
٦	الفيطون	٩٩٧	٨٨٧	١٩٩٤	-١١٠٧	-١٢٤,٨
٧	المعسرة	٢٧٦	٥٦٣	٥٥٢	١١,٠	١,٩
٨	أولينة	٢٤٩٧	١٤٣٩	٤٩٣٤	-٣٤٩٥	-٢٤٢,٩
٩	بشلوش	٦٧٥	٦٠١	١٣٥٠	-٧٤٩	-١٢٤,٦
١٠	بشلا	١٩٧٨	١٣٨٤	٣٩٥٦	-٢٥٧٢	-١٨٥,٨
١١	بهيدة	٢٢٣	٣٢٨	٤٤٦	-١١٨	-٣٦
١٢	تفيها الأشراف	٤٥٥	٣٦٨	٩٩٠	-٥٤٢	-١٤٧,٣
١٣	حصفا	٢٣٤	٤٤٦	٦٤٨	-٢٠٢	-٤٥,٣
١٤	دماص	٤٤١٤	٢٠٥٠	٨٨٢٨	-٦٧٧٨	-٣٣٠,٦
١٥	دنديط	١٩٣٠	١٠١١	٣٨٩٠	-٢٨٤٩	-٢٨١,٨
١٦	مرتجا	٣٣٦	٦٧٨	٦٧٢	٦	١,٠
١٧	سنبومقام	٣٠٦	٦٨٨	٦٩٢	-٧٦	-١١,١
١٨	سنهماى	٩٨٩	١٠٧٧	١٩٧٨	-٩٠١	-٨٣,٧
١٩	سنتا	١٠٤٥	١٣١٣	٢٠٩٠	-٧٧٧	-٥٩,٢
٢٠	صنجرجت الكبرى	١٤٣٠	١٩٤٣	٢٨٦٠	-٩١٨	-٤٧,٣
٢١	كفر ابراهيم يوسف	٣٥	٦٩	٧٠	-١	-١,٤
٢٢	كفر ابوسهان	٣٣٨	٢٥٢	٦٧٦	-٤٢٤	-١٦٨,٢
٢٣	كفر حمزى	١٠١	٢٤٧	٢٠٢	٤٥	١٨,٢
٢٤	كفر الحجازى	١٠٣	٣٠١	٢٠٦	-٩٥	-٣١,٦
٢٥	كفر الشرقاوة	٢٣٣	١٦١	٤٦٦	-٣٠٥	-١٨٩,٤
٢٦	كفر الشهيد	١٠٧	٣٠١	٢١٤	٨٧	٢٨,٩
٢٧	كفر الشيخ هلال	٤٤١	٤٦١	٨٨٢	-٤٢١	-٩١,٣
٢٨	كفر المحمدية	١٨٠	٤٣٩	٣٦٠	٧٩	١٨,٠
٢٩	كفر المقدام	٨٧٩	٩٠٨	١٧٥٨	-٨٥٠	-٩٣,٦
٣٠	كفر النعيم	٢٨٦	١٤٩	٥٧٢	-٤٢٣	-٢٨٣,٩
٣١	كفر الوزير	٢٠٨	٣٣١	٤١٦	-٨٥	-٢٥,٧
٣٢	كفر بربرى سليمان	٣٤	٥٩	٦٨	-٩	-١٥,٢
٣٣	كفر داود	٢٤٠	١٣١	٤٨٠	-٣٤٩	-٢٦٦,٤
٣٤	كفر سرنجا	٦٣٦	١١٣٠	١٢٧٢	-١٤٢	-١٢,٦
٣٥	كفر سليمان قادرس	٩٧	٢٦١	١٩٤	٦٧	٢٥,٧
٣٦	كفر عطاالله	٩٨	٦١	١٩٦	-١٣٥	-٢٧١,٣
٣٧	كفر على عبدالله	٣١	٨٣	٦٢	٢١	٢٥,٣
٣٨	كفر منت العز	٣٥٠	٣٧١	٧٠٠	-٣٢٩	-٨٨,٧
٣٩	كفر نسمان	٤٢٨	٥٥٤	٨٥٦	-٣٠٢	-٥٤,٥
٤٠	كفر وهيدة	١٠٢٧	١٥٥٤	٢٠٥٤	-٥٠٠	-٣٢,٢
٤١	كفور البهنيه	٢٦٣	٥٤٠	٥٢٦	١٤	٢,٦
٤٢	كفور النور	٢٥٨٦	١٤٩٦	٥١٧٢	-٣٦٧٦	-٢٥٤,٧
٤٣	ميت ابو خالد	١١٠٩	٩٩٨	٢٧١٨	-١٢٢٠	-١٢٣,٠
٤٤	ميت العز	٣٤١	٣١٢	٦٨٢	-٣٧٠	-١١٨,٦
٤٥	ميت الغرماوى	٥٥٢	٨٧٩	١١٠٤	-٢٢٥	-٢٥,٦
٤٦	ميت القرشى	١٤٢٢	٦٣٧	٢٨٤٤	-٢٢٠٧	-٣٤٦,٥
٤٧	ميت محسن	٦١٥	٣٥٦	١٢٣٠	-٨٧٤	-٢٤٥,٥
٤٨	ميت ناجى	٣٣٥	٥٥١	٦٧٠	-١١٩	-٢١,٦
٤٩	ميت يعيش	٤٩٣	٨١٩	٩٨٦	-١٦٧	-٢٠,٤
٥٠	هلا	٩٠٥	٥٦٥	١٨١٠	-١٢٤٥	-٢٢٠,٣
الجملة		٣٦٩٣٢	٣٣٦٠٧	٧٣٨٦٤	-٤٠٢٦٢	-١١٩,٨

(١)الإدارة الزراعية بمركز ميت غمر .

(٢)الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – تعداد ١٩٩٦ – كراسة الدقهلية ، والتعداد الزراعى

(٣)من حساب الباحثة على أن الفدان يحتاج الى عاملين ، وفقا لماجاء فى إجابات عينة البحث بقرى المركز ، ومقابلة المسئولين .

شكل ٢٨

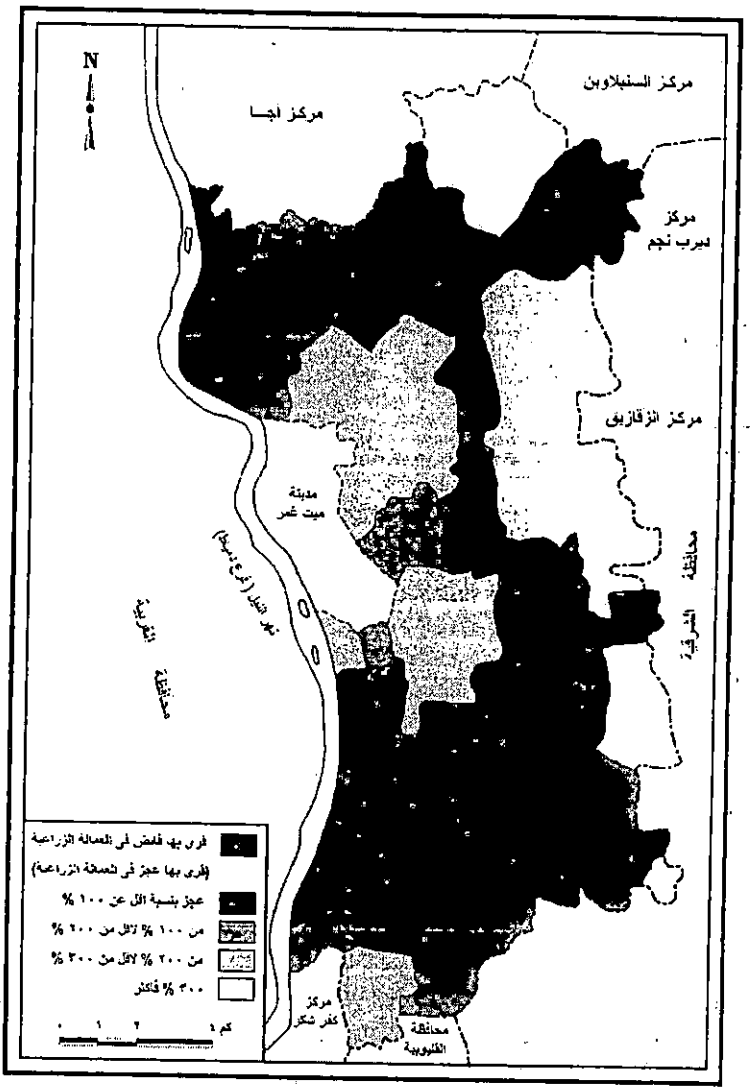

شكل (٢٨) تباين نسب العجز والفائض للعمالة الزراعية بريف مركز ميت غمر

من الجدول رقم(١٤) والشكل رقم (٢٨) يمكن تصنيف القرى من حيث عجز العمالة الزراعية أو الفائض الى الآتى:-

١-قرى بها فائض فى العمالة الزراعية وتتمثل فى ٩ قرى بنسبة ١٨٪ من اجمالى قرى المركز ، وهى الدبونية ، المعصرة ، سنبومقام ، كفر الجوهرى ، كفر الشهيد ، كفر المحمدية ، كفر سليمان تادرس ، كفر على عبدالله وكفور البهايته ،هذه القرى تقع فى وسط المركز بعيدة عن حاضره المركز والحواضر الأخرى للمراكز المجاورة .

٢-قرى بها عجز فى العمالة الزراعية وتتمثل فى ٤١ قرية بنسبة ٨٢٪ من اجمالى عدد قرى المركز ، أى أن أكثر من ثلاثة أرباع قرى المركز تقع فى هذه الفئة ، وتتراوح نسبة العجز بين ٠,٩٪ الى ٣٤٦,٥٪ من جملة القرى.

وتنقسم القرى التى بها عجز العمالة الزراعية الى الفئات التالية:-

أ-قرى نسبة العجز بها بين ١٪ إلى أقل من ١٠٠٪ ، وتشمل ٢٩ قرية بنسبة ٥٨٪ من اجمالى عدد قرى المركز، وتتمثل أقل نسبة عجز فى قرية سرنجا وتمثل ١% من جملة القرى، وأكبرها نسبة هى قرية كفر المقدام ٩٣,٦٪ من جملة القرى.

ب-قرى نسبة العجز بها من أكثر ١٠٠٪ الى أقل من ٢٠٠٪ وتشمل ١٠ قرى، بنسبة ٢٠٪ من اجمالى قرى المركز وهى قرى: الحاكمية ١٥٢,٦٪، الرحمانية ١٣٨٪ ، القيطون ١٢٤,٨٪، بشالوش ١٢٤,٦٪، بشلا ١٨٥,٨٪ ا ، تفهنا الأشراف ١٤٧,٣٪، كفر أبو نبهان١٦٨,٢٪، كفر الشراقوة ١٨٩,٤٪، ميت أبو خالد ١٢٣٪ ، ميت العز ١١٨,٦٪ من جملة القرية

جـ-قرى نسبة العجز بها بين أكثر من ٢٠٠٪ الى أقل من ٣٠٠٪، وتشمل ٩ قرى بنسبة ١٨٪ من عدد قرى المركز وهى : أتميدة ٢٤١,٤٪، أوليلة ٢٤٢,٩٠٪ ، دنديط ٢٨١,٨٪ ، كفر النعيم ٢٨٣,٩٪، كفر داود ٢٦٦,٤٪، كفر عطاالله ٢٢١,٣٪ ، كوم النور ٢٤٥,٧٪ ، ميت محسن ٢٤٥,٥٪ وهلا ٢٢٠,٣٪ من جملة القرية .

د-قرى نسبة العجز بها أعلى من ٣٠٠٪ وتشمل قريتان فقط هما دماص ٣٣٠,٦٪، ميت القرشى ٣٤٦,٥٪ من جملة القرية .

ويلاحظ أن القرى الواقعة فى الفئتان الأخيرتان ، واللاتى تتمثل بهما أعلى نسبة عجز فى العمالة الزراعية، هى القرى المحيطة بحاضرة المركز مثل كوم

النور، دنديط ، كفر النعيم وبشالوش، والقرى الحدودية لحواضر مراكز المحافظات المجاورة والتى تجذبها المدن بكل تحضرها ووظائفها مثل قرى دمـاص، بشـلا، أوليلة، القيطون وهلا.

٣-أسباب عجز العمالة الزراعية :

مماسبق يتضـح تنـاقص قوة العمل الزراعيـة فى الفتـرة مـن ١٩٤٧ – ١٩٩٦ من ٧٢,٤٪ الى ٣٠٪ ،فى حين زادت قوة العمل فى المجالات والأنشـطة الأخرى ، ذلك يعنى أن النشاط الزراعى هو الوحيد الذى تناقصت نسبته ، فقد كان عدد المشتغلين بالزراعة ٤٣٤٩٧ عاملا عام ١٩٤٧ تناقص الـى ٣٣٦٠٢عـاملا عام ١٩٩٦ بمعدل تناقص قدرة -٢٢,٧٪ ، وهذا يدل على ضعف الإقبـال علـى حرفة الزراعة ، **وذلك للأسباب التالية :-**

- الإحجام عن العمل الزراعى لقلة العائد المادى منه ، فمن الدارسـة الميدانيـة تبين أن أكثر من ٧٧,٦٪ من إجابات العينة تعتبر العمل الزراعى مـن أقـل الأنشطة دخلا مقارنة بالتزايد فى أسـعار الأسـمدة والمبيـدات ، وإرتفـاع العمليات التسويقية ، لذا فهى تفضل العمل الحر فـى المجـالات والأنشـطة الأخرى .
- جذب الوظائف الخدمية والصناعية بالمدن للعمالة الزراعية .
- هناك نقص فى الأرض الزراعية يقابله زيادة فى السكان ، فمن المفترض أن هذا يؤدى الى فائض فى العمالة الزراعية إلا أن تقلص الأرض الزراعية من ٥٥٢٥٠ فدان عام ١٩٤٧ الى ٣٦٩٣٢ فدانا عام ١٩٩٦ من ناحية ، واتجـاه العمالة الزراعية الى أنشطة أخرى خاصة مع زيادة نسبة المتعلمين وإنخفاض نسبة الأمية من ناحية أخرى ، أدى ذلك الى نقص العمالة الزراعية، وتكدسها فى الأنشطة غير الزراعية ، مما أدى الى رفع نسبة البطالة فى المدن .
- جاء عجز العمالة الزراعية لصعوبة إحلال عماله زراعية شابه حديثة محـل العمالة الزراعية كبيرة السن ، والتى توقفت عن العمل الزراعى وذلك بسبب:

أ-ضعف العائد المادى الذى ترضى طموح الشباب خاصة المتعلم منه .

ب-زيادة الجهد المبذول من العامل الزراعى وموسمية العمل نفسه ، خاصة فـى بداية كل محصول ونهايته.

ج-الأجور التى مهما ارتفعت لاتوازى مثيلتها فى المدن ، خاصـة وان العمـل الزراعى شاق ومجهد فهو يشمل عمليات الحرث ، العزيق ، اعمال المقاومـة ، الرى ، جمع وانتقاء الحشرات ولطع القطن .

- على الرغم من إرتفاع أجور العمالة الزراعية فى الفترة الأخيرة والتى تجاوزت ٢٥ جنيه للعامل فى اليوم ، إلا أن هذا الارتفاع لا يشبع حاجة الزراعيين ، بسبب الزيادة التى طرأت على نفقات المعيشة ، بالإضافة الى موسمية العمل نفسه . فجاء ارتفاع أجور العمالة فى الفترة الأخيرة أضعاف ماكانت عليه قبل نصف قرن ، إلا أن الزيادة فى الأنشطة الخدمية والوظيفية المدنية كانت أعلى بكثير ، خاصة لتلك العمالة التى تتوطن على أطراف المدن .
- اقتطاع كثير من النواحى الادارية وضمها لكردون مدينة ميت غمر ، وتعرض القرى المجاورة لحاضرة المركز وحواضر المراكز المجاورة لظاهرة الغزو الحضرى (المتصل الريفى الحضرى).
- اتجاه العمالة الزراعية الى الدول العربية والخليجية ، وإلى مدن المحافظات المجاورة

٤-المشكلات الناجمة عن عجز العمالة الزراعية

مشكلة نقص العمالة الزراعية من أخطر مشكلات الريف، بل وشديدة الخطورة بسبب عدم التحاق عمال جدد بالنشاط الزراعى خاصة فى سن الشباب ، بالإضافة الى أن حرفة الزراعة شهدت انسحاب المرأة منها وتحولت الى الأنشطة الخدمية، إذ لم تزد نسبة الإناث فى العمالة الزراعية عن١٩,٧ ٪ عام ١٩٩٦(من إجابات عينة البحث) .

نتج عن عجز العمالة الزراعية الآتى :-

- ارتفاع نسبة المتعلمين المتعطلين الذين لايجدون فى العمل الزراعى مايرضى طموحاتهم ٧١,٣٪ من إجابات عينة البحث(مرحلة التعليم الجامعى).
- تغير نمط الإنتاج والاستهلاك خاصة مع هجر حرفة الزراعة والاتجاه للمدن.
- تعرض المجتمعات الريفية المجاورة للمدن لفقدان الهوية الريفية نتيجة عمليات الغزو الحضرى السكانى والعمرانى لها ،من جراء رحلة العمل اليومية ، إذ تتعامل المدن مع هذه المناطق القريبة منها على أنها رصيد احتياطى من الأرض قابل لأن يبتلع أول بادرة نمو للمدينة [1].

---

[1] وفاء عامر " ظاهرة المد الحضرى بالقرى الواقعة فى أقليم المدن الكبرى ، تحليل الأسباب ورصد التداعيات " ندوة التخطيط العمرانى ودورة فى تنمية المجتمعات الريفية – سبتمبر ١٩٩٧ – كلية الزراعة – جامعة القاهرة . ١٩٩٧ ص ١٢.

- الجمود فى إعادة هيكلة القطاع الزراعى كأهم القطاعات بالريف ، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية القصوى فى استخدام الموارد المتاحة للتغلب على معدل النمو السكانى المتزايد بصورة تفوق النمو الرأسى والأفقى للأرض الزراعية، وإنخفاض نصيب الفرد من المساحة المزروعة .
- العمل داخل النطاق العائلى فقط ، فمن العوامل التى تقيد إتاحة العمل الزراعى خارج النطاق العائلى :-

١-عدم عدالة توزيع القوة العاملة على المزارع بمختلف أحجامها.

٢-ود فجوة زمنية بين العمليات الزراعية المختلفة وطبيعة مواسم الذروة.

٣- شار الحيازات الصغيرة والقزمية ، مما يعوق عملية الزراعة، حيث يصعب استخدام وتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة ، مما يؤدى الى شيوع الأساليب التقليدية ، مما يؤثر على إنتاجية الأرض ومن ثم إنخفاض الدخل فمن الدراسة الميدانية تبين أن ٧٨٪ من جملة الحائزين يمتلكون ٩٢٪ من جملة المساحة .

٤- عجز العمالة الزراعية فى الريف تقابلة بطالة كبيرة فى المدن .

الخاتـــمة

مركز ميت غمر ريفى بالدرجـة الأولـى ، حيـث تمثـل نسـبة الريفيـة ٨٠,٨٪ عام ١٩٩٦ بعد أن كانت تمثل ٩٠,٣٪ عام ١٩٤٧ ، وتمثـل العمالـة الزراعية نسبة ٧٢,٤٪ عام ١٩٤٧ ، تناقصت الى ٣٠٪ لصالح الأنشطة الأخرى، خاصة الخدمية والتجارية والصناعية.

- مثل الذكور فى العمالة الزراعية نسبة ٨٧,٣٪ تعـداد ١٩٩٦ ، باعتبـار أن مهنة الزراعة ذكورية بالدرجة الأولى ، وتتركز هذه العمالة فى القرى الواقعة داخل المركز والبعيدة عن الحاضره ، والحواضر المجاورة ، والتى لاتعـانى كثيرا من نقص العمالة الزراعية .
- من الدراسة تبين أن هناك عجزا فى قوة العمل الزراعية بريـف المركـز ، تمثل فى ٤١ قرية بنسبة ٨٢ ٪من قرى المركز ، أيضا هناك خلل فى توزيع العمالة الزراعية فى ريف المركز ، فهو توزيع غير متوازن لأفـراد قـوة العمل على الأنشطة المختلفة ، والذى يمكن تداركه عن طريق تحريك العمالة وسياسة توجيه الاستثمارات .
- من الدراسة الميدانية تبين وجود بطالة موسمية وليست مقنعة بلغـت نسـبتها ٨٣,١% من اجابات العينة ، والبطالة من أكثر المشكلات الاقتصادية خطورة ، خاصة وأنها تتمثل فى الفئات العمرية الشابة مـن ٢٥-٣٥ سـنة ، بنسـبة ٦٣,٧% من اجابات العينة فى هذة الفئة .
- أدى نقص العمالة الزراعية الى إرتفاع أجورها ، إلا أن مستوى الأجور يظل أقل كثيرا من نظيرتها بالقطاع غير الزراعى ، ونجد ان نسبة ٥٦,٦% مـن اجابات العينة ترى ان الدخل من العمل الزراعى لا يكفـى حاجـة الأسـرة بالإضافة الى أن هذه العمالة تلجأ الى اختصار طول يوم العمل المزرعى ،أو التراخى فى العمل، الأمر الذى يؤدى الى انخفاض مسـتوى الإنجـاز فـى العملية الإنتاجية ، وهذا بدوره يؤدى الى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للعمالـة الزراعية .
- تبين من الدراسة عدم قدرة المتعلمين على الانخراط فى العمل الزراعى لأنـه لا يناسب طموحاتهم ، مما يتسبب فى نقص العمالة الزراعية فـى الريـف ، ويقابلها زيادة بطالة فى المدن ، فضلا عن وجود البطالة الناتجة عـن عـودة العاملين من الدول العربية ، كذلك عمليات الخصصة والإحالة الـى التقاعـد

المبكر والخطورة تكمن فى عدم التحاق عمال جدد – روافد تغذية – للنشاط الزراعى ، بالإضافة الى أن حرفة الزراعة لايتمخض عنها أنشطة وليدة .

من الدراسة تبين وجود عجز فى العمالة الزراعية فى ريف المركز ، وإذا ما استمرت العمالة الزراعية فى التناقص فسوف يفتقر الريف الى أهم عناصره ، أيضا يضيف أعباء على الريف أكثر مماهى عليه من نقص فى الأرض الزراعية ، وهجرة القيادات الشابه منه إلى المدينة ، لذا لابد من:-

- الاهتمام بالعامل الزراعى من الناحية الصحية والاقتصادية ، مما يؤدى الى رفع معدلات التنمية البشرية وبالتالى زيادة الإنتاجية .
- تبين من الدراسة الميدانية وجود بطالة موسمية ، حيث ان العمل الزراعى يتركز فى بداية كل محصول ونهايته خاصة فى مواسم زراعة القمح والقطن – اطول المواسم الزراعية – ويقل تركزها فى مواسم زراعة الخضروات والذرة والأرز – اقصر المواسم الزراعية – ومن ثم يمكن استغلال العمالة الزراعية فى شهور السنة التى لاتحتاج إليها، فى مجالات التصنيع الزراعى وإصلاح صيانة الآلات الزراعية .
- رفع أجر العامل الزراعى لتحسين مستوى معيشته وبالتالى إقباله على العمل الزراعى.
- تشجيع الفئة المتعلمة وجذبها الى مجال العمل الزراعى ، مع استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة، وبالتالى زيادة كل من الإنتاج والإنتاجية والأجور الزراعية.
- ضرورة زيادة المساحة المحصولية، وإعادة تنظيم المركب المحصولى مع الحفاظ على المساحة المزروعة ، بل وزيادة المساحات المزروعة حدائق و قطن، خضروات، ذرة ، وذلك لامتصاص قدر كبير من البطالة الموسمية ، فمن المعروف أن هذه المحاصيل أكثر احتياجا للعمالة من محاصيل القمح والبرسيم والذى تقوم الدولة بزيادة مساحتهما باستمرار .

الملاحق

جامعة الزقازيق

كلية الآداب

ملحق رقم (١) استمارة إستبيان

البحث العلمى

- النوع : ذكر ( ) أنثى ( )
- المؤهل : ( ) المهنة : ( ) السن : ( )
- محل إقامتك : .....

محل عملك : .....

- إذا كنت تعمل فى غير محل إقامتك ما هى وسيلة النقل ؟ ( )

زمن الرحلة ( ) تكلفة الرحلة ( )

- عدد أفراد أسرتك ( )
- لماذا لا تعمل فى محل إقامتك ..... / سبب انتقالك للعمل فى مكان أخر .....
- هل تفضل العمل الزراعى نعم ( ) لا ( ) ، التجارى : نعم( ) لا ( ) الصناعى نعم ( ) لا ( ) ، أعمال حرة نعم ( ) لا ( )

ولماذا ؟ .....

- أي الأماكن تفضل العمل : المدينة ( ) مدينة أخرى ( ) قريتك ( ) قرية أخرى ( )

أيـــــــــن تفضـــــــــل ..... ولمـــــــــــاذا ؟

.....

- هل تستطيع العمل فى غير محل إقامتك نعم ( ) لا ( )
- هل عملك دائم ( ) صيفا ( ) ، شتاء ( )
- كم عدد ساعات العمل ..... ساعة صيفاً ، ..... ساعة شتاء .
- متى تبدأ العمل ..... ومتى تنتهى ...
- الأجر اليومى للذكر ..... فى الساعة .....فى الموسم..... (صيفاً / شتاء)

الأجر اليومى للأنثى ..... فى الساعة ..... فى الموسم (صيفا / شتاء)

هل الدخل يكفى حاجة الأسرة نعم ( ) لا ( )

- أطول مواسم المحاصيل هى ..... ، كم تحتاج لأيدى عاملة .....

- أقصر مواسم المحاصيل هى .....، كم تحتاج لأيدي عاملة.....

- أيام العمل التي تعمل في السنة موزعة على الشهور : -

يناير ..... يوم ، فبراير ..... يوم ، مارس .....يوم
،إبريل ..... يوم

مايو ..... يوم ، يونيو ..... يوم ، يوليو ..... يوم
، أغسطس ..... يوم

سبتمبر .....يوم ، أكتوبر .....يوم ، نوفمبر ..... يوم
، ديسمبر .....يوم

ما هو نوع العمل الذى تؤديه فى المزرعة ؟ ولماذا ؟

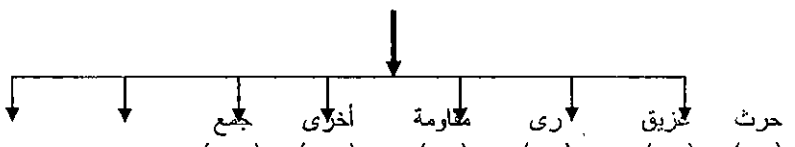

هل تستطيع أن تحسب عدد أيام العمل الزراعى فى السنة ؟
.....

متى يزداد العمل الزراعى ؟ ومتى يقل ؟ ومتى يتوسط ؟
.....

هل وجود الميكنة أثرت على عملك . نعم ( ) لا ( )

وما نوع الميكنة .....هل هى حديثة أم قديمة

الأجر للعامل الزراعى مقارنة بالأجر فى المهن الأخرى .....

هل يمكن الجمع بين عمل وأخر ؟ .....

موظف / فلاح ( )

عامل زراعى / موظف ( )

عدد ساعات يوم العمل الزراعى ( )

العمل الموسمى فى الزراعة
.....
.....

تزيد البطالة صيفاً ( ) شتاء ( )

- هل تسبب إقامتك عرقلة فى سير عملك نعم ( ) لا ( )

هل لديك استعداد للعمل فى المناطق الجديدة نعم ( ) لا ( )

وما الحرفة التى تود العمل بها ..... ؟

-هل العمل الزراعى هو عملك الوحيد ؟ نعم ( ) لا ( )

وإذا كنت تقوم بعمل أخر ما هو .....

-هل العمل فى بلدك يؤدى إلى انخفاض دخلك ؟ نعم ( ) لا ( )

- هل سبق لك العمل ؟ نعم ( ) لا (هو .....؟

وما سبب انقطاعك عنه .....

- هل كان التعليم عائق فى التحاقك بعم ما ؟ نعم ( ) لا ( )

- هل تملك قطعة أرض ؟

نعم ( ) لا ( ) إيجار ( )مشاركة ( )

-ما حجم الحيازة ..... أقل من فدان ( ) فدانين ( )

ثلاثة ( ) أكثر ( )

- ما هو عدد العمال اللازم للعمل فى الفدان الواحد طول السنة ؟

عامل لكل فدان ( ) عامل لكل فدانين ( ) ٢ عامل لكل فدان

( ) ٣ عـــامل لكـــــــل فدان ( ) . وما نوع المحصول

ما موقفك من العمل بالزراعة فى ضوء هذه الملاحظات : ــ

البيـــــان	موافق تماما	موافق إلى حد ما	سيان	غيـــر موافـــق تماما	غير موافق إلى حد ما	الجملة
١- مهنة الزراعة مستقبلها غير مضمون						
٢- أفضل لأولادى عمل دخله ثابت غير الزراعة						
٣-أحب مهنة الزراعة مهما كانت الظروف						
٤- مستعد لترك الزراعة لأى مهنة أخرى						
٥- العمل بالزراعة أصبح الأن مسبباً للمشاكل						
٦- لا أستريح لأى مهنة أخرى غير الزراعة						
٧- العمال الذين تركوا الزراعة أفضل حالاً الأن						
٨-العمل بالزراعة مهما كان أفضل من أى عمل أخر						

ملحق رقم (٢) التوزيع الجغرافي لقوة العمل فى مركز ميت غمر عامى ٩٦،٤٧*

القرية	١٩٤٧					١٩٩٦				
	العاملين فى كافة الأنشطة	% من اجمالى عاملين	العمالة الزراعية	% من إجمالى العاملين بالزراعة	نسبة العمالة الزراعية لإجمالى العاملين فى الأنشطة الأخرى	العاملين فى كافة الأنشطة	% من إجمالى العاملين	العمالة الزراعية	% من اجمالى العاملين بالزراعة	نسبة العمالة الزراعية لاجمالى العاملين فى الأنشطة الاخرى
ميده	٢١٨٥	٣،٦	١٧١١	٣،٩	٧٨،٣	٥٣٩٧،٢	٤،٨	١٥٨٤	٤،٧	٢٩،٣
نوها	١٦٧٢	٢،٨	١٤٣٥	٣،٣	٨٥،٨	٢٣٥١	٢،١	٩٠٢	٢،٧	٣٨،٤
لحاكمية	٨٦٦	١،٤	٦٦٩	١،٥	٧٧،٣	٧٦٤	٠،٧	٢٥١	٠،٨	٣٢،٨
لدبونية	٧٧١	١،٣	٥٧٤	١،٣	٧٤،٥	٩٧٣	٠،٩	٢٦٧	٠،٨	٣٩،٧
لرحمانية	١١٠٠	١،٨	٨٤٢	١،٩	٧٦،٥	٢٢٠٠	١،٩	٨٤٧	٢،٥	٣٨،٥
لقبطون	١٩٣٧	٣،٢	١٤٥٧	٣،٤	٧٥،٢	٢٤٤٦	٢،٢	٨٨٧	٢،٦	٣٦،٣
لمعصرة	١٨٧٨	٣،١	١٤٩٥	٣،٤	٧٨	١٤٥٦	١،٣	٥٦٣	١،٧	٣٨،٧
ولبلة	٢٥٧٤	٤،٣	٢٠٠٦	٤،٦	٧٩،٩	٥٥٤٤	٥	١٤٣٩	٤،٣	٢٥،٩
شالوش	٢٥١٦	٤،٢	١١٢٠	٢،٦	٤٤،٩	١٨١١٠	٤،٤	٦٠١	١،٨	١٢،٤
شلا	٢٠٤١	٣،٤	١٦١٥	٣،٧	٧٩،١	٤٧١٥	٤،٣	١٣٨٤	٤،١	٢٩،٣
لهيدة	٩٥١	١،٦	٧٤٠	١،٧	٧٧،٨	١١٦٥	١	٣٢٨	١	٢٨،٢
لهنا الأشراف	١٥٥٢	٢،٥	١٣٣٠	٣،١	٨٥،٧	١١٦١	١	٣٦٨	١،١	٣١،٦
لصفا	١٣٠٧	٢،٢	٩٧٦	٢،٢	٧٤،٧	١١٢٠	١	٤٤٦	١،٣	٣٩،٨
لناص	٢٢٩٨	٣،٨	١٧٦١	٤،١	٧٦،٦	٨٢٨٨	٧،٤	٢٠٥٠	٦،١	٢٤،٧
لنديط	٢٩١٣	٤،٩	١٩٥١	٤،٥	٦٧	٦٠٦٤	٥،٤	١٠١١	٣	١٦،٧
لمرنجا	١٣٥٢	٢،٣	١٠٣٢	٢،٤	٧٦،٣	٢١٨٤	٢	٦٧٨	٢	٣١
لنبو مقام	٩٤٧	١،٥	٧٤٩	١،٧	٧٩،١	١٥٨٨	١،٤	٦٨٨	٢،١	٤٣،٣
لنتماى	١٤٧٩	٢	٨٤٩	٢	٧٢	٢٧٨٩	٢،٥	١٠٧٧	٣،٢	٣٨،٦
لنفا	٢٠٠١	٣،٣	١٧٤٣	٤	٨٧،١	٣٧٨٨	٣،٤	١٣١٣	٣،٩	٣٤،٧
لهرجت الكبرى	٢١٠٢	٣،٥	١٦٢٧	٣،٧	٧٧،٤	٤٨٧٠	٤،٣	١٩٤٢	٥،٨	٣٩،٩
لكفر إبراهيم يوسف	٢٨٦	٠،٥	٢٠٧	٠،٥	٧٣،٤	١٧٤	٠،٢	٦٩	٠،٢	٣٩،٧
لكفر أبو نبهان	٩٠٩	١،٥	٦٥١	١،٥	٧١،٦	١٤١٨	١،٣	٢٥٢	٠،٨	١٧،٨
لكفر الجوهري	٣٨٢	٠،٦	٣٢٣	١،٢	٨٤،٥	٦٠٩	٠،٥	٢٤٧	٠،٧	٤٠،٦
لكفر حجازي	١٧٥	٠،٣	١٤٢	٠،٣	٨١،١	٥٣٨	٠،٥	٣٠١	٠،٩	٥٥،٩
لكفر الشرقاوه	٨٦٣	١،٤	٦٥٨	١،٥	٧٦،٢	٩٣٥	٠،٨	١٦١	٠،٥	١٧،٢
لكفر الشهيد	٦٠٣	١	٤٥٧	١،١	٧٥،٨	٥١٨	٠،٥	٣٠١	٠،٩	٥٨

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - تعدادات ١٩٤٧،١٩٩٦ والنسب من حساب الباحثة

ملحق رقم (٢) التوزيع الجغرافي لقوة العمل فى مركز ميت غمر عامى ٩٦،٤٧*

القرية	١٩٤٧					١٩٩٦				
	العاملين فى كافة الأنشطة	% من إجمالى العاملين	العمالة الزراعية	% من إجمالى العاملين بالزراعة	نسبة العمالة الزراعية لإجمالى العاملين فى الأنشطة الأخرى	العاملين فى كافة الأنشطة	% من إجمالى العاملين	العمالة الزراعية	% من إجمالى العاملين بالزراعة	نسبة العمالة الزراعية لإجمالى العاملين فى الأنشطة الأخرى
سيده	٢١٨٥	٣،٦	١٧١١	٣،٩	٧٨،٣	٥٣٤٧،٢	٤،٨	١٥٨٤	٤،٧	٢٩،٣
بوها	١٦٧٢	٢،٨	١٤٣٥	٣،٣	٨٥،٨	٢٣٥٠	٢،١	٩٠٢	٢،٧	٣٨،٤
لحاكمية	٨٦٦	١،٤	٦٦٩	١،٥	٧٧،٣	٧٦٤	٠،٧	٢٥١	٠،٨	٣٢،٨
لبونية	٧٧١	١،٣	٥٧٤	١،٣	٧٤،٥	٦٧٣	٠،٦	٢٦٧	٠،٨	٣٩،٧
رحمانية	١١٠٠	١،٨	٨٤٢	١،٩	٧٦،٥	٢٢٠٠	١،٩	٨٤٧	٢،٥	٣٨،٥
لقرطون	١٩٣٧	٣،٢	١٤٥٧	٣،٤	٧٥،٢	٢٤٤٦	٢،٢	٨٨٧	٢،٦	٣٦،٣
لمعصرة	١٨٧٨	٣،١	١٤٦٥	٣،٤	٧٨	١٤٥٦	١،٣	٥٦٣	١،٧	٣٨،٧
زيلة	٢٥٧١	٤،٣	٢٠٠٦	٤،٦	٧٩،٩	٥٥٤٤	٥	١٤٣٩	٤،٣	٢٥،٩
شالوش	١٥١٦	٤،٢	١١٣٠	٢،٦	٤٤،٩	١٨٦١٠	٤،٤	٦٠١	١،٨	١٢،٤
شلا	٢٠٤١	٣،٤	١٦١٥	٣،٧	٧٩،١	٤٧١٥	٤،٣	١٣٨٤	٤،١	٢٩،٣
عيدة	٩٥١	١،٦	٧٤٠	١،٧	٧٧،٨	١١٦٥	١	٣٢٨	١	٢٨،٢
لهنا الأشراف	١٥٥٢	٢،٥	١٣٣٠	٣،١	٨٥،٧	١١٦١	١	٣٦٨	١،١	٣١،٦
صفا	١٣٠٧	٢،٢	٩٧٦	٢،٢	٧٤،٧	١١٢٠	١	٤٤٦	١،٣	٣٩،٨
خاص	٢٢٩٨	٣،٨	١٧٦١	٤،١	٧٦،٦	٨٢٨٨	٧،٤	٢٠٥٠	٦،١	٢٤،٧
لديط	١٩١٣	٤،٩	١٩٥١	٤،٥	٦٧	٦٠٦٤	٥،٤	١٠١١	٣	١٦،٧
رنجا	١٣٥٢	٢،٣	١٠٣٢	٢،٤	٧٦،٣	٢١٨٤	٢	٦٧٨	٢	٣١
نبو مقار	٩٤٧	١،٥	٧٤٩	١،٧	٧٩،١	١٥٨٨	١،٤	٦٨٨	٢،١	٤٣،٣
نتماى	١١٧٩	٢	٨٤٩	٢	٧٢	٢٧٨٩	٢،٥	١٠٧٧	٣،٢	٣٨،١
نقا	٢٠٠١	٣،٣	١٧٤٣	٤	٨٧،١	٣٧٨٨	٣،٤	١٣١٣	٣،٩	٣٤،٧
سهرجت الكبرى	٢١٠٢	٣،٥٠	١٦٢٧	٣،٧	٧٧،٤	٤٨٧٠	٤،٣	١٩٤٢	٥،٨	٣٩،٩
بر إبراهيم وسف	٢٨٢	٠،٥	٢٠٧	٠،٥	٧٣،٤	١٧٤	٠،٢	٦٩	٠،٢	٣٩،٧
بر أبو نبهان	٩٠٩	١،٥	٦٥١	١،٥	٧١،٦	١٤١٨	١،٣	٢٥٢	٠،٨	١٧،٨
بر الجوهرى	٣٨٢	٠،٦	٣٢٣	١،٢	٨٤،٥	٦٠٩	٠،٥	٢٤٧	٠،٧	٤٠،٦
بر حجازى	١٧٥	٠،٣	١٤٢	٠،٣	٨١،١	٥٣٨	٠،٥	٣٠١	٠،٩	٥٥،٩
بر الشرقوه	٨٦٣	١،٤	٦٥٨	١،٥	٧٦،٢	٩٣٥	٠،٨	١٦١	٠،٥	١٧،٢
بر الشهيد	٦٠٣	١	٤٥٧	١،١	٧٥،٨	٥١٨	٠،٥	٣٠١	٠،٩	٥٨

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - تعدادات ١٩٤٧، ١٩٩٦ والنسب من حساب الباحثة

ملحق رقم (٢) التوزيع الجغرافى لقوة العمل فى مركز ميت غمر عامى ٩٦،٤٧ *

القرية	١٩٤٧					١٩٩٦				نسبة العمالة الزراعية لإجمالى العاملين فى الأنشطة الأخرى
	العاملين فى كافة الأنشطة	% من اجمالى العاملين	العمالة الزراعية	% من اجمالى العاملين بالزراعه	نسبة العمالة الزراعية لإجمالى العاملين فى الأنشطة الأخرى	العاملين فى كافة الأنشطة	% من اجمالى العاملين	العمالة الزراعية	% من اجمالى العاملين بالزراعه	
نزر الشيخ هلال	١٠٠١	١،٧	٧٩٣	١،٨	٧٩،٢	١٠٨١	١	٤٦١	١،٤	٤٢،٧
نزر المحمدية	١٠٣٠	١،٧	٧٧١	١،٨	٧٤،٨	١٠٩٣	١	٤٣٩	١،٣	٤٠،٢
نزر المقدام	١٣١٤	٢،٢	٩٥٢	٢،٢	٧٢،٥	٢٩٠٩	٢،٦	٩٠٨	٢،٧	٣١،٢
نزر النعيم	٥١٤	٠،٩	٣٧١	٠،٩	٧٢،٢	١٠٤٢	١	١٤٩	٠،٤	١٤،٣
نزر الوزير	٣٨٠	٠،٦	٣٢٧	٠،٨	٨٦،١	٧٨٩	٠،٧	٣٣١	٠،٩	٤٢
نزر بربرى سليمان	١٨٣	٠،٣	١٣٦	٠،٣	٧٤،٣	١٤٥	٠،١	٥٩	٠،٢	٤٠،٧
نزر داود	٢٨٨	٠،٥	٢٢٧	٠،٥	٧٨،٨	٣٦١	٠،٣	١٣١	٠،٤	٣٦،٣
نزر سرنجا	١٣٢٧	٢،٢	١٠٠٥	٢،٥	٧٥،٧	٢٨٦٦	٢،٦	١١٣٠	٣،٥	٣٩،٤
نزر سليمان ادرس	٣٧٩	٠،٦	٣٠٢	٠،٧	٧٩،٧	٥٥٨	٠،٥	٢٦١	٠،٨	٤٦،٨
نزر عطا الله	٢١١	٠،٤	١٥١	٠،٤	٧١،٦	١٥٨	٠،١	٦١	٠،٢	٣٨،٦
نزر على عبد الله	٢٦٠	٠،٤	١٩٧	٠،٥	٧٥،٨	٢٠٦	٠،٣	٨٣	٠،٢	٤٠،٣
نزر ميت العز	٣٨٧	٠،٦	٢٧٧	٠،٦	٧١،٦	٩٥٦	٠،٩	٣٧١	١،١	٣٨،٨
نزر نعمان	١٣٨	٠،٢	١٠١	٠،٢	٧٣،٢	١٥٣٢	١،٤	٥٥٤	١،٧	٣٦،٢
نزر بهيدة	١٠١١	١،٧	٧٩٣	١،٨	٧٨،٤	٤١٢٩	٣،٧	١٥٥٤	٤،٦	٣٧،٦
نزور البهايته	٥٩٩	١	٤٤٦	١	٧٤،٥	١٢٨٨	١،١	٥٤١	١،٦	٤١،٩
نوم النور	٢٧٠٠	٤،٥	١٣٦٠	٣،١	٥٠،٣	٩٠٩٨	٨،١	١٤٩٦	٤،٤	١٦،٤
ميت ابوخالد	١٨٣٠	٣	١٣٢٢	٣	٧٢،٢	٢٤٩٨	٢،٢	٩٩٨	٢،٩	٤٠
ميت العز	٦٤١	١،١	٤٩٦	١،١	٧٧،٤	٨٩٠	٠،٨	٣١٢	٠،٩	٣٥،١
ميت الفرماوى	١١٠٨	١،٨	٨٠٩	١،٩	٧٣	٢١٩٠	٢	٨٧٩	٢،٦	٤٠،١
ميت القرشى	٦٩٨	١،٢	٥٧٥	١،٣	٨٢،٤	١٧٩٢	١،٦	٦٣٧	١،٩	٣٥،٦
ميت محسن	١٩٧٥	٣،٣	١٠٤٧	٢،٤	٥٣	٢٣٣٣	٢،١	٣٥٦	١،١	١٥،٢
ميت ناجى	١٠٥٥	١،٨	٨٢٧	٢	٧٨،٤	٢٢٦٢	٢	٥٥١	١،٦	٢٤،٤
ميت يعيش	١٦٩٠	٢،٧	١٢٣٨	٢،٩	٧٣،٢	٢٠٤٠	١،٨	٨١٩	٢،٤	٤٠،٢
نلا	١٩٩٤	٣،٣	٨٧٤	٢	٧٣،٦	١٩٥٢	١،٧	٥٦٥	١،٧	٢٩

* لجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - تعدادات ١٩٤٧،١٩٩٦ والنسب من حساب الباحثة

ملحق رقم (٣) التوزيع الجغرافى لمتوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية فى ريف مركز ميت غمر فى عامى ٩٦،٤٧

القرية	١٩٤٧			١٩٩٦			معدل تغير متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية٤٧-٩٦ ٪
	مساحة الأرض الزراعية	العمالة الزراعية	متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية	مساحة الأرض الزراعية	العمالة الزراعية	متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية	
أتميدة	٢٩٩٤	١٧١١	١،٨	٢٧٠٤	١٥٨٤	١،٧	٥،٥-
البوهة	١٣٦١	١٤٣٥	٠،٩	٥٧٧	٩٠٢	٠،٦	٣٣،٣-
الحاكمية	٨٢١	٦٦٩	١،٢	٣١٧	٢٥١	١،٣	٨،٣
الدبوسية	٤٥٩	٥٧٤	٠،٨	٩٨	٦٦٧	٠،٤	٥٠-
الرحمانية	١٤٩	٨٤٢	١،٧	١٠٠٨	٨٤٧	١،٢	٢٩،٤-
الفيلون	١٤٦٤	١٤٥٧	١	٩٩٧	٨٨٧	١،١	١٠
المعصرة	٨٦٣	١٤٦٥	٠،٦	٢٧٦	٥٦٣	٠،٥	١٦،٧-
اوزاية	٣٣١٠	٢٠٠٦	١،٦	٢٤٦٧	١٤٢٩	١،٧	٦،٢٥
بشلوش	١١٢٧	١١٣٠	١	٦٧٥	٦٠١	١،١	١٠
بشلا	٢٢٠٦	١٦١٥	١،٣	١٩٧٨	١٣٨٤	١،٤	٧،٧
بهيدة	٣٩٨	٧٤٠	٠،٥	٢٢٣	٣٢٨	٠،٧	٤٠
تفهنا الأشراف	٧١٢	١٣٣٠	٠،٥	٤٥٥	٣٦٨	١،٢	١٤٠
حصنا	١١٠١	٩٧٦	١،٢	٢٣٤	٤٤٦	٠،٥	٥٨،٣-
دماص	٣٢٤٤	١٧٦١	١،٨	٤٤١٤	٢٠٥٠	٢،١	١٦،٧
دنديط	٢٦٧٧	١٩٥١	١،٤	١٩٣٠	٢٠١١	١،٩	٣٨،٧
سرنجا	٧٥٧	١٠٣٢	٠،٧	٣٣٦	٦٧٨	٠،٥	٢٨،٦-
سنبو مقلم	١١٤٤	٧٤٩	١،٥	٣٠٦	٦٨٨	٠،٤	٧٣،٣-
سنتماى	١٦٤٩	٨٤٩	١،٩	٩٨٩	١٠٧٧	٠،٩	٥٢،٦-
سنقا	٢٤٥٤	١٧٤٣	١،٤	١٠٤٥	١٣١٣	٠،٨	٤٢،٩-
صهرجت الكبرى	٢٢٧٩	١٦٢٧	١،٤	١٤٣٠	١٩٤٢	٠،٧	٥٠-
كفر ابراهم يوسف	١٢٢	٢٠٧	٠،٦	٣٥	٦٩	٠،٥	١٦،٧-
كفر ابو نويان	٥٨٢	٦٥١	٠،٩	٢٣٨	٢٥٢	١،٣	٤٤،٤
كفر الجوهرى	٣٥٥	٣٢١	١،١	١٠١	٢٤٧	٠،٤	٦٣،٦-
كفر الحجازى	٢٣٨	١٤٢	١،٦	١٠٣	٣٠١	٠،٦	٦٢،٥-
كفر الشواوه	١٦١	٦٥٨	٠،٢	٢٣٣	١٦١	١،٤	٦٠٠
كفر الشيبة	٥٨٠	٥٩٧	١	١٠٧	٣٠١	٠،٣	٧٠-

ملحق رقم (٣) التوزيع الجغرافى لمتوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية فى ريف مركز ميت غمر فى عامى ٩٦،٤٧

القرية	١٩٤٧			١٩٩٦			معدل تغير متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية ٤٧-٩٦ ٪
	مساحة الأرض الزراعية	العمالة الزراعية	متوسط نصيب العامل الزراعى الارض الزراعية	مساحة الأرض الزراعية	العمالة الزراعية	متوسط نصيب العامل الزراعى من الأرض الزراعية	
كفر الشيخ هلال	٨٤١	٧٩٣	١	٤٤١	٤٦١	٠،٩	١٠-
كفر المحمدية	٣٨٩	٧٧١	٠،٥	١٨٠	٤٣٩	٠،٤	٢٠-
كفر السنداد	١١٩٤	٩٥٢	١،٣	٨٧٩	٩٠٨	١	١٦،٧-
كفر النعيم	٤٠٨	٣٧١	١،١	٢٨٦	١٤٩	١،٩	٧٢،٧
كفر الوزير	٣٨١	٣٢٧	١،٢	٢٠٨	٣٣١	٠،٦	٥٠-
كفر بربرى مطسان	٨٦	١٣٦	٠،٦	٣٤	٥٩	٠،٥	١٦،٧-
كفر داود معلر	٣٩١	٢٢٧	١،٧	٢٤٠	١٣١	١،٨	٥،٩
كفر سرنجا	١١٢٩	١٠٠٥	١،١	٦٣٦	١١٣٠	٠،٦	٤٥،٤-
كفر مطسان تنا	٣٠٠	٣٠٠٢	٠،١	٩٧	٢٦١	٠،٤	٣٠٠-
كفر عطا اسم مطسان	٢١٥	١٥١	١،٤	٩٨	٦١	١،٦	١٤،٣
كفر على	٧٤	١٩٧	٠،٤	٣١	٨٣	٠،٣	٢٥-
كفر ميت العز	٦٦٠	٢٧٧	٢،٤	٣٥٠	٣٧١	١،٩	٦٢،٥-
كفر النمسيل	٦٠٦	١٠١	٦	٤٢٨	٥٥٤	٠،٨	٣٣،٣
كفر بيبده	٢١٦٨	٧٩٣	٢،٧	١٠٢٧	١٥٥٤	٠،٦	٧٧،٨-
كفور النهيته	٣٣٩	٤٤٦	٠،٨	٢٦٣	٥٤٠	٠،٥	٣٧،٥-
كوم النور	٢٧٩٠	١٣١٠	٢	٢٥٨٦	١٤٩٦	١،٧	١٥-
ميت أبو خالد	١٨٠١	١٣٢٢	١،٤	١١٠٩	٩٩٨	١،١	٢١،٤-
ميت العز	٦٧١	٤٩٦	١،٣	٣٤١	٣١٢	١،٠١	١٥،٤-
ميت الفرستوان	١٠٥٢	٨٠٩	١،٣	٥٥٢	٨٧٩	٠،٦	٥٣،٨-
ميت النزت	١٤٤٣	٥٧٥	٢،٥	١٤٢٢	٦٣٧	٢،٢	١٢-
ميت محسن	١٠٠٩	١٠٤٧	٠،٩	٦١٥	٣٥٦	١،٧	٨٨،٩
ميت ناجى	٥٨٦	٨٩٧	٠،٧	٣٣٥	٥٥١	٠،٦	١٤،٣-
ميت يعيش	١٢٧٣	١٢١٨	١،١	٤٩٣	٨١٩	٠،٦	٤٥،٤-
هلا	١١٧٥	٨٧٤	١،٣	٩٠٥	٥٦٥	١،٦	٢٣،١
جملة المركز	٥٥٢٥٠	٤٣٤٩٧	١،٣	٣٦٩٣٢	٣٣٦٠٢	١	٢٣،١-

ملحق رقم (٤) التوزيع الجغرافى للكثافات الزراعية فى ريف مركز ميت غمر عامى ٩٦،٤٧

م	القرية	١٩٤٧			١٩٩٦			عدل تغير الكثافة الزراعية بين عامى ٩٦-٤٧
		العمالة الزراعية	المساحة المزروعة بالفدان	الكثافة الزراعية عامل / الفدان	العمالة الزراعية	المساحة المزروعة بالفدان	الكثافة الزراعية عامل / الفدان	
١	أتميده	١٧١١	٢٩٩٤	٠.٦	١٥٨٤	٢٧٠٤	٠.٥	١٦.٧-
٢	البوها	١٤٣٥	١٣٦١	٠.٦	٩٠٢	٥٧٧	١.٥	١٥٠
٣	الحاكمية	٦٦٩	٨٢١	٠.٨	٢٥١	٣١٧	٠.٧	١٢,٥-
٤	الدبونية	٥٧٤	٤٥٩	١.٣	٢٦٧	٩٨	٢.٧	١٠٧.٧
٥	الرحمانية	٨٤٢	١٤٥٩	٠.٦	٨٤٧	١٠٠٨	٠.٨	٣٣.٣
٦	القيطون	١٤٥٧	١٤٦١	١	٨٨٧	٩٩٧	٠.٨	٢٥-
٧	المعسرة	١٤٦٥	٨٦٣	١.٧	٥٦٣	٢٧٦	٢	١٧.٦
٨	أوليلة	٢٠٠٦	٣٣٢٠	٠.٦	١٤٣٩	٢٤٦٧	٠.٥	١٦.٧-
٩	بشالوش	١١٣٠	١١٢٧	١	٦٠١	٦٧٥	٠.٨	٢٠-
١٠	بشلا	١٦١٥	٢٢٠٦	٠.٧	١٣٨٤	١٩٧٨	٠.٦	١٤.٣-
١١	بيبدة	٧٤٠	٣٩٨	١.٩	٣٢٨	٢٢٣	١.٥	٢١-
١٢	تلهنا الأشراف	١٣٣٠	٧١٧	١.٩	٣٦٨	٤٥٥	٠.٨	٥٧.٩
١٣	جمفا	٩٧٦	١١٠١	٠.٩	٤٤٦	٢٣٤	١.٩	١١١
١٤	دماص	١٧٦١	٣٢٤٤	٠.٥	٢٠٥٠	٤٤١٤	٠.٤	٢٠-
١٥	دنديط	١٩٥١	١٦٧٧	٠.٧	١٠١١	١٩٣٠	٠.٥	٢٨.٦-
١٦	سرتيا	١٠٣٢	٧٥٧	١.٤	٦٧٨	٣٣٦	٢	٤٢.٨
١٧	سنبو مقام	٧٤٩	١١٤٤	٠.٧	٦٨٨	٣٠٦	٢.٢	٢١٤.٣
١٨	سنتناى	٨٤٩	١٦٤٩	٠.٥	١٠٧٧	٩٨٩	١.١	١٢٠
١٩	سنفا	١٧٤٣	٢٤٠٤	٠.٧	١٣١٣	١٠٤٥	١.٢	٧١.٤
٢٠	سيرحت الكبرى	١٦٢٧	٢٢٧٩	٠.٧	١٩٤٢	١٤٣٠	١.٣	٨٥.٧
٢١	كفر ابراهيم يوسف	٢٠٧	١٢٢	١.٧	٦٩	٣٥	٢	١٧.٦
٢٢	كفر أبو نبهان	٦٥١	٥٨٢	١.١	٢٥٢	٣٣٨	٠.٧	٣٦.٤-
٢٣	كفر الجوهرى	٣٢٣	٣٥٥	٠.٩	٢٤٧	١٠١	٢.٤	١٣٣
٢٤	كفر حجازى	١٤٢	٢٣٨	٠.٦	٣٠١	١٠٣	٢.٩	٣٨٣
٢٥	كفر الشرقاوية	٦٥٨	١٦١	٤.١	١٦١	٢٣٣	٠.٧	٨٢.٩-
٢٦	كفر الشهيد	٤٥٧	٤٨٠	١	٣٠١	١٠٧	٢.٨	١٨٠

ملحق رقم (٤) التوزيع الجغرافى للكثافات الزراعية فى ريف مركز ميت غمر عامى ٤٧، ٩٦

م	القرية	١٩٤٧			١٩٩٦			عدل تغير الكثافة الزراعية بين عامى ٤٧ ٩٦
		العمالة الزراعية	المساحة المزروعة بالفدان	الكثافة الزراعية عامل / الفدان	العمالة الزراعية	المساحة المزروعة بالفدان	الكثافة الزراعية عامل / الفدان	
٢٧	كفر الشيخ حلال	٧٩٣	٨٤١	٠.٩	٤٦١	٤٤١	١	١١.١
٢٨	كفر المحمدية	٧٧١	٣٨٩	٢	٤٣٩	١٨٠	٢.٤	٢٠
٢٩	كفر المقدام	٩٥٢	١١٩٤	٠.٨	٩٠٨	٨٧٩	١	٢٥
٣٠	كفر النعيم	٣٧١	٤١٨	٠.٩	١٤٩	٢٨٦	٠.٥	-٤٤.٤
٣١	كفر الوزير	٣٢٧	٣٨١	٠.٩	٣٣١	٢٠٨	١.٦	٧٧.٨
٣٢	كفر بربرى سليمان	١٣٦	٨٦	١.٦	٥٩	٣٤	١.٧	٦.٢٥
٣٣	كفر داود	٢٢٧	٣٩١	٠.٦	١٣١	٢٤٠	٠.٥	-١٦.٧
٣٤	كفر سرنجا	١٠٠٥	١١٢٩	٠.٩	١١٣٠	٦٣٦	١.٨	١٠٠
٣٥	كفر سلمان مدرس	٣٠٢	١٣٠	٢.٣	٢٦١	٩٧	٢.٧	١٧.٤
٣٦	كفر عطا الله	١٥١	٢١٥	٠.٧	٦١	٩٨.	٠.٦	-١٤.٢
٣٧	كفر على عبد الله	١٩٧	٧٤	٢.٦	٨٣	٣١	٢.٧	٣.٨
٣٨	كفر ميت العز	٢٧٧	٦٦٠	٠.٤	٣٧١	٣٥٠	١	١٥٠
٣٩	كفر نعمان	١٠١	٦٠٦	٠.٢	٥٥٤	٤٢٨	١.٣	٥٥٠
٤٠	كفر بهيدة	٧٩٣	٢١٦٨	٠.٤	١٥٥٤	١٠٢٧	١	١٥٠
٤١	كفور البهايته	٤٤٦	٣٢٩	١.٣	٥٤٠	٢٦٣	٢	٥٣.٨
٤٢	كوم النور	١٣٦٠	٢٧٩٠	٠.٤	١٤٩٦	٢٥٨٦	٠.٥	٢٥
٤٣	ميت أبوخالد	١٣٥٢	١٨٠١	٠.٧	٩٩٨	١١٠٩	٠.٩	٢٨.٦
٤٤	ميت العز	٤٩٦	٦٧١	٠.٧	٣١٢	٣٤١	٠.٩	٢٨.٦
٤٥	ميت الفرماوى	٨٠٩	١٠٥٢	٠.٨	٨٧٩	٥٥٢	١.٦	١٠٠
٤٦	ميت القرشى	٥٧٥	١٤٤٣	٠.٣	٦٣٧	١٤٢٢	٠.٤	٣٣.٣
٤٧	ميت محسن	١٠٤٧	١٠٠٩	١	٣٥٦	٦١٥	٠.٦	-٤٠
٤٨	ميت ناجى	٨٢٧	٥٨٦	١.٤	٥٥١	٣٣٥	١.٧	٢١.٤
٤٩	ميت يعيش	١٢٣٨	١٢٧٣	١	٨١٩	٤٩٣	١.٧	٧٠
٥٠	هلا	٨٧٤	١١٧٥	٠.٧	٥٦٥	٩٠٥	٠.٦	-١٤.٣
الجملة		٤٣٤٩٧	٥٥٢٥٠	٠.٧٨	٣٣٦٠٢	٣٦٩٣٢	٠.٩١	١٦.٧

ملحق رقم(٥)نسبة البطالة لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر ومعدل التغير عامى ٩٦،٤٧

القرية	نسبة البطاله السكان١٩٤٧	نسبة البطاله السكان١٩٩٦	مقدار التغير عامى٩٦،٤٧ %	القرية	نسبة البطاله السكان١٩٤٧	نسبة البطاله السكان١٩٩٦	مقدار التغير عامى٩٦،٤٧ %
السيدة	١٢	٥٩،٢	٣٣٥،٨	كفر الشيخ هلال	٨١،٤	٥٢،١١	٥٢،٠٩
البوها	١١،٨	٥٢	٣٤٠،١٧	كفر الصحابية	٩،١	٥٤،٩	٥٠٣،٣
العلاقية	١٧،٥	٥٤،٦	٢١٣،٨	كفر الشنام	٦،٣	٤٨،٦	٦٧٦،٤
الديوانية	١٠،٥	٥٦،٧	٤٠٩،٩	كفر النمير	١٥	٥١،٩	٢٤٠،٧
الرحمنية	١٢،٣	٥٥،٨	٣٥٣،٧	كفر الوزير	٨،٣	٥٠،٣	٥٠٦
القيطون	١٠	٥٣،٩	٤٣٩	كفر بربرى سليمان	١٢	٥٠	٣١٦،٧
المسيرة	٦،٦	٥٠،٢	٦٦٠	كفر بهيده	١٠،٥	٥٤،٣	٤٤٠،٩
أولاية	١١	٥٢،٢	٣٧٤،٩	كفر داود سلر	١٣	٤٩،٥	٢٤٩،٢
بشلاوش	٨،٥	٤٧،٨	٤٦٢	كفر سرتجا	٩،٠٣	٤٨	٣٤٨،٦
بشلا	١٠،٣	٥٧،٢	٤٦٠،٤	كفر سليمان نادوس	١٢،٦	٤٩،٣	٢٩١،٣
بهيدة	١٧،٢	٥٢،٧	٢٦٦،٥	كفر ضلا الله سليمان	١٢،١	٥٥،٤	٣٥٦،٢
تفهنا الأشراف	١٠،١	٦٣	٥٢٢،٨	كفر على عبد الله	١٣،٣	٥٣	٣٢٨،٦
جسفا	١٢،١	٥٠،٦	٣١٨،٢	كفر ميت العز	١٣،٧	٥٥،٦	٣٠٥،٨
دماص	١١،٨	٥٣	٣٤٩،١	كفر النمسان	١٦	٥٥	٣٥٨،٣
دنيط	٩،١	٥٣،٤	٤٨٦،٨	كفور البهلته	١١،٩	٤٨،٧	٣٠٩،٢
سرجا	٦،٨	٥٤	٧٤٣،٧	كوم الثور	١١،٣	٤٧،١	٣٢٩،١
سنو بقام	١٦،٧	٤٥	٢٥١،٣	ميت أبو خالد	١٢،٣	٥٤	٣٢٦،٨
سنمنا	١٢،١	٤٩،٤	٣٠١،٩	ميت العز	١١،٢	٥٣،٨	٣٨٠،٣
سيوجت الكبرى	١٢،٨	٤٨،٨	٢٨١،٢	ميت القرسلوى	٩،٢	٤٧،٩	٤٠٢
كفر ابراهيم يوسف	٩	٥٩،٩	٤٧٧،٨	ميت قوشى	٧	٥٢،٥	٦٤٥،٧
كفر ابو دهب	١٠،٤	٥٠،١	١١١،١	ميت محسن	٢٢،٨	٥٠،٤	١٠٦،١
كفر البوهرى	١٦،٢	٥٦،٩	٢٠٥،٥	ميت ناهيى	٩،٦	٤٨،٣	٤٠٧،٣
كفر الحمزاوى	٩٥	٥٤،٦	٤٩٦،٨	ميت يمش	١٠،٢	٥٤،٩	٤٣٨،٩
كفر الشرقاوه	٦،٩	٤٣،٥	٦٦٦،٥	هلا	١٩،٢	٥٢،٥	٣٥٦،٤
كفر النسيم	٥،٨	٤٩،٤	٧٥١،٧	سنقا	١٩	٥٣،٦	٣٨٩،٣
				جملة المركز	١١،٣	٥١،٨	٣٥٨،١

ملحق رقم(٦)نسبة الأمية لإجمالى السكان فى قرى مركز ميت غمر ومعدل التغير عامى ٩٦،٤٧

القرية	نسبة الأمية ١٩٤٧	نسبة الأمية ١٩٩٦	مقدار التغير عامى ٩٦،٤٧ ٪	القرية	نسبة الأمية ١٩٤٧	نسبة الأمية السكان١٩٩٦	مقدار التغير عامى ٩٦،٤٧ ٪
أشليا	١٨،٩	٥٨،٩	٢١٠-	كفر الشيخ هلال	٦١،٤	٥١،٥	٢١،٥-
البوها	١٩،٠	٥٠،١	٢٦٠-	كفر الصحابية	٩٠	٥٩،٩	٢٥،٠-
العلاقية	٩٣،٣	٥٢،٤	٢٠،٣-	كفر الشنام	٥٢،٥	٥٤،٦	٢٠،٦-
الديوانية	٥٥	٤٨،٦	٢١،٠-	كفر النمير	٥٩،٤	٥٦،١	٥،٢-
الرحمانية	٢٤،٣	٦٢،٨	١٦،٠-	كفر الوزير	٦٥،٩	٥٢،٩	١٩،٣-
القيطون	٥٢،٩	٤٠،٥	٢٣،٠-	كفر بربرى سليمان	٥٩،٩	٥٢،٨	١٣،٠-
المسيرة	٥٤،٤	٢٨،٩٠	٢٥،٩-	كفر بهيده	٦٥،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
أولاية	٢٧،٥	٢٢،٥٠	١٥،٠-	كفر داود سلر	٦٥،٩	٥٢،٨	١٣،٠-
بشلاوش	٧٨،٩	٥١،٣٠	٢٧،٦-	كفر سرتجا	٦٥،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
بشلا	٧٨،٩	٢٩،٦	٥٠،٣-	كفر سليمان نادوس	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
بهيدة	٧٨،٩	٢٢،٩٠	٥٦،٠-	كفر ضلا الله سليمان	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
تفهنا الأشراف	٩٠،٥	١٩	٧٨،٠-	كفر على عبد الله	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
جسفا	٧٨،٩	١٩،٩	٧٥،٠-	كفر ميت العز	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
دماص	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	كفر النمسان	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
دنيط	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	كفور البهلته	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
سرجا	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	كوم الثور	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
سنو بقام	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت أبو خالد	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
سنمنا	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت العز	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
سيوجت الكبرى	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت القرسلوى	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر ابراهيم يوسف	٥٩	٢٢،٩	٦٢،٠-	ميت قوشى	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر ابو دهب	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت محسن	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر البوهرى	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت ناهيى	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر الحمزاوى	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	ميت يمش	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر الشرقاوه	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	هلا	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
كفر النسيم	٧٨،٩	٢٢،١	٧٢،٠-	سنقا	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-
				جملة المركز	٥٩،٩	٥٢،٩	١٣،٠-

المصـــادر والمراجـع

المصادر

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، محافظة الدقهلية ، تعدادات ١٩٤٧ ، ١٩٩٦ .
٢- الخريطة الطبوغرافية مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠
٣-الادارة الزراعية والجمعيات الزراعية بمركز ومدينة ميت غمر .
٤- معهد التخطيط القومى ، تقارير التنمية البشرية ، سنوات مختلفة .
٥- معهد التخطيط القومى "التنمية الزراعية فى مصر ، ماضيها وحاضرها ، الجزء الأول " الموارد الزراعية " ، تقرير يوليو ١٩٨٠ .
٦- وزارة التخطيط " الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية " أبريل ٢٠٠٢ ، ص ١٦٣ .

المراجع العربية

١- ابراهيم العيسوى " انفجار سكانى أم أزمـــة تنميـــة ؟ " دراســـة فـــى قضـــايا السكان والتنمية ومستقبل مصر بالقاهرة ١٩٨٥ .
٢- ابراهيم العيسوى : "هل توجد بطالة مقنعة فى الزراعـــة المصـــرية" ، مجلـــة مصر المعاصرة ، العدد ٣٧ ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٣-خديجة محمد الأعسر : سوق العمالة الزراعية فى مصـــر " الهيئـــة المصـــرية العامه للكتاب، جـــ ١ ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٤- سعد جمعه : " قضايا السكان والتنمية فى العالم الثالـــث " مجلـــة الدراســـات السكانية ، مجلد ١٢ ، العدد ٧٢ ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٥- صلاح الدين بحيرى " الجغرافيا إلى أيـــن ؟" المجلـــة الجغرافيـــة العربيـــة ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الثانى والثلاثون ، الجزء الثانى، ١٩٩٨
٦- عبدالحميد عبداللطيف : استخدام الحاسب الآلى فى مجال العلـــوم الاجتماعيـــة باســـتخدام برنـــامج +Spss/pc ، مطبوعـــات مركـــز البحـــوث الدراســـات الاجتماعية، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠.
٧-فتحى محمد أبو عيانة " القرية المصرية بين التقليدية والحداثة " ندوة الريـــف المصرى حاضره ومستقبله ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٨- محمد رياض " الريف المتغير " من ندوة الريف المصرى حاضره ومستقبله ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٩- محمد سالم مقلد "العمالة الريفية واتجاهاتها فى مصر" المجلة الجغرافية العربية – العدد ٤٥ – الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٥.
١٠-محمد صفى الدين أبو العز " حول مشكلة البطالة " ندوة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حول قضية البطالة ، وتوفير فرص العمل ، ١٥ يناير ١٩٩٦ ، الجزء الثانى ، القاهرة ،١٩٩٧ .
١١- محمد محمود الديب " تصنيع مصر ١٩٥٢ – ١٩٧٢" تحليل إقليمى للانتشار الصناعى ، الجزء الأول، القاهرة ، ١٩٨٠ .
١٢- محمود محمد سيف : " بحوث فى جغرافية مصر الاقتصادية " ، ١٩٨٩ .
١٣- وفاء عامر " ظاهرة المد الحضرى بالقرى الواقعة فى أقليم المدن الكبرى ، تحليل الأسباب ورصد التداعيات " ندوة التخطيط العمرانى ودورة فى تنمية المجتمعات الريفية – سبتمبر ١٩٩٧ – كلية الزراعة – جامعة القاهرة . ١٩٩٧ .

المراجع الأجنبية

1-Connell, J., "The Metropolitan Village: Spatial and social processes in Discotianuous suburbs" London, 1974
2-Frank Furdi, "Population and Development," polity Press, 1997.
3-Haggett, P.,: "Locational Analysis in Human Geography" Vol. 1, New York, 1977.
4-Ilbery B.W; : Agricultural Geography: Social and Economic Analysis, Oxford University Press, London, 1985.
5- Sharhrazad, O.M. , The Demographic Features of Labour Force & Man Power Planning in Sudan , C.D.C Diploma , June , Cairo . 1997.

"العمالة الزراعية في ريف مركز ميت غمر خلال النصف الأخير من القرن العشرين"
(دراسة جغرافية)

د.نوال فؤاد حامد

يهدف هذا البحث إلى التعرف على خصائص السكان والقوة العاملة في مركز ميت غمر بصفة عامة، والعمالة الزراعية بصفة خاصة، من حيث رصد تطور سكان المركز على المستوى الجغرافي (ريفي ، حضر)، وكذلك تطور حجم القوة العاملة وفقا للنشاط الاقتصادي وتوزيعها الجغرافي، والتعرف على واقع العمالة الزراعية في مركز ميت غمر وأهم المشكلات التي تواجههم.

وتناولت الدراسة بعض الخصائص الجغرافية والسكانية لمنطقة الدراسة، والقوة العاملة من تطورها وتوزيعها الجغرافي والنشاط الاقتصادي، ثم دراسة الخصائص الاقتصادية للقوة العاملة الزراعية من حيث توزيعها النسبي إلى مجلة القوى العاملة، بالإضافة إلى توزيعها الجغرافي، وبياناتها المكانية.

وانتهت الدراسة إلى أن مركز ميت غمر يعد من المراكز الريفية بالدرجة الأولى، وتشكل العمالة الزراعية نسبة عظمى من حملة القوة العاملة به، إلا أنها في اتجاه تنازلي في الفترة الأخيرة، كما يشكل الذكور النسبة السيادية من النوع النوعي لقوة العمل الزراعية. وأوضحت الدراسة أن هناك عجزا في قوة العمل الزراعية بريف مركز ميت غمر في ضوء المساحة الزراعية والقوة العاملة الزراعية المتاحة، لما يعانيه هؤلاء المزارعين من مشكلات، وأهمها البطالة الموسمية، وانخفاض مستوى الأجور ومقارنته بالقطاعات الأخرى، والذي أكدتها بيانات الدراسة الميدانية.

وأوصت الدراسة بضرورة استغلال القوة العاملة الزراعية استغلالا أفضل على مدى شهور السنة، من خلال جذبها إلى قطاعات أخرى كالتصنيع الزراعي وإصلاح صيانة الآلات الزراعية، ورفع أجر العامل الزراعي لتحسين مستوى معيشته، ومن ثم رفع معدلاته إقباله على العمل الزراعي. وتشجيع القطاع المتعلم على الخوض في العمل الزراعي كأحد آليات مواجهة البطالة في الريف المصري.

مع استخدام أساليب التقنيات الحديثة في الزراعة، بالإضافة إلى زيـادة المسـاحة المحصولية، وإعادة تنظيم المركب المحصولي والحفاظ على المساحات المزروعة.

The agricultural labor force in the country- side of Mit- Ghamr during the second half of the twentieth century. (A geographical study)

This research aims to identify the characteristics of the population and labor force in Mit-Ghamr center in general and particularly agricultural labor in terms of monitoring the evolution of population of the city geographically (urban, rural), as well as the evolution of the volume of the labor force according to the economic activity and their Geographical distribution and get to know the real status of agriculture labor in Mit- Ghamr city and the most important problems they face.

The study discussed some geographic and demographic characteristics of the study area, and the labor force in terms of their evolution, their geographical distribution and the economic activity. Then, it discussed the economic characteristics of the agricultural labor force in terms of distribution relative to the total labor force in addition to geographical distribution and spatial, considerable divergences.

The study concluded that the city of Mit –Ghamr is one of the first class rural places. The agricultural workers represent a great proportion of the total work force, but it continued its downward trend in the recent period, as the male figure represents the majority of the composite qualitative of the agricultural labor force. The study pointed out that there was a shortage of agricultural labor force in rural areas in the city of Mit- Ghamr in the light of (according to) the agricultural labor force and the problems which those farmers suffer, the most important are seasonal unemployment and the low level of wages compared to other sectors which was confirmed by data field study.

The study recommended the exploitation of the agricultural labor force in a better way over the months of the year, through attracting it to other sectors such as manufacturing and

agricultural reform maintenance of agricultural machinery and increasing the agricultural workers wage to improve their standards of living, so we raise his turnout rates for agricultural work. It is a must to encourage the private learner to engage in agricultural work as one of the mechanisms to address unemployment in the Egyptian country-side, with the use of modern techniques in agriculture, in addition to increasing crop area, re-organizing the crop composite and preserving of the crop cultivated areas.